

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2015/03/20 - الموافق لـ 29 جمادى الأولى 1436

السنة 37 العدد 9862

Friday 20/03/2015

37th Year, Issue 9862

9 770140 010153 12

الملكى فى مواجهة البارسا

الكلاسيكو الأشهر يشغل العالم

ص 23 <<

معركة مطار عدن تزيل آخر رمز للوحدة في اليمن

التي تدعمهم مهمّة بإيجاد موطن قدم لها في اليمن بغض النظر عمّا إذا استمرّت الوحدة أم لا.

ويفسّر هذا الموقف الإيراني العلاقة التي أقامتها طهران مع "الحراك الجنوبي" الذي يدعو صراحة إلى الانفصال والعودة إلى ما كان عليه الوضع قبل الوحدة التي أعلنت في الثاني والعشرين من مايو 1990.

وقال ضابط كبير متقاعد تحدّث إليه "العرب" إنّ مثل هذه الغارات على المعاشيق لا قيمة عسكرية لها، بل هي مجرد إشارة إلى الطرف الذي صار يمتلك القرار العسكري في صنعاء.

وقال المحلل السياسي الجنوبي منصور صالح في تصريح خاص لـ"العرب": اعتقد أنّ أهمية الانتصار الميداني الذي حققه الجيش واللجان الشعبية في إنهاء تمرد العميد، تكمن في أنها تقدم رسائل مهمة أهمها أنّ اللواء الصبحي ومن خلفه الرئيس هادي مازالا يملكان قوة عسكرية مؤثرة.

وأضاف المحلل الجنوبي أنّ مواجهة كشفت عن أنّ "الحديث عن اختراق حوثي للجنوب وعدن تحديدا أثبتت الوقائع عدم صحته، فلو أنّ ذلك كان حقيقة ما كانت قوات الأمن المركزي تهافت سريعا وبهذا الشكل المدوي".

واعتبر نجيب غلاب رئيس مركز الجزيرة العربية للدراسات أنّ "مسألة إسقاط السقاف كانت ضرورة لا بد منها بالنسبة لهادي وداعميه والفوز فيها بداية لتجذير قوته وإثبات قدرته".

وأشار غلاب إلى أنّ "هذه هي المعركة الأولى لهادي والانتصار فيها سيمكّنه من إثبات شرعيته وإعادة ترتيب الأوراق بما يمكنه من إضعاف الحوثيين ليس في عدن بل وفي صنعاء وهي بداية لإعادة ترتيب المؤسسة الأمنية والعسكرية".

من جانب ثان، أكدت مصادر خاصة لـ"العرب" في محافظتي البيضاء ومارب أنّ اشتباكات عنيفة وقعت على أطراف مارب عندما حاولت حشود حوثية مسلحة التقدم في اتجاه المحافظة من ناحية البيضاء.

وقال الصحفي اليمني ماجد كاروت من محافظة البيضاء إنّ نحو 30 طقما حوثيا انتشرت في مناطق "الوهيبة وقانية" القريبة من مطارح قبائل مراد بمارب من اتجاه البيضاء، وإنه تم تفجير شاحنة محملة بالأسلحة كانت متجهة للحوثيين وأن اشتباكات عنيفة تجري هناك".

وأكد الناشط الشبابي عبدالوهاب حببيح من محافظة مارب في اتصال هاتفي لـ"العرب" أنّ قبائل مارب تكثفت من صد هجوم حوثي كان يستهدف إحداث ثغرة في تحصينات القبائل المحيطة بالمحافظة الغنية بالنفط والغاز والتي تزود مختلف محافظات اليمن بالطاقة الكهربائية.



الحشد الشعبي وداعش.. الجريمة واحدة

صالح البيضاني

صنعاء - سيطرت قوات تابعة للجيش اليمني بدعم من ميليشيات مسلحة، معظمها من محافظة أبين، على مطار عدن وعلى معسكر القوات الخاصة التي كانت تعرف في الماضي بـ"الأمن المركزي".

وقام الحوثيون أمس بقصف القصر الجمهوري في عدن الذي يتخذ منه الرئيس عبدربه منصور هادي مقرا له عن طريق طائرات حربية.

وأكدت مصادر خاصة لـ"العرب" من مدينة عدن أنّ الرئيس هادي تم نقله إلى مكان آمن. وتسارعت الأحداث يوم أمس بشكل يشير إلى أنّ الشرخ بين الشمال والجنوب بدأ يتسع ويتعمق أكثر فأكثر.

وقاد القوّات التي سيطرت على معسكر القوات الخاصة والمطار اللواء محمود الصبحي، وزير الدفاع في حكومة خالد بحّاح الذي انتقل أخيرا من صنعاء إلى الصبيحة (مسقط رأسه) القريبة من عدن.

وتمكنّت قوات الجيش و"اللجان الشعبية" الآتية من أبين، مسقط رأس الرئيس هادي، من السيطرة على معسكر القوات الخاصة الذي كان بقيادة العميد عبدالحافظ السقاف الذي كان محسوبا على الرئيس السابق علي عبدالله صالح.

ويعتبر سياسيون يمنيون أنّ ما حصل في عدن يعزّز وضع الرئيس الانتقالي عبدربه منصور الذي كان عين ديلا عن السقاف في قيادة المعسكر. لكن السقاف تمرد على قرار هادي وأصرّ على البقاء في قيادة المعسكر الذي معظم عناصره من مناطق شمالية، علما أنّ السقاف نفسه من منطقة الوسط التي عاصمتها تعز.

وكان المعسكر التابع للقوات الخاصة يشكل آخر رمز للوحدة اليمنية في عدن، أهمّ مدن الجنوب اليمني، خصوصا أنّه كان يضمّ عددا كبيرا من العناصر الشمالية. وتشكل سيطرة الجيش اليمني على المعسكر بدعم من "اللجان الشعبية" التي تضمّ عناصر "جهادية"، ضربة لعلي عبدالله صالح، في حين تصبّ بطريقة أو بأخرى في مصلحة الحوثيين الذين يركزون حاليا على تأكيد سيطرتهم على القرار السياسي والأمني في صنعاء.

وفسّر السياسيون اليمنيون الذين تحدّث إليهم "العرب" قصف طائرة انطلقت من صنعاء القصر الرئاسي في عدن، بأنه رسالة من "انصار الله" فحواها أنّهم باتوا يسيطرون على سلاح الجو اليمني بعدما وضعوا على رأسه قائدا مواليا لهم، بعد عزلهم لقائد السلاح الذي رفض تنفيذ أوامره.

وأشار هؤلاء إلى أنّ الوحدة اليمنية باتت آخر ما يهّم الحوثيين، خصوصا أنّ إيران

العرب

alarab.co.uk

الرياض ترفع جاهزية قواتها

ص 3 <<

بهاء طاهر

يتوج بجائزة الرواية العربية

ص 15 <<

تونس توكل للجيش أمن المدن

● إخفاق المؤسسة الأمنية في التصدي للهجمات يثير مخاوف التونسيين



جندي تونسي يحرس متحف باردو.. غياب التجهيزات يقلل من النجاح في معركة الإرهاب

وكشفت تقارير عن أنّ المهاجمين يحملان جنسية تونسية وهما حاتم الخشناوي وياسين العبيدي، وأن العبيدي أمضى وقتا في العراق وليبيا.

وأعلن رئيس الوزراء حبيب الصيد أنّ السلطات تعرفت على هوية المهاجمين، لكن انتماءاتها لم تتضح بعد، مضيفا أنّ العبيدي كان تحت المراقبة الأمنية. وتبنّى تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) في تسجيل صوتي نشر على مواقع جهادية على الإنترنت الهجوم، مهددا بمزيد من الهجمات. وقالت درة قعلول (رئيسة المركز الدولي للاستراتيجيات الأمنية والعسكرية) إنه لا يهّم أنّ يكون تنظيم أنصار الشريعة هو الفاعل أو تنظيم داعش أو كتيبة عقبة بن نافع.

وأضافت في تصريح لـ"العرب" أنّ المهم هو كيف يمكن للسلطات التونسية أن تحمي البلاد من مثل هذه الهجمات؛ وهو ما يتطلب حسب رأيها تضافر الجهود خاصة ما تعلق برصد التحركات المشبوهة والتحرك بسرعة.

تونس تستعد لإصدار قانون مكافحة الإرهاب

ص 2

جهاديو تونس من الشّعاني إلى العاصمة

ص 7

هذا الفعل من ذاك المناخ

ص 13

إيران تزج برتل مدرع لإقتحام تكريت

● الأمم المتحدة: «الدولة الإسلامية» والمليشيات الشيعية ارتكبا جرائم حرب

هي أصعب المراحل التي تواجهها القوات العراقية ومليشيات الحشد الشعبي".

وبينما يعمل المهندسون العسكريون على تنظيف الطرقات من الألغام، شنت القوات المدعومة عسكريا من طهران هجمات جوية مكثفة على أهداف تابعة لداعش داخل تكريت شاركت فيها المدفعية الخفيفة والثقيلة، وطائرات تابعة لسلاح الجو العراقي.

وقال مصدر عسكري عراقي في محافظة صلاح الدين، طلب عدم الكشف عن هويته، إنّ بعض المستشارين الأميركيين عبروا عن قلقهم للحكومة العراقية من حجم التدخل العسكري الإيراني في معركة تكريت.

وأشار المستشارون العسكريون في حديثهم لقيادة الجيش العراقي أكثر من مرة إلى استخدام القوات الإيرانية لأسلحة ثقيلة

وبينما يتعرّض الهجوم على المدينة التي تسكنها أغلبية من السنة، يبدو أنّ دائرة إدانة الانتهاكات التي ترتكبها القوات الحكومية العراقية والمليشيات الشيعية المدعومة من قبل إيران تتسع عقب صدور تقرير أممي يضعها في موازاة جرائم تنظيم داعش في شمال العراق.

ودعا التقرير الصادر عن مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان أمس إلى إحالة الوضع في العراق إلى المحكمة الجنائية الدولية، مشيرا إلى انتهاكات ارتكبتها تنظيم داعش ترقى إلى الإبادة الجماعية وأخرى ارتكبتها القوات العراقية والمليشيات الشيعية والطائفية التابعة لها.

في غضون ذلك قال خبراء عسكريون أميركيون إنّ "المرحلة المقبلة من المعركة

بغداد - عكفت القوات العراقية خلال الأيام الماضية على تلقي دعم إيراني كبير استعدادا لخوض المرحلة الأخيرة من معركة استعادة مدينة تكريت وطرد مقاتلي داعش من البوّر التي يتحصنون بها وسط المدينة.

وقالت مصادر عراقية إنّ إيران تنسق مع ميليشيات بدر وعصائب أهل الحق وسرايا السلام لإمداد القوات المشاركة في معركة تكريت بالمساندة بالسلاح والأفراد المدربين على القتال داخل المدن.

وبدأ الجيش العراقي وبعض الميليشيات المساندة له هجوما موسعا لاستعادة مدينة تكريت، لكنه واجه مقاومة شرسة من قبل عناصر التنظيم الذين قاموا بزرع أعداد كبيرة من الألغام وفخّخوا مباني مما حدا بالقوات إلى وقف تقدمها.



«تقرير بعثة المراقبة للاتحاد الأوروبي يؤيد كلياً ما قلناه حول الآليات التي استعملها النظام السياسي من أجل تزوير الانتخابات الرئاسية السابقة».

علي بن فليس
رئيس الحكومة الجزائرية الأسبق

«نحن ندعم أي تحرك يهدف للتوصل إلى حل في ليبيا من أجل أن تكون هناك حكومة واحدة قادرة على السيطرة على أراضي ليبيا والتصدي للإرهاب».

طيب البكوش
وزير الخارجية التونسي

«نتضامن مع جارتنا تونس بالوقوف مع شعبها لمحاربة الجماعات الإرهابية والتنظيمات المتطرفة، لأن أمن واستقرار تونس هما من أمن واستقرار ليبيا».

عبدالله الفني
رئيس الحكومة الليبية



الجيش الليبي يتقدم في معركته لتحرير بنغازي من المتشددين

● استعادة بنغازي تدخل مرحلة الحسم ● داعش ليبيا يتوعد بفتح مصراتة مثل فتح الموصل العراقية



الليبيون يرفضون التطرف ويدعمون قوات الجيش

طارق الجروشي، أن التحرير النهائي لمدينة بنغازي يمهّد لسيطرة القوات الحكومية على العاصمة طرابلس.

وأشار الجروشي، في تصريحات صحفية سابقة، إلى أن استكمال عملية دحر المتشددين عن بنغازي، يعد "مدخلاً لتحرير طرابلس".

وأكد أن القوات الحكومية تطوّق المواقع التي لجأ إليها المسلحون المنتمون إلى جماعات متشددة، في شمال وجنوب المدينة، ومن المتوقع القضاء عليهم قريباً.

ومنذ بدء معركة "تحرير بنغازي" في أكتوبر الماضي، نجح الجيش في السيطرة على معظم أرجاء المدينة، وطرد المسلحين من مواقع استراتيجية، كالمطار وعدة معسكرات.

وفي سياق متصل بالملف الليبي، هدّد القيادي في تنظيم داعش أبو محمد الفرجاني، أمس الأول، كتائب مصراتة وخاصة "الكتيبة 166، وميليشيات "فجر ليبيا".

وقال الفرجاني في تسجيل صوتي بعنوان "فاضربوا فوق الأعناق" بثّته مؤسسة السراب الإعلامية التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية على موقع يوتيوب "إنّ هذه الحرب لطالما انتظرناها"، موجها حديثه إلى الأطراف المتحاربة في جنيف والمغرب والجزائر قائلاً "اجتمعتم ووقعنهم على قتالنا، فحارنا معكم لن يكون إلا بالكواتم والمفخّخات والانغماسات ونسف البوابات وجز الرؤوس والغزوات".

وقال إنهم سيفتحون مصراتة كما فتحوا مدينة الموصل العراقية وسرت كالفلوجة، وتوعد الفرجاني قوات مصراتة بالتفجير في عقر دارهم. وجاء هذا التهديد حسب الفرجاني، ردا على العمليات العسكرية التي نفذتها "الكتيبة 166 في ما وصفه بـ"ولاية التنظيم بمدينة سرت".

أكدت قيادة الجيش الليبي أن معركة تحرير بنغازي دخلت مرحلة الحسم الأخير، فقد أعلن العقيد أحمد المسماري الناطق الرسمي باسم الجيش أن القوات العسكرية بقيادة خليفة حفتر، اقتربت من إنهاء عملية تحرير مدينة بنغازي من قبضة الجماعات الإرهابية.

البحري وسط المدينة بشرق البلاد، للمرة الأولى بعد أكثر من 3 أشهر من القتال وهو ما يندّر بان تحرير المدينة بات وشيكاً. وتتركّز المجموعات المتشددة وأبرز التنظيمات الجهادية في مدينة بنغازي التي تعتبر ثاني كبرى المدن الليبية ومهد الانتفاضة الشعبية التي اندلعت بدعم من حلف شمال الأطلسي (الناتو) سنة 2011، ضد نظام العقيد الراحل معمر القذافي.

ورجّح مراقبون إمكانية نجاح الجيش الليبي في تحرير مدينة بنغازي وتجميع المتطرفين في وقت وجيز لاعتبارات عدة أهمها تقهقر أنصار الشريعة وتداعي نظامها الداخلي بسبب حرب زعامات تهدّد تماسكها ووحدةها بعد وفاة "أميرها" محمد الزهاوي، إلى جانب دعم المواطنين لتحركات الجيش ضدّ الإرهاب.

يشار إلى أن مئات النشطاء الليبيين والمواطنين قاموا بتنظيم مظاهرات كبرى في وقت سابق تحت اسم "انفاضة 15 أكتوبر المسلحة" لمساندة الجيش والشرطة، وإعلان رفضهم لجماعات إسلامية متطرفة تنشط في بنغازي.

وكانت قوات الجيش الليبي قد أعلنت سيطرتها على ميناء بنغازي البحري في خطوة هامة لقطع طريق الإمدادات عن ميليشيات الجماعات المتطرفة في شرق البلاد. كما تحدثت عن سقوط أكثر من 30 قتيلًا في صفوف الجماعات الإرهابية في منطقتي الليثي وبوعطنى.

وفي نفس السياق، اعتبر عضو لجنة الدفاع والأمن القومي بالبرلمان الليبي،

□ طرابلس – أكد العقيد أحمد المسماري، الناطق الرسمي باسم الجيش الليبي أن "قوات الجيش قد اقتربت من إنهاء عملية تحرير مدينة بنغازي" ثاني كبريات المدن الليبية.

وقال المسماري في تصريحات صحفية، إن "قوات الجيش تحقق تقدماً مطرداً على الأرض"، متوقعاً إعلان تحرير مدينة بنغازي في شرق ليبيا من قبضة الجماعات الإرهابية في غضون أسابيع قليلة فقط.

ولفت المسماري إلى أنّ قوات الجيش الليبي، وعلى الرغم مما وصفه بـ"قلة العتاد العسكري"، إلا أنها تواصل تقدمها في المعازل الأخيرة التي تتحصن فيها عناصر الجماعات المتطرفة خاصة ما يسمّى بانصار الشريعة ومجلس شوري ثوار بنغازي.

ويواصل الجيش الليبي بقيادة خليفة حفتر، العمليات التي بدأت منذ مدة ضد المسلحين المتشددين في مناطق متفرقة من بنغازي أملا في استعادة السيطرة عليها إثر عمليات أوقعت منذ بدئها 356 قتيلًا على الأقل، حسب مصادر طبية وعسكرية.

وفي تقدم عسكري مشهود في مواجهة الجماعات المتطرفة، تمكن الجيش الليبي، في وقت سابق، من دخول ميناء بنغازي

◀ التحرير النهائي لبنغازي يمهّد لسيطرة القوات الحكومية على العاصمة طرابلس وتحريرها من المجموعات المتشددة

باختصار

◀ حذرت البعثة الأممية في ليبيا، من أن الهجمات سواء على المطارات أو المرافق الحيوية، "تمثل محاولة متعمدة لتقويض جهود الوصول إلى حل سياسي للصراع في ليبيا عبر الحوار".

◀ أكدت وزارة الدفاع الجزائرية أن قوات الجيش قتلت "إرهابيين اثنين" وضبطت أسلحة في كمين بمحاطة البويرة، شرق العاصمة الجزائر.

◀ أعلن رئيس البرلمان الليبي عقيلة صالح قويدر، رفض الاتفاق المنبثق عن الحوار الليبي الذي احتضنته الجزائر بتاريخ 10 مارس الجاري، بحسب ما نقلته صحيفة الخبر الجزائرية.

◀ شددت السلطات الجزائرية والتونسية الإجراءات الأمنية عبر الحدود المشتركة بين البلدين بعد الهجوم الذي استهدف سواحا بمتحف باردو بالعاصمة تونس، حسب مصدر أمني جزائري.

◀ كشف عبدالمالك سلال رئيس الوزراء الجزائري، عن تأجيل التتقيب عن الغاز الصخري، إلى غاية اكتشاف طريقة أخرى لا تضر بالصحة العمومية ولا بالثروة المائية، يمكن اللجوء إليها في عمليات البحث.

◀ جدد حملة الهمامي الناطق باسم "الجبهة الشعبية" (ائتلاف يساري بتونس)، أمس الخميس، الدعوة إلى تنظيم مؤتمر وطني لمكافحة الإرهاب يجمع كل القوى الوطنية لمجابهة هذه الظاهرة.

◀ شن نورالدين مضبان، رئيس الفريق الاستقلالي للوحدة والتعددية بمجلس النواب المغربي، هجوما عنيفا على حزب العدالة والتنمية، وأمينه العام، عبدالإله بن كيران، مؤكداً أن "الحزب الذي يقود الحكومة جاء لرئاسة السلطة التنفيذية عن طريق الايتران" وفق تعبيره.

للمشاركة والتعقيب:
editor@alarab.co.uk

منشقون عن البوليساريو يطالبون بعزل زعيمها الحالي

وتعيش جبهة البوليساريو على وقع خلافات عميقة بين قياديتها بسبب قرارات عبدالعزيز وتسفيره للجبهة، حيث يطالب عدد منهم بمواصلة نفس السياسية التي ينتهجها عبدالعزيز منذ السبعينات، في حين يشدد المعارضون لهذا النهج على ضرورة التغيير والاتقاء بالملف الصحراوي إلى أبعد أخرى قد تترك السلطات الجزائرية.

وتعمل الجزائر جاهدة لتدمير تنحية عبدالعزيز المراكشي في ظروف لا تعصف بجبهة البوليساريو، ولن تسلم المؤسسة العسكرية الجزائرية القيادة سوى لجبل يطالب بالتغيير مثل "خط الشهيد"، خصوصا مع اقتراب تقرير مجلس الأمن حول تمديد مهمة البعثة الأممية إلى الصحراء المغربية في أبريل المقبل من هذه السنة الجارية.

◀ اتهامات لقادة الجبهة الانفصالية بالفساد والمتاجرة بالمخدرات ومصادرة حقوق وحريات لاجئي تندوف

بممارسات الاستغلال والفساد التي تنخر قيادة البوليساريو.

ويطالب شباب التغيير، بوقف ما سموه متاجرة الجبهة بمأساة اللاجئين، كما تطالب بوضع حدّ لظاهرة تجنيد الصحراويين في التنظيمات الجهادية المتطرفة بمعية البوليساريو.

"شباب التغيير" الداعية إلى رحيل قيادة البوليساريو الحالية، محذرين من "التمادي في الاستهتار باللاجئين، دون تحقيق ما يصبون إليه في المخيمات، حيث يعيشون حياة البدو، وتزداد مماناتهم يوميا بعد آخر".

وحركة شباب التغيير أسسها مجموعة من الشباب الصحراوي، تطالب بتحسين أوضاع اللاجئين الصحراويين في مخيمات تندوف، وتتهم جبهة البوليساريو بالفساد. وترفض الحركة أطروحات البوليساريو الانفصالية، حيث يعتبر مؤسسوها العقلية التي يحكم بها قادة البوليساريو عقلية قديمة ولا تتماشى مع السياق الدولي الحالي. وتمكنت من إنشاء فروع لها في جميع المخيمات، وذلك بقصد توعية المحتجزين

□ تندوف (الجزائر) – نشر منشقون عمّا يسمى "جيش جبهة البوليساريو" شريط فيديو أعلنوا فيه رفضهم لسياسة محمد عبدالعزيز، زعيم الجبهة الانفصالية، ومطالبين بتجنيته عن منصبه الحالي. وتلا المنشقون بيانا وصفوا فيه القائمين على النظام العسكري في الجبهة بـ"الدكتاتوريين والفاستدين"، مؤكدين أن قياديي الجبهة "أصبحوا من كبار أباطرة المخدرات، مستغلين الجنود التابعين لهم والمغلوبين على أمرهم لذات الغرض، ما حوّل أغلب الجنود إلى قطاع طرق، نظرا إلى هزلة الرواتب والمعاشات المدفوعة إليهم، والبعض الآخر للترهيب من أجل الانخراط في مشاريعهم الإجرامية". وأبدى الجنود المنشقون دعمهم الكامل لحركة

الكتائب المسلحة في تونس تغير استراتيجيتها الهجومية لإرباك قوات الأمن



تونس تظل صامدة في وجه الإرهاب رغم محاولات نشر الفوضى

القطاع السياحي الذي يعدّ أحد القطاعات الأساسية الواعدة. وفي هذا السياق أكد لزهرة العكرمي، وزير الدولة التونسية لشؤون مجلس النواب، أن المتشددين يهدفون إلى ضرب السياحة، باعتبار أن العملية مدروسة بدقة ومتلازمة مع اليوم الذي يشهد وجود وفود سياحية من جنسيات مختلفة.

هذا التغيير في الخطط الإرهابية بالنسبة إلى الشقّ الجهادي في تونس لم يُحسب له حساب وذلك بعدم تأمين المواقع الأثرية والمتاحف والمناطق السياحية والمنشآت

المتشددون إلى بثّ الفوضى التي ستمنع رجال الأعمال وأصحاب الشركات الكبرى ومتعددة الجنسيات من الاستثمار وفتح فروع لها خوفاً من الإرهاب، فعندما تكثر الجريمة يهرب أصحاب رؤوس المال (نظرية) في علم الجريمة)، لذلك قيل إن "رأس المال جبان" لأنه يبحث عن الاستقرار وبأقلّ الخسائر الممكنة.

وتعيش تونس منذ أربع سنوات أزمة اقتصادية متصاعدة، وقد تزيد هذه العملية الإرهابية من تدهور الأوضاع من خلال ضرب

□ تونس – أكدت تقارير إخبارية أن العديد من الصفحات الرسمية على شبكات التواصل الاجتماعي، الموالية للتنظيمات الجهادية المتشددة، نشرت منذ حوالي أسبوع معلومة عن عزم بعض المسلحين القيام بعملية نوعية في تونس، وهو ما حصل دون التظن مسبقا لمثل هذه الأخبار والتغريدات التي عادة ما ينشرها القائلون على المواقع الجهادية قبل حدوث أي هجوم إرهابي.

وسبق أن دعت المصالح الأمنية الجزائرية السلطات التونسية إلى الرفع من درجة المراقبة والمتابعة للمواقع التي لها صلات بالكتائب المتشددة وتنظيمي القاعدة وداعش، وأصدرت الحكومة السابقة قرارا بحجب جميع الصفحات التابعة لكتيبة "عقبة بن نافع"، إلا أن العديد من الصفحات والحسابات الأخرى مازالت تبثّ إلى اليوم خطابات تحريضية وتكفيرية ولم يتمّ تتبّع ولا محاسبة أصحابها.

ويبدو من خلال الهجوم على متحف باردو أمس الأول، الذي أسفر عن مقتل 23 شخصا، بينهم 20 سائحا من جنسيات أجنبية مختلفة، وإصابة 44 آخرين، أن المجموعات المتطرفة في تونس تبثّت استراتيجيّة جديدة لفرض الطاعة وترهيب المواطنين قوامها ضرب الاقتصاد الوطني وإضعافه وإرباك قوات الأمن والجيش المرابطة دفاعا عن الأمن القومي.

واعتبر راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة الإسلامية أن عملية باردو تستهدف الديمقراطية الناشئة في تونس وتستهدف أيضا أهداف الثورة ومسارها الانتقالي، في حين أن هذه العملية تستهدف بكل بساطة وذكاء الاقتصاد التونسي. إذ يسعى

◀ الحكومة التونسية تستعد لإصدار تشريعات تعزز من مكافحة الإرهاب كرد فعل على حادث متحف باردو

الاقتصادية، حيث تمّ التركيز في الآونة الأخيرة على المياني السيادية مثل الوزارات والمجالس الحكومية والبرلمان. وتفاعلا مع ما حدث، أكد وزراء في الحكومة التونسية، أن هناك إجراءات جديدة ومتشددة ستؤخذ من خلال تشريعات أو قرارات حكومية ورئاسية في إطار مكافحة الإرهاب، مشددين على وجود تخطيط خارجي ودعم من بعض الفرق المتطرفة في الداخل، وراء العملية الإرهابية الأخيرة.

من جانبه، شدد رئيس مجلس نواب الشعب (البرلمان) محمد الناصر، على ضرورة الإسراع في المصادقة على قانون مكافحة الإرهاب، فضلا عن النظر في إنشاء صندوق وطني لمكافحة الإرهاب، يقع تمويله من المواطنين والدولة.

ويعتبر قانون مكافحة الإرهاب من أهم القوانين المطروحة والمثيرة للجدل وسط تصاعد ملحوظ لأعمال العنف والهجمات الإرهابية ضدّ وحدات الأمن والجيش، وطالب نقابات الأمن وجميع الفاعلين من قضاة وحقوقيين وسياسيين بضرورة المصادقة على القانون وتعديل بعض فصوله حتى يحصي الحقوق والحريات ويحترم أحكام الدستور من جهة ويكون ناجعا في التصدي للإرهاب من جهة أخرى.



«الدعم الطلوعي الكويتي لمفوضية شؤون اللاجئين هو التزام من الكويت عملاً بمبدأها في دعم العمل الإنساني لتخفيف معاناة اللاجئين والمشردين في العالم».

جمال غنيم
مندوب دولة الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة

«العراق بالنسبة إلينا رقم كبير ومؤثر، نحن محاطون بثلاث دول أكبر منا العراق والسعودية وإيران ومن ثم ما يصيب هذه الدول يصيبنا».

سامي الفرج
الخبير الاستراتيجي الكويتي

«المساعدات الإنسانية الإماراتية تدعم خطى ومراكز الاستقرار العالمي وتبعت برسالة سلام وتآخ للعالم الخارجي بين كافة أطرافه وعلى تنوع جنسياته ودياناته».

الشيخة لبنى بنت خالد القاسمي
وزيرة التنمية والتعاون الدولي



قوات الأمن السعودية ترفع مستوى الجاهزية في مواجهة التشدد

● «تمرين وطن 85» رسالة قوية في وجه المتربصين بأمن المملكة ● التدريبات تأتي في سياق تحفز إقليمي لاحتواء الإرهاب



التدريب الأخير يضيق الخناق على مختلف مخططات الإرهابيين بالنيل من أمن السعودية

الجرائم إذا كان مرتكبها «عسكرياً» لتكون العقوبة السجن مدة لا تقل عن خمس سنوات، ولا تزيد عن ثلاثين سنة.

وتشير إحصائيات لوزارة الداخلية السعودية إن عدد السعوديين الذين ذهبوا إلى الدول التي تعاني من صراعات خلال الأعوام الأربعة الماضية بلغ 2284 سعودياً، عاد منهم 645 شخصاً، بحسب تقارير إخبارية.

ويقول مسؤولون أمنيون إن القوات المسلحة على استعداد تام لمواجهة كل المخاطر الأمنية الناجمة عن اضطرابات الإقليم بالقول إن أفراد وضباط حرس الحدود بالتعاون مع الجهات الأمنية الأخرى في قمة الاستعداد على مدار العام نظراً لطبيعة عملهم.

بعدد من الإجراءات التي من شأنها أن تضيق الخناق على تحركات الإرهابيين. وعمدت السعودية إلى تشديد العقوبات ضد كل من يثبت التحاقه للقتال إلى جانب الجماعات المتطرفة.

وكان العاهل السعودي الراحل الملك عبدالله بن عبدالعزيز قد أصدر في 3 فبراير الماضي، أمراً ملكياً يقضي، بمعاينة كل من شارك في أعمال قتالية خارج المملكة بأي صورة كانت، أو انتمى لتيارات أو جماعات دينية أو فكرية متطرفة أو مصنفة كمنظمات إرهابية داخلياً أو إقليمياً أو دولياً بالسجن مدة لا تقل عن ثلاث سنوات، ولا تزيد على عشرين سنة، وقضى الأمر بتغليظ عقوبة تلك

الشمالية للمملكة مع العراق إلى هجوم فجر 5 يناير، أسفر عن مقتل 3 من جال الأمن بينهم قائد حرس الحدود بالحدود الشمالية العميد عودة معوض البلوي، و4 من المهاجمين.

وتعيش عدة دول عربية في وضع استفزاز في مواجهة أنشطة التنظيمات المتشددة إقليمياً، فيما اتخذت الرياض سلسلة من الإجراءات الوقائية لمنع أي نشاط للمجموعات المتشددة من خلال تشديد العقوبات على المنتسبين والمتعاطفين معها.

وتواجه دول الخليج تحديات أمنية ومخاوف من تسلات تقوم بها عناصر متطرفة تلقت تدريبات في اليمن أو العراق أو سوريا أو غيرها من بؤر التوتر وقامت

أنهت قوات الأمن السعودية تمريناً مشتركاً يحمل اسم «وطن 85»، أكد عدد من المراقبين أهميته من حيث رفع جاهزية الأمن السعودي في مواجهة المخاطر من ناحية وبعث رسائل قوية للمتربصين باستقرار المملكة من ناحية ثانية.

المسلحين على مناطق واسعة من البلاد، تحديات أمنية على جيرانه وبينهم السعودية. كما أن اضطراب الأوضاع في اليمن الذي يشهد حربين متزامنتين ضد كل من تنظيم القاعدة، وجماعة الحوثي الشيعية، يظل مصدر قلق للسعودية.

وأكد ولي ولي العهد أن «القيام بالتمرين التعبوي المشترك للقطاعات الأمنية منهجية أمنية متطورة تقوم على الأخذ بأسباب القوة ومعطيات العلوم والتقنية وأساليب التدريب والتنسيق المتكاملة من أجل تحقيق تلك الغايات السامية».

وأضاف «أسعدني كثيراً ما تحقق للتمرين من نجاح يعزز فعالية الأداء الأمني ويعطي رسالة واضحة لكل متربص بأمن هذا الوطن أنه أمام رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، رجال نستذكر على الدوام تضحياتهم المشرفة واستشهادهم دفاعاً عن دينهم ووطنهم وقيادتهم ومواطنيهم».

بعد ذلك، تفقد ولي ولي العهد السعودي، غرفة القيادة والسيطرة لقطاع حرس الحدود في منطقة جديدة عرعر شمالي السعودية، واستمتع إلى شرح مفصل لأبرز مهام الغرفة والمسؤوليات التي يقوم بها حرس الحدود ضمن مشروع خادم الحرمين الشريفين لأمن حرس الحدود.

وكان المتحدث الأمني لوزارة الداخلية اللواء منصور التركي أعلن في وقت سابق أن التمرين يأتي بهدف «مواجهة التنامي الملحوظ في نشاطات الجماعات والتنظيمات المتطرفة، ومحاولاتها المستميتة لاستهداف المملكة بجرائمها الإرهابية للنيل من أمن مواطنيها ومقدراتهم».

وتشارك السعودية في تحالف دولي تقوده الولايات المتحدة يقوم بتوجيه ضربات جوية لتنظيم «داعش» في كل من سوريا والعراق. ويأتي التمرين بعد نحو 9 أسابيع من تعرض دورية أمنية سعودية بمحاذاة مركز سويف التابع لجديدة عرعر (على بعد 15 كيلومتراً من الحدود العراقية) بمنطقة الحدود

الرياض - قال الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز، ولي ولي العهد السعودي ووزير الداخلية، مساء الأربعاء، إن نجاح تمرين «وطن 85»، «يعطي رسالة واضحة لكل متربص بأمن الوطن، أن امامه رجالاً صدقوا ما عاهدوا الله عليه».

جاء هذا في كلمة له خلال رعايته، حفل ختام التمرين التعبوي الأول المشترك لقوى الأمن الداخلي «وطن 85» بمنطقة الحدود الشمالية، الذي استمر على مدار 21 يوماً، بمشاركة 1500 رجل أمن من قطاعات مختلفة بهدف «مواجهة التنامي الملحوظ في نشاطات الجماعات والتنظيمات المتطرفة».

وتضمن التمرين الكثير من السيناريوهات المحاكاة للواقع بخطط زمنية مرسومة استغرقت 149 ساعة تدريب وتنمية مهارات، حسب وكالة الأنباء السعودية.

وقال ولي ولي العهد السعودي في كلمته التي نشرت نصها وكالة الأنباء السعودية الرسمية، موجهاً حديثه للمشاركين في التمرين «ما تقومون به من رسالة سامية وما تؤدونه من واجبات أمنية مهمة تجاه خدمة دينكم وحماية أمن وطنكم واستقرار مواطنكم يتطلب بالضرورة جهوزية أمنية عالية وكفاءة أداء متنامية وتنسيقاً وتعاوناً متكاملين بين كافة القطاعات الأمنية».

وتابع «لتكون مواجهة الفعل الإجرامي مانعة لوقوعه رادعة لمرتكبيه حامية لأمن الوطن ومواطنيه والوافدين إليه والقيمين فيه».

وبدت المملكة العربية السعودية خلال الفترة القليلة الماضية، شديدة الحذر مما يجري في المنطقة من عنف متصاعد، وخصوصاً في العراق حيث طرح زحف



الأمير محمد بن نايف:

نجاح تمرين «وطن 85»

رسالة لكل متربص بأمن الوطن

موقف خليجي موحد إزاء تصريحات والستروم ضد الرياض

باختصار

أعلنت وزارة الدفاع العراقية إن 13 جندياً على الأقل قتلوا في تفجير نفذته تنظيم الدولة الإسلامية في مقر عسكري في غرب البلاد الأسبوع الماضي، نافية تقارير صحافية بأن التفجير ناتج عن غارة جوية.

قالت منظمة حقوقية يمنية، أمس الخميس، إن تقاعس الأجهزة الأمنية عن التحقيق الجاد في وقائع الاغتيالات السابقة، أدى لاستمرار مسلسل الاغتيالات في البلاد وحملت مختلف الأطراف مسؤولياتها إزاء الوضع المتدهور.

أعرب أحمد بن إبراهيم الملا رئيس مجلس النواب البحريني عن دعم المجلس لإحياء وتطوير الأوقاف والمؤسسات الوقفية الرسمية والأهلية المرخصة في البحرين، باعتبار أن هذه المؤسسات من أبرز الروافد للتنمية وتطوير العمل في مختلف المجالات الحضارية.

وصل إلى الرياض أمس نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الكويتي الشيخ خالد الجراح في زيارة إلى السعودية لبحث عدد من الملفات المهمة التي تخص المنطقة، وخصوصاً التنسيق لمحاربة الإرهاب.

أعلنت وزارة الداخلية اليمنية إلقاء القبض على ما وصفته بزعيم إحدى خلايا الاغتيالات والتفجيرات التي استهدفت عدداً من منتسبي المؤسسة الأمنية والعسكرية والمواطنين في العاصمة صنعاء.

أخلت النيابة العامة الكويتية، سبيل المعارض طارق المطيري، رئيس الحركة الديمقراطية المدنية «حدم»، بكفالة مالية على ذمة القضية، المتهم فيها بـ «الإساءة» للسعودية.

السويد لديها وتسليمه مذكرة احتجاج، وذلك على خلفية تصريحات والستروم. يأتي ذلك بينما أدانت الكويت وقطر وسلطنة عمان والبحرين، في بيانات منفصلة، تصريحات والستروم.

وقالت السعودية الإثنين الماضي إنها «تأمل ألا تضطر إلى إجراء مراجعة لجدوى الاستمرار في العديد من أوجه العلاقات التي تربطها» مع السويد، وذلك على خلفية تصريحات والستروم.

جاء هذا خلال الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء، السعودي، في قصر اليمامة بمدينة الرياض، وترأسها العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود.

الدولي، التي تنادي بضرورة احترام الأديان والتنوع الثقافي والاجتماعي للشعوب».

وفي سياق متصل قالت وزارة الخارجية السويدية إن السعودية رفضت إصدار أي تأشيرات لرجال الأعمال السويديين في أحدث إجراء في نزاع دبلوماسي بشأن التصريحات السويدية. وقال إريك بومان المتحدث باسم فالستروم «تلقينا معلومات بأن السعودية توقفت عن إعطاء تأشيرات رجال الأعمال للمواطنين السويديين». وأضاف إن الحكومة السويدية لم تبلغ بسبب محدد لهذا الإجراء وتامل أن ينتهي النزاع سريعاً.

وأعلنت الإمارات، أمس، استدعاء سفيرها لدى السويد إلى جانب استدعاء سفير

الاجتماعية، وما انطوت عليه من تجاهل للحقائق وللتقدم الكبير الذي أحرزته المملكة على الصعدة كافة».

وعدت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، حسب الوكالة السعودية، تصريحات وزيرة الخارجية السويدية «تدخلاً مرفوضاً في الشؤون الداخلية للمملكة، ويتعارض مع جميع المواثيق الدولية والأعراف الدبلوماسية والعلاقات الودية بين الدول».

كما أكدت دول الخليج، وفق المصدر ذاته، أن «الإساءة إلى النظم القضائية والأنماط الثقافية والاجتماعية جرد اختلافها مع النمط السائد في دول أخرى أمر يتعارض مع الأسس والمبادئ، التي يقوم عليها المجتمع

الرياض - سلم الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، عبدالحفيظ بن راشد الزباني، أمس الخميس، سفير السويد لدى السعودية، داج بولين دانفيلت، مذكرة احتجاج، على خلفية تصريحات وزيرة خارجية السويد، مارغو والستروم، ضد السعودية.

وقالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية إن الزباني سلم السفير السويدي «مذكرة احتجاج من المجلس تضمنت إدانته لتلك التصريحات المسيئة التي أدلت بها وزيرة الخارجية السويدية تجاه المملكة، وما تضمنته من انتقادات لنظامها وأحكام النظام القضائي المطبقة فيها وتعريضاً لأسسها

التحالف الدولي: الجيش العراقي لم يطلب دعماً جويًا لاقتحام تكريت



غياب طيران التحالف يبطل عملية اقتحام تكريت

إنه تم إنجاز 90 بالمئة من مشروع حفر الخندق الأمني الذي يفصل محافظتي كربلاء وبابل الشيعيتين وسط البلاد عن محافظة الأنبار (غرب) والتي تخضع غالبية مناطقها لسيطرة تنظيم «داعش».

وليس متصلاً بسبب الطبيعة الجغرافية حول مدينة الموصل، مضيفاً أن الخندق يتكون من 7 مقاطع منفصلة عن بعضها، ويبلغ عمقه وارتفاعه ما بين 2 إلى 3 أمتار. إلى ذلك قال عضو مجلس محافظة كربلاء عقيل الخميس،

بحقن تقدماً كبيراً منذ يوم الجمعة الماضي. وتبدي بغداد ثقة مفرطة في قدرتها على اجتياح تكريت وقال نائب رئيس الوزراء العراقي، بهاء الأعرجي، إن «معركة تكريت محسومة لصالح قواتنا الأمنية»، معتبراً أن «تأخر السيطرة على جميع أجزاء المدينة جاء بسبب كثافة العبوات النافسة التي زرعتها داعش».

ومطلع مارس الجاري، بدأ العراق حملة عسكرية بمشاركة 30 ألفاً من قوات الجيش والشرطة والفصائل الشيعية المسلحة وبعض أبناء العشائر السنية لطرد داعش من محافظة صلاح الدين.

وفي سياق ذي صلة بالتطورات الأمنية قال عبدالرحمن الجبوري، الضابط برتبة مقدم في الجيش العراقي إن تنظيم داعش حفر خندقاً في محيط مدينة الموصل أبرز معازل التنظيم في العراق وذلك تحسباً لهجوم محتمل للقوات العراقية عليها، مضيفاً إن التنظيم الإرهابي أنهى حفر الخندق في محيط مدينة الموصل بعد فترة عمل استمرت شهرين تقريباً.

وأضاف الجبوري بأنه على الرغم من استهداف الآليات التي كانت تعمل في حفر الخندق من قبل طيران التحالف الدولي وقوات البشمركة المتواجدة على مشارف الموصل إلا أن التنظيم «أنجز العمل». وأوضح أن الخندق يمتد على عشرات الكيلومترات إلا أنه متقطع

بغداد - قال مسؤول عسكري كبير في التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة لقتال تنظيم الدولة الإسلامية إن العراق لم يطلب دعماً جويًا من التحالف في الهجوم لاستعادة مدينة تكريت والذي توقف منذ نحو أسبوع. وقال مسؤولون عراقيون هذا الأسبوع إنه توجد حاجة لمزيد من الغارات الجوية لطرد المتشددين المتحصنين في مجمع كبير من القصور الرئاسية التي بنيت في عهد صدام حسين.

وغاب التحالف بشكل واضح عن الحملة وهي أكبر هجوم تنفذه القوات العراقية وميليشيات الحشد الشعبي الشيعية المدعومة من إيران منذ اجتاحت تنظيم الدولة الإسلامية نحو ثلث العراق الصيف الماضي.

وقال المسؤول العسكري الكبير في التحالف «لم نطلب منا الحكومة العراقية تنفيذ غارات في تكريت». مضيفاً «لا ننفذ أي غارات دون طلب وموافقة من الحكومة العراقية أو الحكومة الإقليمية في كردستان». ويشترك في الهجوم الذي بدأ قبل نحو أسبوعين حوالي 30 ألفاً من القوات العراقية والميليشيات الشيعية تدعمها قوة صغيرة نسبياً من المقاتلين السنة من تكريت والمنطقة المحيطة بها.

وحقق الهجوم تقدماً مطرداً نحو تكريت واستعاد بلدات قريبة منها قبل دخول المدينة نفسها الأسبوع الماضي لكن إيقاعه تباطأ ولم



«الإرهاب الذي يتفجر اليوم هو نتيجة ديكتاتوريات سيطرت على الدول على مر عشرات السنين لأن الدكتاتورية تؤدي إلى القمع مما يؤدي إلى دائرة إرهابية تدمر الحجر والبشر».

فادي كرم
عضو كتلة القوات اللبنانية

«بعض حلفاء واشنطن في القتال ضد داعش ربما يكونون على استعداد لإرسال جنود لمرافقة ودعم مقاتلي المعارضة الذين سيتم تدريبهم في سوريا».

راي أوديرنو
رئيس أركان الجيش الأميركي

«نحن شركاء في التحالف ضد الإرهاب في سوريا والعراق، ولكن أيضا هناك إرهابا في ليبيا والقارة الأفريقية مثل نيجيريا و الصومال ومالي وعلينا أن نواجهه الإرهاب».

سامح شكري
وزير الخارجية المصري



انتصار معسكر اليمين الإسرائيلي يثير مخاوف الغرب

● فوز نتنياهو يهدد عملية السلام في الشرق الأوسط ● ضغوط إسرائيلية منتظرة للحيلولة دون اتفاق حول النووي الإيراني



التخويف والانقلاب على الاتفاقيات السابقة مع الفلسطينيين يقودان نتنياهو إلى ولاية جديدة

نتنياهو المطلق دعم المفاوضات الجارية مع إيران حول برنامجها النووي. ويصر نتنياهو الذي يحظى بدعم قوي من الجمهوريين في الولايات المتحدة، على أن المجموعة الدولية لا يمكنها الوثوق بإيران للحد من طموحاتها النووية وأن هذه الدولة تشكل تهديدا وجوديا لإسرائيل. وقد ألقى رئيس الوزراء الفائز بولاية جديدة، في مطلع مارس خطابا في الكونغرس (دون تنسيق مع البيت الأبيض) أراد من خلاله حشد الدعم لمنع الوصول إلى اتفاق مع طهران. ومن المتوقع أن يعمد نتنياهو بعد ضمان وجوده على رأس التشكيل الحكومي القادم إلى مزيد من الضغوط على البيت الأبيض للحيلولة دون التوصل لاتفاق بشأن البرنامج النووي الإيراني.

وقال جان بيار فيليبو الأستاذ في معهد العلوم السياسية في برايس: إما أن تتدخل واشنطن وأوروبا عبر عرض خطة والتعبير عن إرادة أو إنشا نتجته نحو حرب جديدة قد تكون في الأشهر المقبلة. في المقابل يرى بعض الخبراء أن الغرب ليس لديه من خيار سوى التعامل مع الحكومة المقبلة التي سيشكلها بنيامين نتنياهو. وقال دانيال ليفي المتخصص في شؤون الشرق الأوسط إن رسالة نتنياهو للغرب تقول "إن البديل إذا لم تعملوا معي وبحسب شروطي هو العنف وسيكون ذلك مسيئا لكل العالم بما يشمل لندن وباريس". والخلاف بين إسرائيل والشركاء الدوليين وبخاصة الإدارة الحالية الأميركية لا يتعلق فقط بالقضية الفلسطينية وإنما أيضا برفض

عن المطالبة بتحقيق الشرعية الدولية. وقررت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أمس الخميس، برئاسة الشروع في خطوات عملية لمراجعة العلاقات مع إسرائيل بما فيها وقف التنسيق الأمني، واستكمال خطوات الانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية. أما البيت الأبيض فاستقبل بدوره فوز بنيامين نتنياهو بفتور واضح مشددا مرة جديدة على دعمه لحل الدولتين الذي نسفه رئيس الوزراء الإسرائيلي فيما جاء الترحيب الأوروبي بدون حماسة أيضا. وقال الناطق باسم البيت الأبيض جوش أرنست إن "الرئيس لا يزال يعتقد أن حل الدولتين هو الطريقة الأفضل لمواجهة التوترات" موضحا أن الرئيس الأميركي باراك أوباما لم يتصل بنتنياهو وتولى هذا الأمر وزير الخارجية جون كيري. من جانب آخر، عبر البيت الأبيض عن قلقه الشديد إزاء بعض المواقف خلال الحملة الانتخابية حول عرب إسرائيل معتبرا أنها "تثير الانقسام" وتهدف إلى "تهميش المواطنين العرب الإسرائيليين". وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي نشر يوم الانتخاب شريط فيديو على صفحته على فيسبوك قال فيه "إن سلطة اليمين في خطر، النخبون العرب يتوجهون بكثافة إلى صناديق الاقتراع".

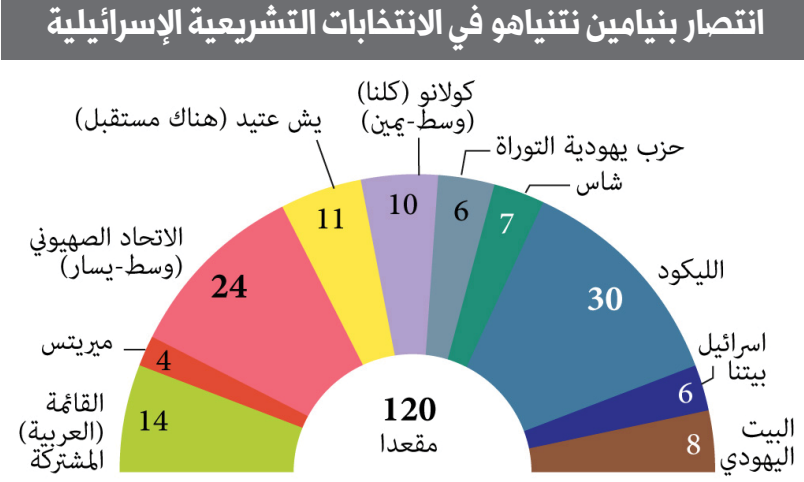
واعتبر ديفيد هارتويل من مجلة "ميدل إيست إنسايدر" التي يوجد مقرها في لندن أن "علاقات نتنياهو مع واشنطن باتت أسوأ من أي وقت كان، وبعدها عرض موقفه (حول عرب إسرائيل) بهذه الطريقة سيكون من الصعب على نتنياهو العودة إلى الوراة والادعاء بأنه كانت مجرد استراتيجية انتخابية".

ورحب الاتحاد الأوروبي بفوز رئيس الوزراء بفتور أيضا مؤكدا في الوقت نفسه على ضرورة "استئناف عملية السلام". واعتمد رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون موقفا مماثلا موجهها تهانيه لنتنياهو على حسابه على تويتر وترك للمتحدث باسمه مهمة "الإعراب عن الأمل في رؤية السلام ورؤية حل من دولتين". أما وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس فدعا أيضا الحكومة الإسرائيلية المقبلة إلى "التحلي بحس المسؤولية".

تمثلت نتائج الانتخابات الإسرائيلية كما إدارة باراك أوباما والاتحاد الأوروبي، حيث أن هذه النتائج تشكل تهديدا حقيقيا لعملية السلام في الشرق الأوسط فضلا عن أن معسكر اليمين المتصمر سيعمل جاهدا للحيلولة دون وصول المجموعة الدولية إلى اتفاق مع إيران بشأن ملفها النووي.

الكنيست التي جرت الثلاثاء. وبحسب نسب الأصوات التي أعلنت عنها لجنة الانتخابات فقد حصل "الليكود" اليميني على 23.4 بالمئة من الأصوات ما يعني حصوله على 30 مقعدا، بينما نالت قائمة "المعسكر الصهيوني" الوسطي على 18.6 بالمئة، وهو ما يعني حصولها على 24 مقعدا، أما "القائمة العربية المشتركة" فقد نالت 10.54 بالمئة أي 13 مقعدا لتكون بذلك في المرتبة الثالثة. وتمثل نتائج الانتخابات الإسرائيلية بالنسبة للفلسطينيين كما الإدارة الأميركية والاتحاد الأوروبي انتكاسة جديدة لعملية السلام في منطقة الشرق الأوسط، في ظل تراجع بنيامين نتنياهو، خلال الأيام الأخيرة من حملته، عن الالتزام بحل الدولتين، وتأكيدته على استمرار نهج الاستيطان في الأراضي المحتلة، وهو ما ساهم في حسم المعركة الانتخابية لصالحه في النهاية، بعد أن كان متوقعا فوز الاتحاد الصهيوني بها (وفق مراكز سير الآراء).

وقد استقبل الرئيس الفلسطيني النتائج النهائية للانتخابات الإسرائيلية بخيبة أمل واضحة، مؤكدا أن الفلسطينيين لن يتراجعوا



أسرى من حزب الله يقعون بأيدي المعارضة في معركة حدرات

مؤكدة بهذا الشأن). وكشفت مصادر مقربة من الجيش السوري الحر أن صفقة تبادل تمت بينه وبين حزب الله مؤخرا، وبموجبها قام الحر بتسليم حزب الله رفات جثتين من عناصره، مقابل تسليم عنصرين من الجيش الحر احتجزهما الحزب خلال مشاركته في المعارك، دون تبيان المنطقة التي تمت فيها عملية الأسر.

جدير بالذكر أن حزب الله كان قد عقد قبل أشهر قليلة صفقة تبادل مع جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة في سوريا. مع العلم أنه كان من أشد المعارضين لهذا المبدأ فيما يتعلق بإطلاق سراح الجنود اللبنانيين المعتقلين لدى كل من تنظيمي النصرة وداعش.

تبرئة وزير داخلية مبارك من تهمة الكسب غير المشروع

القاهرة - قضت محكمة مصرية، أمس الخميس، ببراءة وزير الداخلية الأسبق، حبيب العادلي، في اتهامه بـ"الكسب غير المشروع"، حسب مصدر قضائي. وهذا أحدث حكم براءة مسؤولين بارزين عملوا في فترة حكم الرئيس الأسبق حسني مبارك الذي أطاحت به الثورة عام 2011. واتهم العادلي بالكسب غير المشروع وإهدار أموال عامة بلغت 181 مليون جنيه مصري (23.72 مليون دولار).

وفي الشهر الماضي برئ العادلي وأحمد نظيف رئيس الوزراء السابق في قضية فساد أخرى.

وبعد الحكم الذي صدر أمس الخميس يحق للعادلي طلب الإفراج عنه كما قال فريد الديب المحامي الذي دافع عنه. وقال شاهد عيان إن وزير الداخلية الأسبق الذي ألقى القبض عليه بعد أيام من اندلاع الثورة استقبل الحكم دون تعليق أو انفعال ممسكا بنظارة شمسية في يده. وكان جهاز الكسب غير المشروع بوزارة العدل أحال العادلي إلى المحاكمة بعد تحقيقات كشفت أنه كون ثروة طائلة "على نحو لا يتناسب مع مصادر دخله مستغلا في ذلك نفوذ عمله وصفته الوزارية".

المعارضة تمكنت من أسر 14 عنصرا من حزب الله وضابط في الحرس الثوري الإيراني خلال معركة حدرات

السيطرة عليها والمعارضة، فضلا عن وجود لتنظيم الدولة الإسلامية في مناطق عدة بالريف الحلبي. ويشترك حزب الله اللبناني في القتال إلى جانب قوات الأسد منذ تحول الحراك السلمي في سوريا إلى صراع مسلح، وقد خسر الحزب المئات من عناصره (ليست هناك أرقام

استعادتها المعارضة السورية قبل أكثر من أسبوع. وتشكل حدرات نقطة استراتيجية مرتفعة تشرف على دوار الجندول وهو المدخل الوحيد إلى أحياء حلب الشرقية، ما يعني عمليا قطع طرق الإمداد القادمة للمعارضة من الريف الشمالي إلى الحدود التركية، ومحاصرة مدينة حلب.

وقد حاول النظام السوري بدعم من عناصر الحزب اللبناني خلال الأشهر الأخيرة السيطرة عليها مرارا وتكبّدوا خلال ذلك خسائر بشرية فادحة فضلا عن سقوط عديد الأسرى لدى المعارضة السورية. ويتمركز المئات من مقاتلي حزب الله على جبهات القتال في حلب التي يتقاسمون

دمشق - قال نشطاء سوريون إن المعارضة تمكنت من أسر 14 عنصرا من حزب الله وضابط في الحرس الثوري الإيراني خلال المعركة التي دارت في قرية حدرات في ريف حلب الشمالي والتي تمكنت عناصر النظام المدعومة من الحزب اللبناني من السيطرة عليها بشكل كامل مساء الأربعاء.

وأكد النشطاء أن كتائب المعارضة نجحت في استئراج مجموعتي "استطلاع" للحزب الشيعي، الأربعاء، بينهم ضابط إيراني كبير وإلقاء القبض عليهم. وبدأت قوات النظام السوري معززة بأعداد هامة من مقاتلي حزب الله ومستشارين إيرانيين، في مستهل هذا الأسبوع محاولة السيطرة مجددا على حدرات، بعد أن



أربعة أعوام في سوريا: ما بدأت به انتهت إليه

أكد وزير شؤون الاتصالات الحكومية الإثيوبية رضوان حسين، أن الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي سيصل إلى أديس أبابا يوم الاثنين المقبل في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة أيام.

تراجع رئيس مجلس النواب الأردني عن عقد جلسة خاصة برفع الحصانة عن ثلاثة نواب كانت مقررة الأحد المقبل.

وجهت اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالسودان، نداء إلى المانحين الدوليين، لإمدادها بمبلغ 26 مليون دولار، من أجل تمويل أنشطتها الإنسانية الرامية إلى مساعدة المتأثرين بالزراع في السودان.

أصدر قاضي التحقيق العسكري اللبناني فادي صوان، قرارا اتهاميا ضد 17 لبنانيا بتهمة الانتماء إلى تنظيم "داعش"، وهي اتهامات تصل عقوبتها إلى الإعدام في حالة الإدانة.

اتهمت الهيئة القيادية العليا لحركة فتح في غزة، الأجهزة الأمنية التابعة لحماس بالقطاع، بشن حملة اعتقالات مستمرة في صفوف "كوادرها".

قتل شخصان، أحدهما شرطي، جراء انفجار عبوة ناسفة، قرب مركز رياضي، بمحافظة الجيزة، غرب القاهرة، وفق مصدر طبي.

نقلت السلطات التركية شابة أوقفت مؤخرا بتهمة محاولة الانضمام إلى تنظيم داعش في سوريا إلى مدينة اسطنبول في انتظار ترحيلها إلى بريطانيا.



«روسيا تستغل ثلث دبلوماسيها كجواسيس في الدول الإسكندنافية لجمع المعلومات السرية، إنها أكبر تهديد استخباراتي للسويد، بعد إيران والصين».

فيلهم أونبي
كبير محلي المخابرات السويدية «سابو»

«الصلات بين اليابان والصين تحقق تقدما تدريجيا، لكن لا تزال المخاوف تساور الطرفين بشأن السياسة الأمنية، وأفضل سبيل لتبديد المخاوف هو إجراء حوار مباشر».

شينسوكي سوجياما
نائب وزير الخارجية الياباني

«في حال سقوط دمشق سيرتفع العلم الأسود والأبيض المروع لداعش فوق سوريا وخلال ذلك سيسقط الأردن ولبنان ليتوجه التنظيم بعد ذلك إلى أوروبا».

ريشارد بلاك
سيناتور أميركي بمجلس الشيوخ



مناورات ضخمة للجيش الروسي تثير قلق الغرب

□ **موسكو** - طالب رئيس الوزراء الأوكراني أرسيني ياتسشينوك الخميس الاتحاد الأوروبي بإبقاء العقوبات ضد روسيا معتبرا أن "أكبر نجاح" للرئيس الروسي فلاديمير بوتين سيكون التمكن من شق صفوف الأوروبيين، على حد تعبيره.

جاء ذلك بعد لقائه مع رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك في بروكسل قبل ساعات من قمة الاتحاد الأوروبي التي ستبحث الاستراتيجية الواجب اتباعها مع روسيا المتهمه بدعم الانفصاليين المواليين لروسيا في شرق أوكرانيا بالعدة والعتاد وهو ما تنفيه موسكو.

وفي رد قوي على ما سيقرره القادة الأوروبيون ضد موسكو، أعلنت هيئة أركان الجيش الروسي بالتزامن مع ذلك عن بدء أكثر من 80 ألف جندي مناورات عسكرية واسعة النطاق في مختلف أنحاء البلاد.

وقال رئيس هيئة الأركان فاليري غيراسيموف كما نقلت عنه وكالة الأنباء الروسية "ريا نوفوستي" إن "عدد الجنود المشاركين أصبح الآن 80 ألفا وأن عدد الطائرات تجاوز 220".

وبدء الجيش الروسي جزيئا الأسبوع الماضي مناوراته عبر نشر 8 آلاف جندي من سلاح المدفعية في شبه جزيرة القرم وكذلك بالقرب من الحدود مع أوكرانيا.

ويبدو أن التوتر بين روسيا والغرب في تصاعد مستمر وأن الحرب الباردة انطلقت بالفعل بينهما، حسب العديد من المحللين، على أنقاض الأزمة الأوكرانية التي باتت مؤشرا واضحا على مدى التباين في المواقف بين كافة الأطراف.

وليس غريبا أن تقوم روسيا بهذه المناورات الضخمة وغير المسبوقة خصوصا مع تحرش حلف شمال الأطلسي "الناتو" بها عندما أعلن عن عزمه القيام بمناورات أيضا في دول البلطيق المحاذية لحدودها في تحد لم تعهده العلاقات بينهما منذ سقوط الاتحاد السوفيتي السابق.

وكان آخر رئيس للاتحاد ميخائيل غورباتشوف حذر مؤخرا من أن الغرب عموما ولاسيما الولايات المتحدة يحاول جر روسيا نحو حرب باردة جديدة جراء ما يحدث في أوكرانيا.

وسلسلة التدريبات العسكرية هذه التي تستمر حتى نهاية الشهر الجاري تشمل أيضا نشر جنود في أرمينيا وجمهورتين انفصالييتين في جورجيا هما أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية.

تعنت طهران يؤجل حسم المفاوضات النووية

● الوفد الإيراني يتمسك بموقفه أمام عرض حوافز القوى العظمى لإبرام اتفاق



الوفد الإيراني في لوزان يسابق الزمن قبل انتهاء المهلة لنزع فتيل الأزمة النووية

نقاط الخلاف النووي

الحد من عدد أجهزة الطرد المركزي

مطالبة طهران برفع الحظر قبل

إبرام اتفاق

كيفية التحقق من سلمية نشاط

إيران النووي

ويقول القائم بأعمال وكيل شؤون الإرهاب وتعقب الأموال المشبوهة بوزارة الخزانة الأميركية آدم زوبين إن بلاده سترفع العقوبات عن إيران على مراحل في إطار أي اتفاق نووي وإن ذلك سيكون مرتبطا بتحركات "يمكن التحقق منها" من قبل طهران في الحد من أنشطتها النووية.

وتريد طهران من خلال السعي إلى رفع عقوبات مجلس الأمن نزاع الشرعية الدولية عن العقوبات وإقناع دول كالصين والهند وتركيا بالعودة إلى شراء النفط الإيراني دون المغامرة بخرق القانون الدولي.

مصادقتها"، لكن استترد بالقول "الكرة في ملعبها (إيران) لتقديم ضمانات حول سلمية برنامجها تجنبنا لسباق نووي في المنطقة". وبينما يقول الفرنسيون إن إيران تريد من الغرب كل شيء دون التنازل له عن شيء، تقول مصادر الوفد الإيراني إن العكس هو الصحيح، وترى أنها التزمت بكل ما يترتب عليها في اتفاق جنيف المرحلي وعلى الغربيين في المقابل تنفيذ التزاماتهم عبر رفع العقوبات واحترام حق إيران في التخصيب.

ويرجح مراقبون تعطل المفاوضات وذلك بسبب تمسك إيران بمواقفها التي لا تريد أن تتزحزح عنها رغم أنها بعثت بإشارات عديدة في عدة مناسبات بأنها تسعى إلى رفع الحظر عن اقتصادها الذي أنهكها جراء نشاطها النووي المثير.

وسياسة المحاصصة التي تتبعها طهران وارتباط ملفها النووي بالحرب المعلنة على تنظيم داعش في منطقة الشرق الأوسط وتلويح السعودية بإطلاق حرب التسليح النووي في المنطقة إن حصل اتفاق، كلها مؤشرات على عدم إبرام اتفاق نووي.

بعد ما إذا كانت كافة الأطراف ستتوصل إلى اتفاق إطار بحلول الثلاثاء القادم الموعد الأخير قبل الدخول في المفاوضات التقنية التي من المتوقع أن تعرف نهايتها أواخر يونيو القادم.

وقد تركزت محاور النقاش على العقوبات الدولية المفروضة على إيران وحجم التخصيب وأجهزته نوعا وكما وكيفية التحقق من سلمية أنشطته، لكن بعض الخبراء يرون أن نقاط الخلاف باتت أقل عددا لكنها أكثر تعقيدا.

ففي حين تعطي إيران الأولوية لرفع عقوبات مجلس الأمن الذي أصدر قبل سنوات ستة قرارات حول برنامجها النووي، يقع أحدها تحت الفصل السابع الذي يتيح استخدام القوة، تتركز أولوية الغربيين على ضمان ألا تنتج إيران أي وقود يُستخدم في صنع قنبلة نووية.

وفي هذا الصدد قال الناطق باسم الخارجية الفرنسية رومان نادال "فرنسا تتمنى حصول الاتفاق ولكنها تطلب الوضوح، فالكل يتمنى نهاية التوتر واستعادة إيران

سلفاكير يتحدى مجلس الأمن برفضه تقاسم السلطة مع زعيم المتمردين

منصب نائب الرئيس إلى رياك"، وأعرب عن خيبة أمله من تركيز بعض أعضاء المجتمع الدولي على العقوبات "بدلا من تشجيع عملية بناء السلام".

وأضاف "لا أقبل أيضا بفكرة إقامة جيشين"، في إشارة إلى مطالبة مسكر مشار بأن يتعايش الجيش والقوات المتمردة طيلة الأشهر الثلاثين المتوقعة للمرحلة الانتقالية قبل تنظيم انتخابات.

وجاء رد سلفاكير بعد أن أعد مجلس الأمن قرارا هذا الشهر يحدد إطار عمل لمعاقبة الطرفين عقب تعثر المفاوضات مطلع الشهر الجاري في أنديس بابايا ليعود المتنازعان إلى ديارهما بيد فارغة وأخرى لا شيء فيها.

ولأن رئيس جنوب السودان مصر على تحمل تبعات موقفه رغم محاولات الهيئة الحكومية لدول شرق أفريقيا "إيغاد" لرأب الصدع مع خصمه ولنزع فتيل الأزمة التي أعادت الحرب للبلاد من جديد، أعلن رئيس مجلس الأمن للشهر الجاري عن حزمة عقوبات على طرفي الصراع.

ويقول مندوب فرنسا الدائم لدى الأمم المتحدة والذي تتولى بلاده رئاسة أعمال المجلس فرانسوا ديلاتر، إنه سيتم قريبا الانتهاء من تشكيل لجنة العقوبات التابعة للمجلس بخصوص الأزمة في جنوب السودان بهدف زيادة الضغوط على الرئيس سلفاكير ونائبه السابق رياك مشار.

أقلت السفارة الأميركية في جيبوتي أبوابها الخميس بسبب تهديدات محتملة باستهدافها، على أن تعود مباشرة عملها الأحد المقبل.

ربطت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في بيان أمس رفع الحظر عن روسيا بتنفيذ اتفاق مينسك بين الحكومة الأوكرانية والانفصاليين.

ذكرت وكالة "هانا" الخميس أن الأمن الإيراني قتل 3 أحوازيين خلال مواجهات دارت الثلاثاء بعد انتهاء مباراة لكرة القدم بين نادي الهلال السعودي وقولان في الأحواز.

رحلت السلطات التركية بريطانية تدعى جليلة نادر، تبلغ من العمر 22 عاما، إلى بلادها أمس عقب اعتقالها في أنقرة للاشتباه بمحاولتها التوجه لسوريا.

قتل حوالي 228 مسلحا من بوكو حرام خلال اشتباكات مع القوات المشتركة في بلدة داماسك الحدودية شمالي نيجيريا، وفق المتحدث باسم جيش النيجر الخميس.

تواجه رئيسة الحكومة التايلندية السابقة ينگلوك شيناوات عقوبة السجن لـ10 سنوات بتهمة الإهمال إذا أدبنت، بعد أن قرر القضاء أمس مواصلة محاكمتها.

أعلن البنتاغون الأربعاء عن مصرع عدنان جزار القيادي في حركة شباب المجاهدين المتشددة في هجوم بطائرة دون طيار بجنوب الصومال.



الطيب البكوش وزير الخارجية التونسي

«موقفا الجزائر وإيطاليا متطابقان ويتمثلان في الحفاظ على الوحدة الترابية والسيادة الوطنية لليبيا وتلاحم شعبها، فضلا عن تشجيع الحل السياسي للأزمة».

عبد القادر مساهل وزير الدولة الجزائري للشؤون الخارجية

«قوات الجيش الليبي، على الرغم من قلة العتاد، إلا أنها تواصل تقدمها في المعازل الأخيرة التي تحتصن فيها الجماعات المتطرفة خاصة ما يسمى بأنصار الشريعة ومجلس شورى ثوار بنغازي».

العقيد أحمد المسماري الناطق الرسمي باسم الجيش الليبي

هل يضع إلغاء قانون العزل السياسي حدا للصراع في ليبيا

● الفوضى وقوانين التطهير الاقصائية تدفعان نحو دولة فاشلة ● دراسة أوروبية: ليبيا في حاجة إلى التصالح مع ماضيها

قانون العزل ورقة الإسلاميين

□ طرابلس – قانون العزل السياسي أقره المؤتمر الوطني العام عام 2013، وعزل بموجبه من العمل السياسي والإداري في ليبيا كل من كانت له علاقة بنظام العقيد الراحل معمر القذافي. وشهدت ليبيا جدلا واسعا حول القانون كونه حدد 36 وظيفة قيادية يطالها العزل ضمن فترة زمنية تبدأ من وصول معمر القذافي إلى السلطة في الأول من سبتمبر 1969 وحتى سقوط نظامه بفعل ثورة 17 فبراير 2011.

ويرى محللون أن تدخل المسلحين للضغط باتجاه التعجيل بإقرار قانون العزل السياسي الذي أصدره المؤتمر الوطني العام في ليبيا، شكل عاملا كبيرا في زيادة تعقيد الأزمة التي تشهدها ليبيا.

وقال فاضل الأمين، الباحث في معهد “اتلانتك كاونسل” الأميركي للدراسات، إن قانون العزل السياسي كان من أهم المواضيع التي أثارت جدلا في الوسط السياسي الليبي، قبل أن تصل إلى حد تدخل مسلحين حاصروا وزارات الخارجية والداخلية والعدل.

وأضاف أن تدخل المسلحين كان بإيعاز من جهات محسوبة على الإخوان المسلمين الذين يحاولون السيطرة على مؤسسات الدولة عبر عزل منافسيهم بتهمة صلتهم بالنظام الليبي السابق، على حد قوله.

ودفعت الفوضى التي تسبب فيها قانون العزل السياسي، مع تصاعد الأخطار والتهديدات الإرهابية في ليبيا، مجلس النواب الليبي (البرلمان) إلى إلغاء قانون العزل السياسي في شهر فبراير الماضي. وعلى إثر ذلك، تم تعيين خليفة حفتر قائدا عاما للقوات المسلحة الليبية.

◀ قانون العزل السياسي يرسخ ثقافة الانتقام ويغذي زعزعة الاستقرار السياسي ويعطل المسار الديمقراطي

أخرى أقل تعطيلًا لعمل الدولة ومنها أنظمة يستطيع فيها الأفراد الاختيار بين الاستقالة أو الاعتراف بالأفعال السابقة (مثلما حصل في المجر)، أو يتم فيها اعتماد مبدأ ‘الفرصة الثانية’ على إثر الاعتراف بالذنب (مثلما حصل في بولندا) أو يمنح فيها العفو على إثر الكشف التام عن أي جرائم ارتكبت (مثلما كان الشأن في جنوب أفريقيا). وبالرغم من أن مجلس النواب المجتمع في طريق أبطل قانون العزل السياسي في فبراير من هذه السنة، فإنه فعل ذلك دون اقتراح حلول بديلة عن كيفية ضمان الانتقال السياسي. وتخلص الباحثة الفرنسية فلورانس غوب إلى أن الاكتفاء بنقض قانون العزل ليس حلا إذ أن ليبيا في حاجة إلى التصالح مع ماضيها عن طريق شكل من أشكال المسارات الناجعة. لكن هذا لا يعني تعريض إدارة الدولة ونجاحتها إلى المزيد من المعاناة.

«موقفا الجزائر وإيطاليا متطابقان ويتمثلان في الحفاظ على الوحدة الترابية والسيادة الوطنية لليبيا وتلاحم شعبها، فضلا عن تشجيع الحل السياسي للأزمة».

عبد القادر مساهل وزير الدولة الجزائري للشؤون الخارجية

«قوات الجيش الليبي، على الرغم من قلة العتاد، إلا أنها تواصل تقدمها في المعازل الأخيرة التي تحتصن فيها الجماعات المتطرفة خاصة ما يسمى بأنصار الشريعة ومجلس شورى ثوار بنغازي».

العقيد أحمد المسماري الناطق الرسمي باسم الجيش الليبي



شرعية الإقصاء تدفع بالمليشيات الإسلامية إلى الواجهة في ليبيا

حيث يرتبط معدل خمسة أفراد بصاحب مرتب واحد يعني أن أكثر من ثلث المجتمع (قربة 2.5 مليون شخص) سيشعرون بالآثار المدمرة للقانون.

وبإلقاء نظرة عن كثب على التجمع العلماني في طريق (عملية الكرامة ومجلس النواب) والمعسكر الإسلامي في طرابلس (ميليشيا فجر ليبيا والمؤتمر الوطني العام) يتضح أن الجانبين المتنافسين منقسمان بما يتجاوز مجرد الأيديولوجيا. فالمجموعة الأولى تتكون في معظمها من أشخاص سيشملهم قانون العزل السياسي بغض النظر عن أفعالهم في عهد القذافي. أما المجموعة الثانية فهي متكونة في أغلبها من فاعلين سياسيين برزوا بعد سقوط نظام القذافي بما في ذلك عدة مليشيات وقوات إسلامية.

السبل الأخرى الممكنة

ليس من الضروري أن تكون العدالة الانتقالية شديدة القسوة، إذ تبرزهن الأمثلة من أماكن أخرى وجود خيارات أخرى في المسعى إلى تركيز نظام سياسي جديد وعادل. وبينت عدة تجارب وجود سبل

في الدولة مقبلين على خسارة وظائفهم- هناك مخاطر حقيقية لتفريغ مؤسسات الدولة. ومن الناحية العملية لن تكون هذه الخسارة قابلة للاستدامة. في القوات المسلحة مثلا وجد

المشروعون صعوبة في تعويض رئيس الأركان الجنرال يوسف المنقوش نظرا لأن خلفه لم يكن يسمح له بممارسة دور قيادي، وهذا أمر غريب نظرا لأن مثل هذا المنصب في أغلب البلدان يجب أن يشغله ضابط صاحب خبرة عالية. وفي حين لم تعرف الأرقام الدقيقة يعتقد أنه إذا ما تم تطبيق قانون العزل السياسي حرفيا سيؤثر على قرابة 500 ألف شخص على الأقل. ولقارنة هذا القانون مع تجارب سابقة، تأثر 3 بالمئة من سكان ألمانيا ما بعد 1945 بإجراءات التطهير من النازية (ومن نصفهم العفو خلال بضعة سنوات)، و4.5 من العراقيين تأثروا بسياسة التطهير من البعثية.

أما إجراءات التطهير من نظام القذافي، فتتوقع فلورانس غوب، أن تؤثر على 8 بالمئة من أصحاب الأجور. ونظرا لأن ما بين 75 و80 بالمئة من الوظائف في ليبيا حكومية، فإن هذا القانون يحكم على الأفراد المعنيين بحياة الفقر. وفي مجتمع أبوي مثل المجتمع الليبي

«قوات الجيش الليبي، على الرغم من قلة العتاد، إلا أنها تواصل تقدمها في المعازل الأخيرة التي تحتصن فيها الجماعات المتطرفة خاصة ما يسمى بأنصار الشريعة ومجلس شورى ثوار بنغازي».

العقيد أحمد المسماري الناطق الرسمي باسم الجيش الليبي

تغرق ليبيا أكثر فأكثر في مستنقع العنف وتسيّرها الآن حكومتان ومئات من أفراد الميليشيات، وهي من ثم في وضع رهيب. أما الاقتراحات المقدمة لخلاصها فهي لا تقل قتامة إذ تتراوح حاليا بين التدخل العسكري الأجنبي المباشر إلى تزويد الفصائل المعادية بالأسلحة من أجل تعزيز موقفها. والسبب الرئيسي الذي أدى إلى التدهور الخطير للوضع في ليبيا، وفق فلورانس غوب، الباحثة في معهد الدراسات الأمنية التابع للاتحاد الأوروبي، يعود إلى قانون العزل السياسي الذي رسّخ ثقافة الانتقام وغذى زعزعة الاستقرار السياسي وتسبب في زعزعة مؤسسات هامة على غرار الجيش الوطني.

تطرّقا في قوانين التطهير في العالم. وتقول في تفسيرها لهذا التوصيف بأنه لا يفرق بين الأشخاص الذين ارتكبوا انتهاكات ضد حقوق الإنسان، وأولئك الذين عملوا في أدوار إدارية فحسب، وبذلك يعارض هذا القانون كل المبادئ القانونية بتطبيق العقاب الجماعي عوضا عن فسح المجال للتعامل مع الجرائم المخترضة حالة بحالة.



كما لا يفرّق قانون العزل السياسي بين أولئك الذين اختاروا في وقت ما معارضة النظام وأولئك الذين لم يفعلوا ذلك أبدا. وبما أنه يمتد إلى نهاية أكتوبر 2011، فإن القانون “يجزّم” كلا من محمد المقريف، أول رئيس دائم للمؤتمر الوطني العام (كان قد انشق من منصبه كسفير في الهند سنة 1981 لتأسيس حزب معارض)، وأيضا الجنرال خليفة حفتر، وهو زعيم ائتلاف وطني عريض (كان قد ذهب إلى المنفى في سنة 1990 بعد عدة سنوات قضاها أسيرا في التشاد) وهو موال لحكومة طبرق. وقاد الجنرال المتقاعد خليفة حفتر، عملية الكرامة ضد الإسلاميين في ليبيا. ونظرا لدوره وخبرته القيادية، قررت حكومة طبرق، الاعتراف بها دوليا، تعيينه قائدا للقوات الليبية. كما أعلنت الحكومة، بعد إلغاء قانون العزل السياسي، عودة 128 عسكريا إلى صفوف القوات المسلحة.

ويعاقب قانون العزل كذلك أفرادا غيروا ولاءاتهم في بدايات الثورة مثل محمود جبريل، رئيس مجلس التخطيط الوطني في عهد القذافي ورئيس الوزراء المؤقت على إثر سقوط النظام في ذلك الوقت والآن رئيس ائتلاف القوى الوطنية، وهو أكبر حزب سياسي في البلاد.

وأخيرا، يستبعد القانون أي شخص اتخذ ‘موقفا عدوانيا’ من ثورة 2011 أو ‘استعمل الدين’ لدعم النظام. وفيما يتعلق بالنقاط الأخيرة، تشير فلورانس غوب، إلى أن قانون العزل السياسي لم يكتف بتقييد حرية التعبير بل خلق كذلك شروطا واسعة وكاسحة للإقصاء المحتمل من الحياة العامة.

وفي البلدان قليلة السكان مثل ليبيا من الصعب جدا العثور على القيادة السياسية الناجعة على إثر تغيير في النظام، وهي في الأصل نادرة. وبحكم استبعاد جزء مهم من العاملين المحتملين عبر قانون العزل السياسي -ناهيك أن أكثر من ثلث الموظفين



تغرق ليبيا أكثر فأكثر في مستنقع العنف وتسيّرها الآن حكومتان ومئات من أفراد الميليشيات، وهي من ثم في وضع رهيب. أما الاقتراحات المقدمة لخلاصها فهي لا تقل قتامة إذ تتراوح حاليا بين التدخل العسكري الأجنبي المباشر إلى تزويد الفصائل المعادية بالأسلحة من أجل تعزيز موقفها. والسبب الرئيسي الذي أدى إلى التدهور الخطير للوضع في ليبيا، وفق فلورانس غوب، الباحثة في معهد الدراسات الأمنية التابع للاتحاد الأوروبي، يعود إلى قانون العزل السياسي الذي رسّخ ثقافة الانتقام وغذى زعزعة الاستقرار السياسي وتسبب في زعزعة مؤسسات هامة على غرار الجيش الوطني.

فلورانس غوب

□ تبدو ليبيا، في ظل الانقسام الظاهر بين القوى الإسلامية والعلمانية، وبين طرابلس وطبرق، وبين الشرق والغرب، على وشك الإفلاس السياسي. ولكن لا تتعلق هذه الصراعات الممنية بالأيديولوجيا أو الجغرافيا بقدر ما تتعلق إلى حد كبير بالنفوذ. بعبارة أخرى، من سيجرم ليبيا في المستقبل ومن سيتم إقصاؤه بشكل دائم.

تبحث دراسة صدرت عن معهد الدراسات الأمنية التابع للاتحاد الأوروبي في جذور هذا الوضع، الذي تمرّ به ليبيا منذ فبراير 2011. وترى معدة الدراسة الباحثة فلورانس غوب أن من بين أبرز مسببات الفوضى والاضطراب السياسي الحالي في ليبيا قانون العزل السياسي، أو ما أطلقت عليه غوب، قانون التخلص من نظام القذافي، الذي أقره المؤتمر الوطني العام، في مايو سنة 2013.

يمنع قانون العزل السياسي أي شخص تولّى مناصب رسمية في عهد نظام القذافي (بين سبتمبر 1969 وأكتوبر 2011) العمل في المؤسسات الحكومية. وأيضا يحظر عليهم تولي مناصب قيادية خارج القطاع الحكومي مثل المناصب في الإعلام والأحزاب السياسية والجامعات. وفي القوات المسلحة، يصرف القانون كل من خدم في منصب قيادي من الخدمة.

هذه القوانين التي تقصي بعض الناس من المؤسسات الحكومية كثيرا ما تطبق في مجتمعات خارجة من تغيير سياسي عميق أو بعد حدوث تغيير في النظام، مثلا ألمانيا بعد نهاية الحكم النازي، وفي جنوب أفريقيا على إثر انهيار نظام الفصل العنصري، والعراق ما بعد صدام حسين مرّزت قوانين في هذا السياق.

من الناحية النظرية، تهدف قوانين التطهير لتخليص البلاد من سنوات من الحكم الاستبدادي عن طريق خلق قاعدة قانونية للمصالحة وإقامة نظام سياسي شفاف وعادل. لكن في الحالة الليبية، ترى فلورانس غوب، أن قانون العزل السياسي يرسّخ ثقافة الانتقام وغذى زعزعة الاستقرار السياسي وتسبب في انهيار عدة مؤسسات حكومية. كما تمت إساءة استعماله من أجل تسهيل الانتهاكات لحقوق الإنسان وتعطيل المسار الديمقراطي.

نقاط النزاع القانونية والعملية

تصف فلورانس غوب، في دراستها التي حملت عنوان “القانون والفوضى”، قانون العزل السياسي الليبي بأنه أحد أكثر الأمثلة

هانز بليكس: مشروع الإمارات النووي طموح

لخدمة طموحاتها المستقبلية المشروعة من خلال رؤية تتمثل في تنويع مصادر الطاقة لتلبية الطلب المتزايد عليها، على عكس بعض البلدان التي تريد امتلاكها لغايات عسكرية. وأشار هانز بليكس إلى أن حادثة فوكوشيميا في اليابان مثلت فرصة لتحسين متطلبات أمان المفاعلات النووية، والاستعداد والاستجابة للطوارئ والإشعاعات النووية، إذ أجريت مراجعات جوهرية على أنظمة السلامة، وتقدير المخاطر والتهديدات المحتملة.

وذكر أن العالم بات يشهد تطوّرا سريعا في التقنيات النووية، والحلول مبتكرة في مجال الأمان والتخلص من النفايات، ودورة الوقود المشع، ما يجعل منها داعما رئيسيا لأمنى الطاقة الدولية والوطني والعالمي، إذا ما جرت إدارة النفايات المشعّة بنجاح عن طريق بناء منشآت التخزين، وتصريف المواد المشعّة ذات الإشعاعين العالي والمتوسط، والتخلص من النفايات السامة بدفنها في أعماق كبيرة من الأرض.

وأضاف بليكس أن العديد من الدول الموقعة لمعاهدة حظر الانتشار النووي، مثل اليابان والبرازيل، تحسّب اليورانيوم لأغراض سلمية، وأن كوريا الجنوبية لديها 20 محطة نووية، وتسعى إلى بناء المزيد، وأنه يوجد في العالم حاليا 430 مفاعلا نوويا في 31 دولة تستخدم لتوليد الطاقة الكهربائية.

نسبة عالية من التخصيب حتى لا تتمكن من إنتاج سلاح نووي.

ويرى مراقبون أنّ مثل هذه التطمينات حول المفاوضات النووية الجارية بين إيران ومجموعة الخمسة زائد واحد، لا يمكن أن تخفف من قلق بلدان المنطقة من أن تمتلك طهران سلاحا نوويا، نظرا إلى سياساتها العدائية الواضحة التي تنتهجها تجاه جيرانها العرب ونزعاتها التوسعية الفجة والمكشوفة لدى الجميع والتي تسعى لتحقيقها بشتى السبل غير المشروعة.

كما يلفت المراقبون إلى أنه لا مجال للمقارنة بين الأهداف المشروعة التي تقود الخطوات السلمية التي تقوم بها الإمارات لامتلاك الطاقة النووية لأغراض السلمية في إطار الشرعية الدولية والاتفاقات العالمية التي تنظم القطاع، وبين المخاتلات والالتواءات الإيرانية التي تبقى نوابها من كسب الطاقة النووية محل شكوك وقلق دائمين خاصة في ظل عدم إخفائها رغبتها في امتلاك السلاح النووي.

وفي ما يتعلق بمشروعية امتلاك الطاقة النووية والمخاطر التي يمكن أن تنجر عنها، أشار بليكس إلى أنّ مشروعية امتلاكها متعلقة أساسا بسلمية الغايات والاستخدامات، مشيرا إلى أنها طاقة آمنة ونظيفة، وهو ما جعل دولا مثل دولة الإمارات العربية المتحدة تستخدمها في توليد الطاقة



استقبال حاوية المفاعل لأولى محطات الطاقة النووية السلمية بالإمارات

وقال إن إدخال الطاقة النووية وامتلاكها في أي دولة ليس بالأمر السهل، سواء على المستوى المحلي أو الخارجي، لما لذلك من ارتباط بعيد الأمان والأمان النووي، لافتا إلى أن المفاوضات النووية الجارية مع إيران الآن ترمي إلى التوصل إلى إستراتيجية نووية تضمن لها الحصول على الطاقة النووية للأغراض السلمية وليس للأغراض العسكرية، إذ سيراعى عدم حصولها على مصادر الطاقة الأحفورية عالميا.

بتسارع في معظم دول العالم، وكذلك فإن الطاقة النووية ضرورية مع ظهور المؤشرات الاقتصادية والإحصائية لتزايد عدد السكان، والاستهلاك الكبير للطاقة الكهربائية التي بولد معظمها باستخدام الغاز والوقود الأحفوري، المؤثر سلبا على البيئة وصحة الإنسان، لما يطلقة من غازات مثل الكربون والميثان وغيرهما، وذلك إلى جانب محدودية مصادر الطاقة الأحفورية عالميا.

□ أبوظبي – أشاد هانز بليكس، المدير العام الأسبق للوكالة الدولية للطاقة الذرية، بجهود دولة الإمارات العربية المتحدة في تنويع مصادر الطاقة، في إطار محاضرة ألقاها، مؤخرا، في مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، حملت عنوان “أهمية الطاقة النووية لدول العالم”.

وقال بليكس إن الإمارات تأخذ على عاتقها تحدي توفير مصدر موثوق به للطاقة يغطي جزءا كبيرا من حاجاتها بحلول عام 2020، وذلك في الوقت الذي حدّدت الطاقة النووية خيارا استراتيجيا لا عودة عنه في سبيل تنويع مصادر الطاقة، وتقليل الاعتماد على النفط، تلبية للطلب المتنامي على الكهرباء في الدولة. وأكد أنّ عنصر السلامة يحظى بالأولوية القصوى لدى الإماراتيين، ويأتي في مقدّمة التزامهم بالشروط التي وضعتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وقال بليكس، الذي ترأّس في السابق لجنة التفقيش على أسلحة الدمار الشامل العراقية، إن العالم يعتمد حاليا، بشكل كبير على الوقود الأحفوري، الذي يسهم بنسبة 80 بالمئة من الطاقة المولدة عالميا، بينما تسهم الطاقة النووية بنسبة 10 بالمئة.

وأشار إلى أنه لا بدّ للدول من أن تدخل قطاع الطاقة النووية كأحد البدائل لتوليد الطاقة الكهربائية، كما هو حاصل في دول جنوب شرق أسيا، إذ أنّ التقدم الصناعي



«مصر قيادة وحكومة وشعباً تقف إلى جانب تونس وتعرب عن مساندتها الكاملة لكافة الجهود التي تبذلها في حربها ضد التطرف والإرهاب، الذي لم يعد يعرف حدوداً أو ديناً».

عبد الفتاح السيسي
الرئيس المصري

«عملية باردو التي شهدتها تونس تعتبر استغلالاً واضحاً لثقب أسود في الجاهزية الأمنية التونسية خصوصاً غياب العمليات التحضيرية للمنشآت الرسمية التونسية».

حاتم البجاوي
رئيس المرصد التونسي لمقاومة الإرهاب

«المعركة التي تخوضها المنطقة العربية ضد الإرهاب واحدة، ويتعين تكاتف الجهود الإقليمية والدولية لدرحه والقضاء عليه، وتمكين الشعوب من الحياة في أمن واستقرار يمكنها من تحقيق ما تصبو إليه».

الباجي قائد السبسي
الرئيس التونسي



في العمق

تونس من طاردة للإرهاب إلى مراح خصب لتفريخ الجهاديين

● التطرف يبلغ أقصاه مع استهداف مقرات السيادة ● جهاديو تونس من الشعاني إلى عمق العاصمة.. من أنزلهم



تونسيان متشحتان بالسواد في أحد شوارع عاصمة الأغلبية، القيروان، صورة غير مألوقة في تونس قبل 2011

تتطلب معدلات عالية، كالتب والهندسة، والتألي لا يعد الفقر وحده هو السبب وراء تنامي قاعدة التنظيمات المتطرفة في تونس، فالإحباط وحالة عدم الاستقرار النفسي والاجتماعي التي أفرزتها فترة ما بعد الثورة من بين الأسباب التي سعى لاستغلالها قادة التنظيمات المتشددة.

وتستغل هذه التنظيمات المال لتتسلل بين ثنائيا المجتمع التونسي من خلال الأعمال الخيرية، وعروض الزواج، والمبالغ المالية الضخمة التي تدفع للمتدربين في ليبيا وللمقاتلين في سوريا.

ويحصل حقوقيون السلطات التونسية مسؤولية تمادي شبكات تجنيد الجهاديين نظرا لتأخر تفعيل قانون الإرهاب، وعدم محاكمة متهمين موقوفين وبان تورطهم في أعمال إرهابية، حيث يدفع غياب الردع إلى التمادي ويمتخ الشباب "المتنرد" ثقة في أنه لن يعاقب فيواصل عمله.

طرائق المعالجة

أكد حاتم البجاوي، رئيس المرصد الوطني لمقاومة الإرهاب والجريمة المنظمة، لـ"العرب"، أن عملية باردو تعتبر استغلالاً واضحاً لثقب أسود في الجاهزية الأمنية التونسية خصوصاً غياب العمليات التحضيرية للمنشآت الرسمية".

وشدد على أن التحول الذي حصل في تكتيك هذه الجماعات كان متوقعاً خصوصاً بعد كشف مخازن السلاح الكبيرة في الأيام الماضية.

ويأتي هذا الهجوم، حسب البجاوي، في إطار ما يعرف بتحرير المبادرة، حيث تمت مفاجأة أعوان الأمن والحراسة في المتحف بعد رصد للمكان غياب الحماية الأمنية اللازمة للسباح. وأضاف أن ما يحدث له ارتباط وثيق بما يحدث في سوريا وليبيا خصوصاً وأن كل السلاح الذي دخل تونس هو قادم من ليبيا أساساً.

وحول ضرورة محاصرة هذه العناصر قال رئيس المرصد الوطني لمقاومة الإرهاب والجريمة المنظمة إن السلطات التونسية مطالبة بالتنسيق مع دول الجوار خصوصاً الجزائر ودول الصحراء الأفريقية لوضع حزام حول الخطر الليبي، بالإضافة إلى التعاون مع مصر التي تعاني من نفس المشاكل.

ويضيف أنه من الضروري تركيز جهاز استخبارات مستقل لجمع المعلومات المتعلقة بالتنظيمات الإرهابية والخلايا النائمة، مع ضرورة التحكم في التغطية الإعلامية بالتعاون مع الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري، ومراقبة بعض الأماكن مثل دور الشباب والثقافة بعد أن تحولت إلى تقديم أنشطة أخرى على غرار التدريبات القتالية على حد تعبيره.

هادي يحمّد: تونس تنتقل من ريادة

الانفتاح إلى مدارات الربع الجهادي

ما الذي يدفع الآلاف من الشباب التونسي إلى الانخراط في صفوف التنظيمات المتشددة، واختيار مسالك صناعة التوحش في بلد مثل تونس، عرف بنمط عيش متحرر ومنفتح يقترب أحيانا كثيرة من النمط الغربي، ونسبة التعليم فيه من أعلى المستويات العربية والعالمية؟ أين كانت تختفي هذه النزعة المتعطشة للقتل والمعادية للحضارة والحدّات؟ وكيف تمكن أنصارها من الإنسياب بسرعة خفيفة داخل المجتمع التونسي الحديث بامتياز؟ أسئلة كثيرة باتت مطروحة اليوم وتحتاج إلى إجابات عاجلة، على وقع الإرهاب الذي بات يضرب في عمق تونس ويهدد حدودها.

لها هذه الجماعات، وهي مرحلة استهداف مقرات السيادة السياسية بعد أن استهدفوا القيادات السياسية ثم الشرطة والجيش في المرحلة التي تلتها، وهامهم ينتقلون إلى التوحش وضرب مواقع السيادة.

لم يكن سهلاً على التونسيين، أن يتابعوا تفاصيل العملية الإرهابية في متحف باردو، الذي يختزل جزءاً هاماً من تاريخ تونس الموغل في القدم. كما لم يستوعب التونسيون ما قالته صحيفة فرنسية عن بلادهم المعروفة بالاعتدال والحدّات، والتي ما فتئت تمثل قبلة للسياح الأوروبيين بالخصوص؛ "انتهت تونس.. انتهت السياحة".

كما تطرح هذه العملية أسئلة أمنية لا سيما في ما يتعلق بكيفية وصول مسلّحان بحملان أسلحة رشاشة إلى المتحف، وهو ملاصق لمجلس نواب الشعب، ويشترك معه في المدخل.

كل ذلك يدفع إلى تساؤل أعمق مفاده؛ ما هي البيئة بعد الثورة التي أتاحت الفرصة لتحول شباب تونس إلى "إرهابيين"؟ وكيف تنامت ظاهرة الإرهاب، مما يجعل تونس أول المصدّرين للجهاديين في سوريا والعراق، وتطور الأمر لتصبح تونس في حد ذاتها مستهلكاً لهذا الإرهاب وضحية له، بعد أن كانت قوة طاردة للتنظيمات الإرهابية، وإلى حد ما عصية عليها.

بيئة خصبة للتطرف

يقول خبراء إن تولّي حركة النهضة الإسلامية الحكم، في السنوات الأولى من الثورة التونسية، وما أعقبها من فوضى وتغييب لكل مقومات الدولة التونسية، التي تحتفل اليوم بالذكرى 59 لاستقلالها، سهّل عودة الجهاديين الذين سافروا إلى خارج البلاد، وفتح لهم المجال لينشطوا في المساجد والشوارع بل وحتى في رياض الأطفال.

لكن، لا ينكر الخبراء، في سباق تحليلهم لظاهرة انتشار التشدد في المجتمع التونسي، أن من بين الأسباب، سياسة النظام السابق وإهمال التعليم الزيتوني، المعروف بنهجهم

خبراء: ما حدث في تونس لا يقل خطورة عما يجري في مصر

عماد أنور

القاهرة - أكد عدد كبير من الخبراء المصريين أن الجماعات المسلحة لا تتعامل إلا بالرصاصة وإراقة الدماء، مع كل من يختلف معها فكرياً، وأنه لا بديل عندها إلا أن تحكم بالقوة أو تهدد البلاد أو تنهي حياة الأبرياء من المدنيين.

وقال محمود منصور وكيل جهاز المخابرات الحربية الأسبق في تصريحات خاصة لـ "العرب"، أن هذا الحادث الغاشم كشف عن إصرار الجماعات المسلحة على ضرب الاستقرار في تونس، مضيفاً أن الوضع يفرض على الجميع رسم خطة إستراتيجية لمواجهة الإرهاب الدولي، مع الوضع في الاعتبار أن هناك تمويلاً قوياً لتنفيذ مثل هذه العمليات من دول عربية وغير عربية ضد الدول التي تسير بخطى سليمة نحو التنمية.

وشدد منصور على ضرورة تفعيل اتفاقية الدفاع العربي المشترك، والتي من شأنها ردع الدول الداعمة للإرهاب، والتعجيل بخطوة تكوين جيش عربي مشترك، ليكون أداة من أهم الأدوات التي تمنع تهديد أمن الدول العربية.

وتعتمد منفذو العملية ضرب الاقتصاد التونسي، عن طريق استهداف الأماكن السياحية والأثرية، وقتل السائحين من جنسيات مختلفة، ما يذكر ببداية ظهور الجماعات الإرهابية في مصر في أوائل التسعينات من القرن الماضي والتي كانت تستهدف المناطق الأثرية.

وقال طه سيد، الخبير الأمني ورئيس هيئة القضاء العسكري الأسبق لـ "العرب"، إن الجماعات الإرهابية تسير وفق منهج وإستراتيجية واحدة، ما يعني أن هناك أبا روحياً لها جميعاً، لأن التخطيط والتمويل يخرج من مكان واحد، مشيراً إلى أن الجماعات المسلحة لن تتوقف عن الاستمرار في استهداف تونس، خاصة وأنها دولة

السياسية، في ظل الحرب التي تخوضها بعض الدول العربية ضد الإرهاب.

وأشار إلى أن حركة النهضة حاولت التظاهر أنها لا علاقة لها بالإرهاب، وأسرعت قياداتها بالخروج بتصريحات لوكالات الأنباء العالمية، والإيهام بشعورها بالصدمة نتيجة الحادث الخطير، كونه يشي أن الإرهاب حل على تونس، وهو ما كان يحدث تماماً من قيادات جماعة الإخوان في مصر، وهو ما يشير إلى وجه التشابه بين البلدين، وأن ما حدث في تونس لا يقل خطورة عما شهدته مصر مؤخراً.

التي وقع فيها الهجوم على المتحف، حيث اتضح أن هناك نشاطاً يجري في الخفاء، ما يؤكّد استقطاب عدد من الشباب التونسي للانضمام إلى داعش.

من جانبه، قال طارق فهمي، الخبير بالمركز القومي لبحوث الشرق الأوسط لـ "العرب"، إن الجماعات الإرهابية وجدت في تونس رعاية في ظل وجود حكومة النهضة المنبثقة عن ثورات الربيع العربي، موضحاً أن هناك تحذيرات سابقة من ظهور حكومة النهضة في المشهد، وضرورة ألا يسمح لأي من أعضائها بالمشاركة في الحياة



الفنان اللبناني مارسيل خليفة والشاعر التونسي آدم فتحي خلال زيارة لمتحف باردو أمس للتأكيد على أن الفن سيظل مقاوماً لكل أنواع الإرهاب



«نصرب عن تضامن المملكة المغربية مع الشعب التونسي ووقوفها الدائم إلى جانبه من أجل التصدي لكل أشكال الإرهاب الدنيء الذي تنبذه قيم ديننا الاسلامي الحنيف».

الملك محمد السادس
عاهل المغرب

«العملية الإرهابية التي وقعت في تونس تناقض كل مفهوم إنساني، وتخالف كل شريعة دينية، وتمزق النسيج المجتمعي، وتعرقل بناء المؤسسات».

من بيان
منظمة التعاون الإسلامي

«الإرهاب يستهدف مرة أخرى منطقة المتوسط وشعوبها، والاتحاد الأوروبي مصمم على العمل من أجل أن يستفيد من الانتقال الديمقراطي لجميع التونسيين».

فيدريكا موغيريني
وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي



آراء

واشنطن – طهران: صناعة داعش آخر

إيه جون برينان يبلغ سامعيه في مجلس العلاقات الخارجية أن "واشنطن لا تريد انهيار نظام الأسد، لأن ذلك سيوجد فراغا سوف يملؤه داعش". سيد الأمن الأميركي لا يرى انهيارا وتفككا وكارثة تحتاج سوريا في ظل الوضع القائم، وهو وضع يشبه ما حرك "الضمير" الأميركي، بالدرجة الأولى، وراء تفاقمه وتعمقه المخزي، وهو وضع يشبه ما حرك "الضمير" الأميركي ضد سلوبودان ميليتوفيتش في صربيا، علما أن ما ارتكب هناك، على فظاعته، يبقى أقل مما يقترح في سوريا. ربما في تصريحات كيري (رغم التوضيحات الركيكة للمتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية) ما يطمئن نظيره الإيراني محمد جواد ظريف، ومن خلفه الرئيس حسن روحاني والولي الفقيه علي خامنئي حول نجاعة الاتفاق النووي العتيد. لكن في تصريحات الرجل ما بات يفتح الكثيرين في المنطقة أنها تعكس خواء وتخلو من صدقية وتشبه إدارة زائلة عن التحكم بعرض من يتزعم هذا العالم. حتى الأسد نفسه، المعني بنبوءة كيري اعتبرها (في تصريحه للتلفزيون الإيراني) "مجرد كلام وفقاعات تذهب وتختفي".

تفرج الحرب ضد داعش في طبيعتها العراقية والسورية عن انشغال غربي، بشراكة إيرانية كاملة، للإجهاض على رذ الفعل السنّي كما برز بالفعل الداعشي المدان، والاستمرار برعاية الفعل الأساسي الذي أنتج اختلالا ومظلومية وبيئة لاحتضان الاعتراض والعنف على أشكاله. في ذلك أن ورشة التخلص من ورم الإرهاب الذي تمثله دولة البغدادي، تزرع بذور موسم إرهاب آخر لا تنتهي فصوله. فهنئنا لمن يصفق لبغداد عاصمة لإمبراطورية الفرس الجديدة، وطوبى لمن يكتشف أن دمشق لا تحكم إلا من سيد دمشق الحاكم أبدا نجلا بعد أب.

* صحفي وكاتب سياسي لبناني

لا يبدو أن واشنطن معنية هذه الأيام بإعادة توازن ما بين الطوائف. باتت الولايات المتحدة، العاجزة في عهدي باراك أوباما عن تقديم تزياتها، مستسلمة لمن يتطوّع بتزيات. تتأمل الإدارة الأميركية بصمت، وربما بإعجاب، زحف القوى الشيعية بقيادة الجنرال الإيراني قاسم سليماني لتحرير المدن السنية من غي داعش. لم يعد أوباما وصحبه قلقين من كارثة تسببها إطاحة الشيعة بقوى الاعتراض السنّي (على عللها وكوارثها) داخل مدن السنة، حتى أن الجنرال مارتن ديمسي (رئيس هيئة الأركان المشتركة) القلق من قهر محتمل جديد تمارسه ميليشيات شيعية ضد السنة في معرض الحرب ضد داعش، تكفيه تطمينات رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي الشفهية لينام ملء جفونه مرتاحا لمالات ذلك (لافتة تصريحات شيخ الأزهر المنددة بـ"المجازر التي ترتكب ضد أهل السنة" في العراق في إشارة إلى ميليشيا الحشد الشعبي).

وللعزف على وتر الانعاطفة التي تروق للمغربين حول البيت الأبيض في واشنطن، يطل وزير الخارجية الأميركي جون كيري مكتشفا فضيلة الحوار مع بشار الأسد. ينصّح الرجل نفسه، بعد أن صمّ أذاننا بلا شرعية سيد دمشق، بأنه "علينا التفاوض مع الأسد". لا نعرف من منعه قبل ذلك حين راح روبرت فوردي سفير واشنطن في دمشق يوزع المواقف والتصريحات ويزور (رفقه زميله الفرنسي إريك شوفاليه) المدن المنتفضة والمنتفضين مباركا مراميهم وعدالة قضيتهم. ولا نعرف نجاعة حواره المنشود وهو الذي يمثل إدارة تفتقت، بعد جهد، عن عبقرية تروم بناء جيش من بضعة آلاف عنصر، بعد فحص دمائهم والتحقق من خلوها من العلل والشوائب، لمواجهة جيش دمشق وطهران وحارة حريك وجبوش أنحاء أخرى برعاية موسكو وأسيادها.

قبل تصريح كيري، كان مدير السي أي

طهران) واجتثاث التركيبة التي وسمت عراق عشرينات القرن الماضي. علي أن تنظيم أبو بكر البغدادي ترعرع منتشبا من تراكم تهرم نفخته عشائر ومنابر وتيارات، وجاهر به علماء دين ووجهات، وعبرت عنه تظاهرات وساحات اعتصام. في عراق ما بعد صدام من رأى في القاعدة "بعثا" يبعث، وفي داعش "بعثا" يعود. وبالمحصلة، وبغض النظر عن تعقد سيرة "دولة" البغدادي وكواليس نشوئها، فإن إجماعا، عند الأنصار كما عند الخصوم، يقر بأن المخلوق رد فعل أسود على فلة حالكة الظلام. وأن إزالة رذ الفعل وماسيه تجري دون أي تراجع عن الفعلة وكوارثها.

مارس رد الفعل السنّي (الذي زعم داعش تمثيله) همجيته على البيئة السنية التي ولد منها أو هبط داخلها. توقف مد داعش عن تهديد بغداد، وراح يبعث داخل المحافظات السنية، يهاجم مدن الأيزيديين والأشوريين وتخوم الأكراد. بدا أن التنظيم غير معني بالصدام مع "الرافضة" وفق أدبياته، حريص على تصدير عبئه نحو مصر وليبيا وتونس، بعد أن تمدد وأزال الحدود بين عراق وسوريا. يمثل الحدثن العراقي السوري أقصى درجات الورم الناتج عما يطلق عليه بالمظلومية السنية. كان الأميركيون قد تنبهوا لذلك في العراق، واعترفوا ضمنا بما اقترفته سياساتهم وممارساتهم (لاسيما بعد افتضاح إنجازاتهم في سجن أبو غريب)، وراحوا يتحرون الوصل مع السنة المهشين لعل في ذلك سعي متاخر لإعادة توازن بات ضروريا للقضاء على "القاعدة". نجح ذلك المسعى نسبيا (أي القضاء على القاعدة) من خلال تقليبة "الصحنات"، وفشل في إعادة التوازن، لا بل زاد اختلاله، حتى بات نائب الرئيس العراقي السنّي منغيا، وساحات الاعتصام السنية منتهكة. خرج داعش من قمقم الفشل. أطيح بالمالكي. وتم التعامل مع الورم المذهبي السنّي بادوات مذهبية تقودها طهران.

لا سال مداد وفير في السعي لتفسير ظاهرة داعش والأصوليات الجهادية الرائجة منذ سقوط بغداد في ربيع 2003. خطت الكتب حكاية دولة البغدادي من حيث أنها امتداد لقاعدة بن لادن بعد مرورها داخل محولات أبو مصعب الزرقاوي وصحبه. أفرج المحللون عن كم من حكايات الولادة وأسرار النشوء. في مشهد الرواية تتشابك خطوط الأيديولوجيا والفقه، مع مسارات المصالح وأجهزة المخابرات. وعلى مسرح العرض يتحدث الممثلون عن تواطؤ طهران ودمشق وبغداد، وعن تورط تركي خليجي، وعن صدام بين أصوليتين، أصولية الشيعة ومركزها طهران في كل الفصول، وأصولية السنة التي بضيع عنوانها أو يتعدد حسب الفصول. حين شاع صيت داعش بعد إسقاطه المدن والمحافظات وهزمه الفرق العسكرية العراقية، كتبت الصحف الغربية شهادات من الداخل تفيد أن المدن السنية تفضل حكم "هؤلاء المجهولين على سطوة جيش المالكي". وفي تفسير انهيار "جيش المالكي" من رأى أن الجنود الشيعة لن يقاتلوا من أجل حماية مدن السنة، ومن لاحظ في أوامر بغداد بالانسحاب تواطؤ ملتبس مشبوه مع هذا الغضب الخارج لثوه من بطون التاريخ العتيق. بدا واضحا، ودون مواربة، أن الحدث صدام معلن بين سنة وشيعة، وأن في دعوة آية الله السيستاني للجهاد، إعلان رسمي لموسم الفتنة، التي لطالما مورست دون إعلان رسمي.

داعش فعل سنّي يمارسه سنة، يعمل وفق فقه سنّي، وينمو داخل بيئة سنية. وداعش يمثل اعتراضا سنيا، يعتاش من مظلومية سنية، ويعبر عن علة بدأت منذ أن ارتأت العبقرية الأميركية في عهد بوش الابن، تحمّل سنة العراق وزر الخصومة مع صدام، ومنذ أن أرسى الدبلوماسي الفذ بول بريمر مراسيم فككة العراق وإعادة تركيبة على قاعدة التحالف مع الشيعة (المتحالفين مع



محمد قواص

لا يبدو أن واشنطن معنية هذه الأيام بإعادة توازن ما بين الطوائف. باتت الولايات المتحدة، العاجزة في عهدي باراك أوباما عن تقديم تزياتها، مستسلمة لمن يتطوّع بتزيات

تونس ضحية محيطها



سراحم

النموذج التونسي، والحيلولة دون اختطاف هذا البلد من طرف من يخاف الديمقراطية ويعشق القتل واللعب بالنار. الاستقرار السياسي صناعة قبل أن يكون قرارا. لن يكون هناك استقرار مجاني بتونس. ولن يكون هناك استقرار دون دعم دولي أكيد وحازم لتجربة تونس. تونس حاليا لا تحتاج إلى كلام داعم، بل إلى فعل دولي جازم مادي واستخباراتيا. الصواب في تجربة تونس هو في المزيد من الجراءة في اختبار الإصلاحات، والمضي قدما في دعم الأحزاب المؤمنة بالديمقراطية بكل تلويحاتها لتصبح أكثر تماسكا.

من المهم حاليا إعادة تقييم البرنامج السياسي الذي قدمته جل الأحزاب التونسية بما يتلاءم ورؤية مستقبلية واضحة تنبسط فيها احتياجات المواطن للأمن والاستقرار.

لأما الجدل السياسي الذي تتقنه بعض الأطراف السياسية سواء في الحكومة أو البرلمان وخارجهما، فليس له محل من الإعراب في ظل ما تمر به تونس والتحديات التي تحيط بها.

* كاتب مغربي

إرهابية وقتل عناصر من الجيش والأمن منذ عام 2012. وتحدي هؤلاء للدولة يكمن في أن العملية الإرهابية حدثت قرب مقار أمنية وعسكرية. وجاءت عقب حملات تمشيط ضد المجموعات المسلحة، والكشف عن مخابئ كبيرة للأسلحة جنوب تونس على الحدود مع ليبيا.

التحدي الآني والضروري هو خلق تلك اللحمة من التضامن السياسي والشعبي ضد الإرهاب. فلا يمكن المقامرة بمستقبل تونس لأجل عبور بعض المنتسبين لنداء تونس وغيره من السياسيين. باعتبار أن الوقت دقيق وخطير ولا يحتمل مغامرات تعصف بالتجربة الديمقراطية الفتية التي تجتازها البلاد.

الحبيب الصيد طالب الشعب التونسي عقب الاعتداء "بالالتفاف مع بعضه البعض لأن الحرب على الإرهاب طويلة المدى والإرهاب يترصب بتونس في كل وقت". لكن الشعب التونسي كان دائما مثالا للتضامن ونبد العنف. خطاب رئيس الوزراء من الأولى أن يوجهه إلى من أخذ على عاتقه مسؤولية حماية الشعب.

يكمن التحدي الآخر في استرجاع زمام المبادرة والتصرف بحزم مع من يريد تحطيم

بلغت شهرها الأول من تسببها الشأن العام. الخطير الذي يمكن أن يحدث هو استغلال بعض الأطياف السياسية ومن ضمنها حركة النهضة للاختلافات داخل نداء تونس لإظهار هذا الكيان الحزبي على أنه لا يفي بما وعد به المواطن. رغم أن تلك الأطياف يمكن أن تندثر بدبلوماسية عدم التدخل في الشأن الداخلي لنداء تونس.

تونس ضحية محيطها فهي محاصرة بدول فاشلة وإن بدرجات متفاوتة. والإرهاب يتمدد بانزعه لاستغلال الاستقطابات الحادة التي تحدث بالداخل التونسي، والانقسامات التي تنخر ليبيا. وأعمال العنف تركزت بالأساس في المناطق الغربية المحاذية للحدود الجزائرية، وخاصة في مرتفعات جبل "الشعاني" بمحافظة القصيرين. فمأذا قدمت الجزائر لتونس لحماية حدودها من تسرب الإرهاب؟ صواريخ جو أرض لا تكفي إذا كان التنسيق الأمني غائبا. الجزائر لا يمكنها أن تقدم شيئا مجانا ودون الحصول على شيء أكبر منه بكثير.

جبل الشعاني المحاذي للجزائر أصبح مقرا لإرهابيين تابعين لكتيبة عقبة ابن نافع التي تضم قيادات من تنظيم "أنصار الشريعة" الإرهابي، ومتهمة بتنفيذ عمليات

الاعتداء المسلح على زائري متحف باردو التونسي هو تصعيد خطير ضد السيادة الثقافية والتاريخية لهذا البلد. كان متوقعا أن يضرب الإرهاب تونس، فسرعة الضربة تتماشى مع خارطة العنف الإرهابي المتنامية بمحيطها. ما لم يكن متوقعا أن يكون المكان محاذيا لمركز سيادة الشعب متمثلة في البرلمان. الانطباع الذي أراد هؤلاء الإرهابيون نشره بقتل سياح أجانب في هذا المكان، هو أن لا حدود تحول دون إتمام مهمتهم. إنهم يحددون الشعب الذي اختار ممثليه، ويتحدون الأجانب في الاستمرار بالتدفق.

تصعيد الإرهاب يكمن في طريقة اختيار أهدافه. هدف الإرهابيين المبيت بتونس هو ضرب سياحتها وتركيبة اقتصادها، بعدما عجزوا عن ثني التونسيين عن اختيار قيادتهم ديمقراطيا، لاجتياز المرحلة الانتقالية والمرور إلى استقرار المؤسسات.

بالاعتداء الإرهابي على المتحف التونسي، يكون مخطوط الهجوم الدامي قد اخلطوا الأوراق سياسيا وأمنيا واجتماعيا، وزعزعوا ثقة الخارج في مؤسسات الدولة. أرادوا زرع الشكوك في قدرة الأجهزة الأمنية على مكافحة الإرهاب.

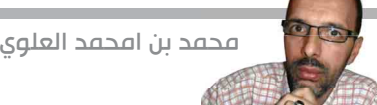
في الواقع الإرهاب يعناش على الفوضى وإشاعة عدم الاستقرار على كافة الأصعدة. يعمل لأجل تخويف رؤوس الأموال الأجنبية من الاستثمار في البيئة التونسية.

ما يجعل هذه الضربة الإرهابية موجهة هي الظرفية الدقيقة التي تمر بها تونس والمنطقة ككل. ولأن الإرهابيين يدركون أهمية السياحة في تونس كونها رافعة اقتصادية أساسية، فهم في سعي حثيث إلى إضعاف موقعها في الدورة الاقتصادية بتونس.

نفس الشيء أكده رئيس الحكومة الحبيب الصيد، كون العملية التي ذهب ضحيتها العديد من القتلى تستهدف "الاقتصاد التونسي عبر ضرب قطاع السياحة الحساس الذي يمر أصلا بأزمة". الذي ضرب متحف باردو، يعرف أن موقعه قرب البرلمان، وبتخطيطهم للعملية كان الهدف إيصال رسالة إلى الداخل والخارج أن الأمن لازال غير مستتب في تونس.

المسألة أبعد من ضرب موسم سياحي، بقدر ما هي رهن هذا القطاع في يد المجهول، واستهداف الفئات التي تعتاش من السياحة، وتأسيس قطاعات اجتماعية أغلبها من الشباب من الاعتماد عليه. الهدف جهني في جعل الفئة الشابة تكفر بما تقدمه الدولة وتتهبئ هذه الفئة للاستقطاب من طرف المجموعات المتطرفة.

إلى أي حد ستصمد حكومة الصيد مع حدة التجاذبات داخل نداء تونس؟ خصوصا مع تصاعد حساسية الوضع الاقتصادي والاجتماعي والأمني التونسي. وأول ضربة إرهابية تهز تونس في ظل حكومة بالكاد



محمد بن احمد العلوي

تونس ضحية محيطها فهي محاصرة بدول فاشلة وإن بدرجات متفاوتة. والإرهاب يتمدد بأذره لاستغلال الاستقطابات الحادة التي تحدث بالداخل التونسي، والانقسامات التي تنخر ليبيا



«انعقاد مؤتمر الحوار اليمني في الرياض، حيث مقر مجلس التعاون الخليجي إجراء منطقي، كون دول المجلس هي الراعية للعملية السياسية في اليمن بموجب المبادرة الخليجية».

عبدربه منصور هادي
الرئيس اليمني

«شعرت أنني تونسسي غداة الهجوم على متحف باردو، والاتحاد الأوروبي يجب أن يمتثل إذا جرت تظاهرة في تونس بنفس روح التضامن التي سادت بعد اعتداءات باريس في يناير الماضي».

جان كلود يونكر
رئيس المفوضية الأوروبية



«المؤتمر الذي سيعقد في العاصمة السعودية الرياض حول اليمن سيكون هدفه المحافظة على استقرار اليمن، وهو يختلف عن حوار صنعاء تحت إشراف مبعوث الأمم المتحدة جمال بنعمر».

عبدالله الطيف الزياتي
الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي

كي يكون مؤتمر الرياض فرصة لليمن

فيه مجددا مسألة الأحجام. وهذا يعني في طبيعة الحال الاعتراف بأن لا إجماع على شخصية معينة تعتبر ممثلة للجنوب الذي يبقى مستقبلة في غاية التعقيد، خصوصا في ظل الوضع الخاص لحضرموت ذات المساحة الشاسعة من جهة، والعلاقة التاريخية بين تعز في الوسط وميناء عدن، بكل ما يمثلته من ثقل وموقع استراتيجي من جهة أخرى. من حسنات انتقال عبدربه منصور إلى عدن، رفع غطاء الشرعية عن «أنصار الله» الذين يبدون اليوم مجرد ميليشيا مذهبية مسلحة تصرّ على أنها قادرة على تأسيس الدولة، ليس في استطاعة اليمن العيش على وقع هذا الحدث، حدث انتقال الشرعية إلى عدن، بعدما أدّى الهدف المطلوب منه، خصوصا لجهة كشف طبيعة الحوثيين وطموحاتهم واقتقادهم إلى أي خيرة في إدارة شؤون محافظة، فكيف إذا كان الأمر متعلقا باليمن كله بكل تعقيداته؟

سيشكل مؤتمر الرياض، الذي دعا إليه الملك سلمان بن عبدالعزيز، فرصة أخيرة أمام اليمنيين كي يجدوا صيغة جديدة لبلدهم تنقذهم من خطر الحروب الأهلية التي لا نهاية لها. فالسعودية مهتمة باليمن واستقراره ولديها مصلحة في ذلك.

هل يوفر مجلس التعاون لدول الخليج العربية الأجواء المطلوبة التي تسمح بحوار بين أطراف يعرف كل منها حجمه وقوته، أم يعمل الحوثيون بإيعاز إيراني على إفشال المؤتمر؟ الخوف من الخوف أن يرفض «أنصار الله» التراجع عن «دولتهم» التي تأسست، في اليوم الذي دخلوا فيه صنعاء في الواحد والعشرين من أيلول - سبتمبر الماضي. يبقى سؤال آخر، هل يوجد جناح حوثي عاقل، يزن الأمور على حقيقتها، يحول دون هذه الكارثة التي ستعود بالويلات على بلد لا يبعد كثيرا عن الصومال؟

* إعلامي لبناني

يأتي مؤتمر الرياض الذي تدعو إليه المملكة العربية السعودية، ودول مجلس التعاون، ليوفر خشبة خالص للحوثيين ولكل طرف من الأطراف اليمنية في وقت لا داعي لتكرار أن المبعوث الدولي جمال بنعمر لم يعد يمتلك أوراقا يلعبها. على العكس من ذلك، إنه يحاول تدوير الزوايا بما يشرف المبادرة الخليجية. فعل ذلك عندما تحدث أخيرا عن «اتفاق السلم والشراسة» الذي فرضه الحوثيون بقوة السلاح، والذي يتعارض تماما مع المبادرة التي تضمنت تنحي علي عبدالله صالح وبدء عملية سياسية تتضمن مرحلة انتقالية يتخللها حوار وطني، وليس استيلاء «أنصار الله» على مؤسسات الدولة. لا شك أنّ عبدربه منصور هادي ما زال يمثل شرعية ما في اليمن. ولكن مما لا شك فيه أيضا أنّ أي مؤتمر وطني يحتاج إلى أمرين. الأول تخلي «أنصار الله» عن وهم «اتفاق السلم والشراسة»، ثمّ عن «الإعلان الدستوري» الذي حلوا بموجبه مجلس النواب الشرعي، والذي يستندون إليه لإظهار أنهم الدولة. كان آخر دليل سلبي يشير إلى أنهم يرفضون التصرف بشكل طبيعي، أي كطرف من أطراف المعادلة اليمنية، عزلهم قائد القوات الجوية وتعيين ضابط موال لهم في هذا الموقع.

مثل هذا التصرف لا يعكس إيجابية من أي نوع كان، بمقدار ما أنه يوحي برغبة في متابعة التصعيد. يتجه الحوثيون إلى التصعيد على الرغم من أنه تبين، بما لا يقبل أي جدل، أن المواطنين في المحافظات الشمالية أنفسهم، وفي العاصمة، لا يمكن أن يقبلوا بدولة يسيطر عليها «أنصار الله»، أي إيران. أما الأمر الآخر الذي يبدو مؤتمر الرياض في حاجة إليه، فهو مشاركة كل الأطراف اليمنية في الشمال والجنوب والوسط، خصوصا المؤتمر الشعبي العام الذي لا يزال صاحب الأكثرية في مجلس النواب. فلا أحد يستطيع أن يلغي أحدا في اليمن الذي تطرح

قوة من القوى اليمنية الموجودة على الأرض، وأنّ عليهم في مرحلة معينة القبول بهذا الواقع في حال كانوا جديين في الخروج من المازق الذي وضعو أنفسهم فيه. مهما حاول الحوثيون الهرب إلى الأمام، تبين أنهم ليسوا سوى ميليشيا مذهبية استفادت، قدر الإمكان، من حال الحرمان التي عانت منها منطقتهم طوال نصف قرن. كان من حقهم أن يفوزوا على الحرمان. لم يكن حقهم بالدخول في لعبة كبيرة مرتبطة بالمشروع التونسي الإيراني، خصوصا أن ليس لديهم أي برنامج سياسي أو اقتصادي يعول عليه، لا لصعدة ولا للمحافظات المحيطة بها، ولا للشمال اليمني، ولا لليمن كله. الشعارات شيء، وحكم الدول شيء آخر. استفاد «أنصار الله» إلى حد كبير من أخطاء الرئيس الانتقالي، استفادوا قبل ذلك من الانقلاب الذي نفذه الإخوان المسلمون، بقيادة اللواء علي محسن الأحمر والشيخ حميد عبدالله الأحمر على علي عبدالله صالح بعد خطفهم ثورة الشباب اليمني. الاستفادة من ظروف معينة، للمتعمد خارج صعدة، شيء وحكم اليمن شيء آخر. لا يختلف العارفون في الشأن اليمني على أن ما سهل على الحوثيين السيطرة كليا على صنعاء كان رهان عبدربه منصور هادي على أنّ الإخوان المسلمين سيستنزفونهم في محافظة عمران، بفضل اللواء 310 الذي كان على رأسه العميد حميد القشبي.

لم يستنزف الإخوان الحوثيين، ولم يستنزف الحوثيون الإخوان في مرحلة ما بعد «إعادة هيكلة القوات المسلحة» اليمنية التي استهدفت، أول ما استهدفت، في العام 2012 إضعاف علي عبدالله صالح داخل المؤسسة العسكرية. على العكس من ذلك، كان وقوف الجيش اليمني على الحياد في عمران وراء إزالة «أنصار الله» الحاجز الأكبر في الطريق إلى الاستيلاء على صنعاء، تمهيدا للإعلان عن قيام نظام جديد في اليمن.

أهداف «عملية باردو» مكانا وزمانا

«الإرهاب» وتوجيه ذات الجهد لكلا الطرفين. 4 - الضغط السياسي الحقيقي لتسوية الأزمة في ليبيا، و«فرض» حل «إقليمي» على الفرقاء الليبيين يبدأ من الشرعية الانتقالية، ويميز عبر الشرعية التوافقية، وينتهي عند محاربة الإرهاب ومحاربة كل متحالف معه. لابد من التأكيد بأن تونس ليست استثناء في محيطها، وأن كافة النجاحات السياسية والانتخابية الحاصلة عاجزة عن ضمان بقاء الدولة واستمرار مؤسساتها، طالما أن الإرهاب ينخر جسدنا ويضرب مقوماتها.

* كاتب ومحلل سياسي تونسي

7 - طبع ذكرى الاستقلال 20- مارس التي ترفضها الجماعات التكفيرية شكلا ومضمونا- بطابع الدم وإدخال البلاد في دوامة الشك حيال فاعلية الحرب على الإرهاب. 8 - توظيف العامل الخارجي عبر إظهار البلاد في صورة الدولة الفاشلة العاجزة عن تأمين الحماية لأجانب، وبالتالي التقليل من الاستثمارات الأجنبية في البلاد. حيال كل هذه الأهداف الاستراتيجية والاقتصادية يجب على الفاعلين السياسيين في تونس أخذ زمام المبادرة والدفع نحو قرارات استثنائية قادرة على المساهمة في الحرب ضدّ الإرهاب وهي:

1 - المصادقة على قانون الإرهاب دون ممانعة وإخراج نقاش هذا القانون من فضاء «حرية الإنسان» إلى فضاء «حرمة الأوطان».

2 - محاسبة كل مقصر في حماية الوطن ومقاضاة كل متورط في الحرب على المؤسسة الأمنية والعسكرية، والقيام بجرد كامل للسياسة الوطنية ضدّ الإرهاب بدءا من 14 يناير 2011 إلى حادثة باردو.

3 - اعتبار «التهرب» الوجه الثاني لعملة

2 - إحراز نقطة على حساب المؤسسة العسكرية والأمنية التي سجلت مؤخرا سيقا من النجاحات الاستخباراتية المهمة في معركتها ضدّ الإرهاب.

3 - الانتقال بجغرافية الصراع من الجبال والأوكار والحدود إلى المدن والأماكن الاستراتيجية، وبالتالي السعي إلى إحداث تغيير جوهري في طبيعة الصراع الدائر منذ أربع سنوات على الأقل.

4 - سحب مشهدية الفوضى في ليبيا إلى تونس، عبر استهداف المؤسسات السيادية والحيوية في البلاد وإلحاق خسائر بشرية ومادية بالدولة التونسية.

5 - استنزاف الحاضنة الشعبية الملتفة حول المؤسسة الأمنية والعسكرية في حربها ضدّ الإرهاب، من خلال الادعاء والزعم بأن كافة الإجراءات المتخذة عاجزة عن الحيلولة دون تأمين الدعم اللوجستي للإرهابيين ودون تمكنهم من استهداف المؤسسات السيادية.

6 - تطبيع الشخصية التونسية مع العمليات الإرهابية، والتي عرفت تصعيدا عبر احتجاز الزهائن.

لا يمكن اختيار الجماعات الإرهابية لمحيط مجلس النواب في تونس لتنفيذ عملياتهم التخريبية الجبانة اعتباطيا أو ارتجاليا، كما لم يكن اجتناء متحف باردو كمرسح لإيادهم القدرة اصطفاء جزافيا ذلك أنّ الإرهاب يعمل وفق منظومة استنزاف السيادة الوطنية واستهداف مقومات التاريخ والحضارة. واضح أنّ خطر الإرهاب في تونس لم يعد منتظرا ومتوقعا فقط من الحدود الليبية المشتعلة بنيران الدواعش، ولا أيضا من الأماكن الحدودية الغربية مع الجزائر، وإنما بات الخطر متوغلا صلب العاصمة السياسية والاقتصادية، وقادرا على ضرب معالم السيادة الوطنية وعوالم الإرادة الشعبية. مجموعة من الأهداف سعت الجامعات التكفيرية إلى تحقيقها ضمن عملية متحف باردو لفصل 8 منها على الأقل:

1 - ضرب الاقتصاد الوطني التونسي عبر استهداف السياحة التي تمثل الشريان الرئيسي للاقتصاد الوطني، والتي تعول حكومة الحبيب الصيد عليه كرافع حقيقي وأساسي للتنمية المحلية.

أمين بن مسعود

خطر الإرهاب بات متوغلا صلب العاصمة السياسية والاقتصادية، وقادرا على ضرب معالم السيادة الوطنية وعوالم الإرادة الشعبية

سوريا: آن للنهر أن ينتفض لمجراه

وباستهانتها بالدوافع الحقيقية التي دفعت الآلاف لمواجهة الموت في سبيل الحياة التي لم تعد ممكنة دون التغيير الجذري للواقع. أربع سنوات أكدت أن النظام العالمي بكل قواه، أنظمة ومؤسسات، شرقا وغربا، الداعمين الصادقين لنظام الاستبداد الدموي، والمذعنين كذبا صداقة الشعب السوري، كافة، يتملكهم العداء الصارم لأي محاولة يبادر إليها الشعب حرا لتحديد خياراته وتقدير مصيره وبناء مستقبله، ولو على بحر من الدم والدموع.

لن أتطرق في هذه العجالة إلى الأحداث والكوارث التي نالها الشعب السوري ولا لتفاصيل عذاباته من قتل واعتقال وتعذيب وتشرد وجوع وبرد، ولا لما رُج به في خندق ثورته من قوى معادية لأهداف تلك الثورة ومتمكرة لأسبابها المادية، ولا لكل تلك القوى التي استجلبت لتحتمي النظام من السقوط الاكيد فحولته إلى دمية دموية بيد النظام المافيو في طهران وحرسه «الثوري» (ومن ورائه النظام العالمي كله). ولو أنه من باب الوفاء لمئات الآلاف من الشهداء والمعتقلين والناشطين والأطفال المشردين يفترض بنا أن ننحني لتضحياتهم العظيمة التي لم تكن لتتوقع أن تبلغ هذا الشاؤ.

لم يكن الشعب السوري أبدا في وارد ما ألت إليه الأمور اليوم. كل ما طلبه بعض من الحرية والكرامة ليس غير. فكان له أن يتحول إلى أمقولة لسائر الشعوب في الطاعة

وإستهانتها بالدوافع الحقيقية التي دفعت الآلاف لمواجهة الموت في سبيل الحياة التي لم تعد ممكنة دون التغيير الجذري للواقع. أربع سنوات أكدت أن النظام العالمي بكل قواه، أنظمة ومؤسسات، شرقا وغربا، الداعمين الصادقين لنظام الاستبداد الدموي، والمذعنين كذبا صداقة الشعب السوري، كافة، يتملكهم العداء الصارم لأي محاولة يبادر إليها الشعب حرا لتحديد خياراته وتقدير مصيره وبناء مستقبله، ولو على بحر من الدم والدموع.

لن أتطرق في هذه العجالة إلى الأحداث والكوارث التي نالها الشعب السوري ولا لتفاصيل عذاباته من قتل واعتقال وتعذيب وتشرد وجوع وبرد، ولا لما رُج به في خندق ثورته من قوى معادية لأهداف تلك الثورة ومتمكرة لأسبابها المادية، ولا لكل تلك القوى التي استجلبت لتحتمي النظام من السقوط الاكيد فحولته إلى دمية دموية بيد النظام المافيو في طهران وحرسه «الثوري» (ومن ورائه النظام العالمي كله). ولو أنه من باب الوفاء لمئات الآلاف من الشهداء والمعتقلين والناشطين والأطفال المشردين يفترض بنا أن ننحني لتضحياتهم العظيمة التي لم تكن لتتوقع أن تبلغ هذا الشاؤ.

لم يكن الشعب السوري أبدا في وارد ما ألت إليه الأمور اليوم. كل ما طلبه بعض من الحرية والكرامة ليس غير. فكان له أن يتحول إلى أمقولة لسائر الشعوب في الطاعة

لا اكتملت الأسبوع الماضي، أربع سنوات على انطلاق الثورة السورية. أربع سنوات شهدت على مدى العداء الذي يكنه نظام الأسد للشعب السوري والذي تجلى حقه هذا الكَمّ المرعب من الجرائم الدموية، وهذا الكَمّ المذهل من الدمار والتهجير الكثيف لهذا الشعب، وعلى مدى العداء الذي أظهره النظام العالمي لأي بادرة تغيير حقيقية تبادر إليها الشعوب بإرادتها الحرة، وعلى الكثير من الأحداث والتطورات، من تشكل قوى، وانهايار أخرى، وانكشاف قوى على حقيقتها.

أربع سنوات حافلة بالأحداث الجسام والتشابك والتشويش والتضليل، عدا الأعداء الهائلة للضحايا الذين نساقتوا ولا يزالون يتساقطون تحت التعذيب في معتقلات أجهزة النظام.

أربع سنوات شهدت على مدى عدائية ما يسمى الإسلام الجهادي بكل تشكيلاته لأهداف الشعب من ثورته بل وغربته عنها، ومدى ارتهان هذه التشكيلات وخضوعها لمصالح وأجندات قوى الهيمنة الإمبريالية والإقليمية، كما لانعدام قدرتها على الصمود بمجرد انتهاء مهمتها التخريبية والتدميرية التي أرادها لها مجندوها.

أربع سنوات كشفت حقيقة المعارضات السياسية المستكعة على أبواب السلاطين وعبثات قوى الهيمنة الإمبريالية والإقليمية لاستجداء السلطة أو مكان لها فيها، فبرهنت على تشكيكها بمقدرة الشعب على التغيير

عديدي نصار

أربع سنوات شهدت على مدى عدائية ما يسمى الإسلام الجهادي بكل تشكيلاته لأهداف الشعب من ثورته بل وغربته عنها

للمشاركة والتعقيب:
opinion@alarab.co.uk

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

* كاتب لبناني

مليار دولار حجم الصادرات السنوية غير النفطية الذي تستهدفه السعودية في السنوات المقبلة، حسب تصريحات لوزير المالية السعودي إبراهيم العساف.

بالمئة نسبة تراجع حركة التجارة بين اليابان وكوريا الجنوبية في العام الماضي بمقارنة سنوية، لتصل إلى 86 مليار دولار، وهو التراجع السنوي الثالث على التوالي.

آبار نفطية في محافظة صلاح الدين، تم إخماد النيران المتدلعة فيها، وذلك من أصل 9 آبار أضرم تنظيم داعش النيران فيها، حسب وزارة النفط العراقية.

اقتصاد

استثراء الفساد المالي يضع اقتصاد الجزائر على حافة الانهيار

● سويس ليكس تكشف جانبا من تهريب الأموال من قبل المسؤولين ● سوناطراك القمة الظاهرة من جبل الفساد في مؤسسات الدولة



اتساع السخط الشعبي يمد خارطة الاحتجاجات إلى جميع أنحاء البلاد



مصطفى عطوي:
الفساد أصبح إستراتيجية بالنسبة إلى النظام ويعكس أزمة أخلاقية في الدولة

المسؤولين ككباش فداء، بناء على شواهد سابقة. وتشير الوثائق إلى أن طاسيلي للخدمات الجوية فتحت عام 2009، باب الترشيحات لإختيار 48 مترشحا من ضمن 1000، ليكونوا طيارها في المستقبل بعد مراحل تربية. وتظهر القائمة أسماء أبناء مسؤولين متنفذين في سوناطراك، تم اختيارهم رغم عدم تمتعهم بمؤهلات علمية وبالشروط الصحية الإلزامية، كما تم قبول 8 من المترشحين دون إجراء الاختبارات أصلا.

الجوية الجزائرية، وبصفقات مشبوهة ورشاوى وتهريب للأموال، ما ينذر بإنهيار الناقل الوطني الجوي الجزائري. وكانت القائمة الأولية للمتورطين في فضيحة التهريب الضريبي وتبييض الأموال المعروفة باسم "سويس ليكس" التي عصفت بالبنك السويسري "أتش اس بي سي" ضمت 53 جزائريا، بينهم وزراء سابقون ورجال أعمال، بمبلغ إجمالي يقدر بـ 761 مليون دولار، حسب قاعدة البيانات التي كشف عنها الاتحاد الدولي للصحفيين الاستقصائيين.

وأشارت تقارير محلية إلى أن القضاء ينظر حاليا في عدد من ملفات الفساد في سوناطراك وفي طاسيلي للخدمات الجوية، وأيضا في ملف الخطوط الجزائرية، وملف ثالث يتعلق بفضيحة تهريب التونة الحمراء إلى تركيا، وسط توقعات بأن يقدم صغار

الظاهرة تعكس أزمة أخلاقية في الدولة، لاسيما الفساد السياسي الذي تحول إلى أم الخباثت، على حدّ تعبيره.

وأنشأت الجزائر الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد والديوان الوطني لقمع ومحاربة الفساد ومجلس المحاسبة والمفتشية العامة للمالية، لكن كل هذه الهيئات بدت واجهة سياسية، أكثر منها هيئات فاعلة لإنهاء تلك الظاهرة.

ورغم وجود كل تلك الهيئات، تؤكد تقارير جزائرية، استشرء هذا الداء بشكل خطير، ما يطرح أكثر من نقطة استفهام حول وجود إرادة سياسية فعلية لوقف نهب وهدر المال العام.

ويأتي الكشف عن الفضيحة الجديدة في طاسيلي للخدمات الجوية، بعد نشر تقارير في الفترة الماضية تحدثت عن فساد كبير يتعلق بالمحسوبية في التوظيف بالخطوط

تعيش الجزائر هذه الأيام على إيقاع كشف فضائح الفساد المالي والإداري في كبرى مؤسسات الدولة، في ظل عجز حكومي عن معالجة الأزمة، في وقت تشهد فيه البلاد تقهقر التنمية الاقتصادية وارتفاع نسبة الفقر إلى مستويات مقلقة.

وأشاروا إلى أن استثراء الفساد، أصبح منظومة سياسية وقانونية متضخمة، تدفع باتجاه تعميق جراح الاقتصاد الجزائري، بينما تبدو مقاييس النزاهة والشفافية مجرد دعاية سياسية.

واعتبر الطاهر بن بعبيش رئيس حزب "فجر جديد" أن الجزائر أصبحت مرجعية، في غياب الشفافية، في إدارة المال العام وانتهاج سياسات اقتصادية خارجة عن أي أطر للرقابة.

وكانت الجزائر حلت في المركز 100 في تصنيف الدول الأكثر انتشارا للفساد والرشوة في العالم، حسب التقرير السنوي الذي أعدته منظمة الشفافية الدولية في العام الماضي.

وتؤكد منظمات جزائرية أنه في الوقت الذي تشهد فيه التنمية الاقتصادية تقهقرا كبيرا، يتواصل الفساد المالي في مؤسسات الدولة بوتيرة متسارعة، بينما يعيش ما بين 20 و 24 بالمئة من الجزائريين تحت خط الفقر.

وتقول الرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان، إن مظاهر الفقر في المجتمع الجزائري تتجلى في تدهور المستوى المعيشي وسوء الخدمات الصحية والبطالة وتزايد معدلات الهجرة وانتشار ظاهرة التسول وأطفال الشوارع وانتشار الأكواخ ومدن الصفيح.

ويرى جيلالي حجاج رئيس الجمعية الوطنية الجزائرية لمحاربة الفساد، أن الجزائر تشهد تقهقرا في التنمية الاقتصادية، مقابل انتشار الفساد في العديد من المحافظات، مضيفا أن ممارسات الفساد توسعت لتطال كل القطاعات لأن هناك تسهيلات من قبل السلطات التي تعمل بمنطق "دعها إنها مأمورة"، وأكد في أكثر من مناسبة أن السلطة تستخدم كل الوسائل لتحديد أي مبادرة لمكافحة الفساد، حيث لم تسجل أي تطور في مكافحة هذه الإفة.

وأيدته مصطفى عطوي رئيس الجمعية الوطنية لمكافحة الفساد، معتبرا أن الفساد تحول إلى إستراتيجية بالنسبة إلى النظام للاستمرار في الحكم، وأن هذه

الجزائر - ينظر القضاء الجزائري في عدد من ملفات الفساد، يرتبط أهمها بشركة سوناطراك النفطية الحكومية وشركة للخدمات الجوية تابعة لها، وملف آخر يتعلق بتهريب التونة الحمراء إلى تركيا. ويأتي الكشف عن فضائح الفساد المالي في سوناطراك وشركة الخدمات الجوية التابعة لها، في أعقاب تحقيقات فتحتها مديرية الجمارك قبل فترة مع 4 مصارف جزائرية قامت خلال السنوات الثلاث الماضية، بتحويلات مشبوهة للعملة الصعبة عبر طرق احتيالية بالتواطؤ مع مستوردين ورجال أعمال كبار.

وكشفت وثائق رسمية تلاعب مسؤولين في شركة طاسيلي للخدمات الجوية التابعة لمجموعة سوناطراك، في اختيار طيارين غير أكفاء، وتحويل غير قانوني للأموال إلى الخارج، وهو ما أكد أيضا رئيس دائرة الإجراء الطبي الجوي حسيان كوردولي.

ولم يكد يهدأ ضجيج فضيحة الفساد المالي الأولي في سوناطراك، والتي تورط فيها 18 مسؤولا جزائريا وآخرون من شركات نقط أجنبية، حتى تفجرت الفضيحة الجديدة في طاسيلي للخدمات الجوية، لتعمق جراح السلطات الجزائرية وتفاقم الأزمة المالية والسياسية.

وقال معارضون وخبراء اقتصاد جزائريون، إن الحكومات الجزائرية المتعاقبة اتخذت سلسلة إجراءات لملاحقة الفاسدين، لكن طرق معالجة تلك الملفات كانت مربكة في مجملها.

وأضافوا أن الفساد الذي ينخر سوناطراك والشركات التابعة لها، ليس إلا الشجرة التي تحجب غابة الفساد المالي والإداري في مؤسسات الدولة، في ظل قيادة سياسية تبدو عاجزة أو مغيبة أصلا عن وقف هذا الزيف المالي.



جيلالي حجاج:
السلطات تسهل الفساد في كل القطاعات بمنطق «دعها إنها مأمورة»

باختصار

◀ أعلنت الاتحاد للطيران الإماراتية أنها أتمت صفقة تاجير تمويلي مع مؤسسات مالية في كوريا الجنوبية لتمويل طائرة الشركة الثانية الجديدة من طراز إيرباص آيه 380 دون تحديد قيمة الصفقة.

◀ تحدى البنك المركزي التركي الضغوط والانتقادات الشديدة التي يمارسها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وقرر إبقاء أسعار الفائدة الأساسية دون تغيير عند مستوى 7.50 بالمئة.

◀ جدد المفوضية الأوروبية مطالبة دول الاتحاد الأوروبي بتبادل المعلومات بشكل دوري حول الترتيبات التي تقدمها للشركات بشأن الضرائب، في إطار محاولة لقمع التهرب الضريبي.

◀ ارتفع عدد الأميركيين الذين تقدموا بطلبات جديدة للحصول على إعانة البطالة بشكل طفيف الأسبوع الماضي، مما يؤكد أن سوق العمل لا تزال تقف على أرض صلبة رغم تباطؤ النمو الاقتصادي.

◀ قرر رجال الأعمال بيل غيتس ومايك بلومبرغ مساعدة الدول النامية التي تواجه دعاوى قانونية مكلفة من شركات التبغ الكبرى من خلال صندوق تمويل جديد قيمته أربعة ملايين دولار.

◀ تراجع معدلات التضخم في إيران إلى 16 بالمئة خلال العام المالي الإيراني الذي ينتهي اليوم، مقارنة بنحو 40 بالمئة عند وصول الرئيس الإيراني حسن روحاني قبل نحو 18 شهرا.

للمشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk

الكويت تكشف قلقها العميق من تراجع أسعار النفط العالمية



علي العمير:
نحن قلقون لأن أسعار النفط الحالية ستؤثر على ميزانيتنا

بنسبة 17.8 بالمئة عما هو مقرر في السنة المالية الحالية بسبب الهبوط المستمر لأسعار النفط. واعتمدت موازنتها الجديدة على أساس سعر 45 دولارا للبرميل مع إنتاج 2.7 مليون برميل يوميا ونفقات متوقعة بنحو 63.6 مليار دولار مقارنة مع 77.3 مليار دولار في موازنة 2014-2015.

الصين ترفع قيمة اليوان من أجل كبح المضاربة

◀ شنغهاي (الصين) - يبدو اليوان الصيني بصدد تسجيل أكبر مكاسبه الأسبوعية مع تحرك بكين لدرء مخاطر نزوح رؤوس الأموال والقضاء على المضاربة. ويأتي التصحيح الحاد لسعر الصرف بالتزامن مع ما قال متعاملون إنه قيام البنوك المملوكة للدولة ببيع الدولار بكثافة بناء على تعليمات من بنك الشعب الصيني (البنك المركزي).

ومحا التحرك المفاجئ كل خسائر اليوان هذا العام واعتصر الشركات التي راهنت على مزيد من التراجع في اليوان مع تباطؤ الاقتصاد.

وارتفع اليوان ارتفاعا حادا مقابل الدولار في الأيام الثلاثة الأخيرة وشمل ذلك زيادة بأكثر من 0.5 بالمئة إلى 6.1961 يوم الخميس. وتنتجه العملة إلى الارتفاع نقطة مئوية كاملة هذا الأسبوع في أكبر زيادة منذ رفع القيمة التاريخي عام 2005 وهو ما دفع المتعاملين إلى تقليص المراكز المدينة في ظل دعم العملة الذي يقدمه البنك المركزي.

وتراجع اليوان 2.4 بالمئة مقابل الدولار في العام الماضي بفعل ارتفاع الدولار ومخاوف من تباطؤ النمو الاقتصادي، وأدى إلى نزوح قياسي لرؤوس الأموال بلغ 96 مليار دولار.

وتضررت موازنة الكويت الدولة الخليجية العضو بمنظمة أوبك بشدة جراء هبوط أسعار النفط التي فقدت نحو 50 بالمئة من قيمتها منذ يونيو من العام الماضي. واضطرت الحكومة الكويتية إلى اتخاذ عدد من إجراءات تقشفية، منها خفض الدعم عن الوقود ووقود الطائرات، فيما تدرس فرض ضرائب على الشركات الكويتية التي تمتعت بعقود من العمل بلا ضرائب.

وطلبت الكويت مساعدة صندوق النقد الدولي من أجل فرض ضرائب على الشركات بهدف تنويع مصادر الدخل العام في مسعى لمواجهة انخفاض أسعار النفط.

وأقرت حكومة الكويت موازنة تقشفية للسنة المالية المقبلة تتضمن مصروفات أقل

على وفرة المعروض العالمي، بينما يتعافى الدولار من خسائر كبيرة في الجلسة السابقة. وزاد سعر برميل النفط أكثر من دولارين يوم الأربعاء بعدما أشار مجلس الاحتياطي الاتحادي الأميركي إلى أنه سيتأني في مسالة رفع أسعار الفائدة، ما بدد تأثير بيانات أظهرت ارتفاع مخزونات النفط الأميركية إلى مستوى قياسي.

وكانت وزارة المالية الكويتية قالت في وقت سابق من الشهر الجاري، إن الإيرادات النفطية للكويت، انخفضت بمقدار 20 مليار دولار منذ بداية السنة المالية الحالية في أول أبريل 2014 وحتى نهاية فبراير 2015 بما يعادل نحو 20.7 بالمئة مقارنة بالفترة المماثلة من السنة المالية السابقة.



◀ كبار المسؤولين في شركة تاغ السويسرية للساعات وأجهزة غوغل يقطعون قالباً من الجبن السويسري المعتق خلال الإعلان في مدينة بازل عن شراكة تضم أيضا شركة آل. في. أم. أتش الفرنسية للسلع الفاخرة، لإنتاج ساعة إلكترونية لمنافسة ساعة أبل آيوتش.

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي

إغلاق 19 مارس 2015

سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.435.43 ↑ 0.63%	9.174.41 ↑ 0.44%	3.473.42 ↑ 1.91%	4.337.63 ↑ 1.34%	11.523.77 ↑ 0.85%	6.219.86 ↓ 0.21%	1.459.09 ↓ 0.35%

اقتصاد

صندوق النقد يصدر توقعات متشائمة لمستقبل الاقتصاد العراقي

● ترجيح تفاقم عجز الموازنة أكثر من التقديرات الحكومية ● مطالبة بغداد بمراجعة مبيعات الدولار من قبل البنك المركزي



النفط شريان الحياة الاقتصادية الوحيد في العراق

تشمل الشركات المملوكة للدولة وقطاع الطاقة وسوق العمل وتحسن بيئة الأعمال والحوكمة. وتنص المادة الرابعة من اتفاقية إنشاء الصندوق، على أن يتولى الصندوق إجراء مناقشات ثنائية سنوية مع الدول الأعضاء، يركز خلالها على السياسات الاقتصادية الكلية للبلدان.

وخفض البنك سقف مبيعاته من الدولار إلى 75 مليون دولار يوميا في العام الجاري من 250 مليون دولار يوميا في السابق. وأشار الصندوق إلى أن تحقيق النمو الاقتصادي الشامل والمتنوع على المدى المتوسط في العراق، يعتمد أيضا على مجموعة واسعة من الإصلاحات التي

للدولة. وتفتقر موازنة العام الحالي وصول الصادرات النفطية إلى 3.3 مليون برميل يوميا وبسعر 56 دولارا للبرميل، وهي تتضمن زيادة الضرائب على القطاعات غير النفطية وتسعى جاهدة لترشيد الإنفاق. ومن المتوقع أن يصل عجز الموازنة إلى 12 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في العام الحالي، لكن تقرير الصندوق رجح أن يبلغ أعلى من ذلك بكثير. وأشار إلى أن العراق يحتاج إلى مزيد من إجراءات ضبط المالية العامة وخاصة فيما يخص الإيرادات ومعايير الإنفاق، وذلك لاحتواء العجز في 2015 عند مستويات متناسبة مع قيود التمويل، وتخفيف الضغوط على البنوك الحكومية، في ظل تراجع احتياطات النقد الأجنبي.

بالمئة انكماش الاقتصاد العراقي عام 2014، وترجيح نموه بنسبة 1 بالمئة العام الحالي

2

وقال الصندوق إن سوق الصرف الأجنبي في العراق ظل مستقرا خلال العام الماضي بعد عدة خطوات اتخذها البنك المركزي لتحرير السوق، كما انخفض معدل انتشار السوق السوداء للعملة إلى 3.5 بالمئة من إجمالي حجم التعاملات في سوق الصرف بنهاية عام 2014.

ونصحت الحكومة العراقية بإعادة تقييم سقف مبيعات البنك المركزي العراقي من الدولار، ونظام تحصيل الرسوم الجمركية من خلال البنوك التجارية، مشيرا إلى أن هذه التدابير تقيد ضخ النقد الأجنبي في الاقتصاد العراقي وأدت إلى وصول السوق السوداء للعملة إلى مستويات قياسية في الأسابيع الماضية.

وعقد البنك المركزي العراقي 6 مزادات أسبوعيا لبيع العملات الأجنبية، وذلك لتوفير السيولة الدوائية للسوق المحلية، وبلغ السعر الرسمي لبيع البنك للدولار للمصارف الأهلية ومكاتب الصرافة 1166 ديناراً للدولار.

أكد صندوق النقد الدولي أن السلطات العراقية تحاول اتخاذ خطوات استباقية لمواجهة الصدمة المزدوجة التي ضربت اقتصاد البلاد بشدة، والمتملة في سيطرة تنظيم داعش على مساحات واسعة من أراضي العراق وانهيار أسعار النفط.

وأشار تقرير الصندوق، إلى أن معدل التضخم في خارج المناطق التي لا يسيطر عليها تنظيم داعش بلغ أقل من 2 بالمئة بنهاية 2014، ولكن ربما يرتفع بعد تفعيل قانون التعريفات الجمركية الذي يفرض رسوما مرتفعة على الواردات.

وقال الصندوق إن احتياطات البنك المركزي العراقي من النقد الأجنبي انخفضت من 78 مليار دولار بنهاية 2013 إلى 66 مليار دولار في نهاية العام الماضي بسبب انخفاض عائدات النفط وارتفاع الواردات.

ويعتمد العراق على واردات النفط لتمويل 95 بالمئة من الموازنة، وهو يسعى لزيادة صادرات النفط إلى 3.3 مليون برميل يوميا خلال العام الحالي، بعد رفع الإنتاج إلى 4 مليون برميل يوميا.

وتعول الحكومة العراقية على عقود النفط لرفع إنتاج البلاد من الخام إلى نحو 8 مليون برميل يوميا في السنوات القليلة القادمة. وذكر تقرير الصندوق أن الصدمات الخارجية مصحوبة بمطالبات الإنفاق على الأمن والأزمات الإنسانية، شكلت ضغوطا على الأداء المالي للبلاد، مشيرا إلى أن عدم إقرار موازنة لعام 2014 أدى إلى احتواء الإنفاق عند مستويات أقل من تلك التي شهدتها في عام 2013.

ولم يتمكن العراق من إقرار موازنة 2014 بسبب خلافات بين الكتل السياسية على بنود وفقرات تضمنها قانون الموازنة، وتفاقم أعمال العنف في شمال وغرب البلاد. وقدر صندوق النقد العجز في الميزانية العراقية خلال عام 2014، بنحو 3 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي، مقارنة بنحو 6 بالمئة في عام 2013.

وأشار إلى أن الانخفاض كان جزئيا بسبب الإنفاق الاستثماري المؤجل، ووقف مدفوعات الميزانية إلى إقليم شمال العراق، وعدم تسديد مستحقات شركات النفط الأجنبية. وذكر أن العجز تم تمويل معظمه عبر الاقتراض المحلي من البنوك المملوكة

بغداد - خفض صندوق النقد الدولي توقعاته لنمو الاقتصاد العراقي إلى 1 بالمئة خلال العام الجاري، من توقعات، أصدرها في يناير بنمو نسبته 2.5 بالمئة، لتتماشى توقعاته الحالية مع التقديرات الحكومية الأخيرة للبنك المركزي العراقي.

وقدر تقرير الصندوق الصادر أمس أن يكون الاقتصاد العراقي قد انكمش بنسبة 2 بالمئة في العام الماضي، ليصبح أول انكماش للاقتصاد منذ الغزو الأميركي للعراق في 2003، وذلك مقارنة بتقديره السابق لانكماش نسبته 0.5 بالمئة في التقرير الذي أصدره مطلع العام.

وأضاف الصندوق في تقرير بمناسبة اختتام مشاورات المادة الرابعة مع العراق، أن توقعاته تشير إلى ارتفاع متوسط صادرات العراق من النفط في 2015 إلى 3.1 مليون برميل يوميا، مقارنة بنحو 2.5 مليون برميل يوميا في 2014.

وقدر الصندوق ارتفاع عجز الموازنة إلى 12 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي.

والتقت بعثة من الصندوق في الفترة بين 6 إلى 15 مارس الجاري وزير المالية العراقي هوشيار زيباري ووزير النفط عادل عبدالمهدي وم محافظ البنك المركزي العراقي علي العلق، وعدد من المسؤولين في قطاع النفط والتجارة والكهرباء.

وأشار الصندوق إلى أن سيطرة تنظيم داعش على مساحات من العراق، لم يوقف توسعات القطاع النفطي العراقي والذي من المتوقع أن ترتفع صادراته من النفط خلال العام الحالي مدعومة بالاتفاق النفطي الموقع في العام الماضي مع إقليم الشمال.

صندوق النقد الدولي: العراق يحتاج إلى ضبط معايير الإنفاق في ظل تراجع الاحتياطات المالية



موانئ دبي تدرس إنشاء منطقة حرة في السنغال وميناء في الإكوادور

سلطان أحمد بن سليم: افتتاح مشاريع جديدة في الهند وتركيا وهولندا خلال العام الجاري



مع الطلب في السوق. وأعلنت موانئ دبي العالمية أمس، عن ارتفاع صافي أرباحها في العام الماضي بنسبة 11.7 بالمئة بمقارنة سنوية لتصل إلى 675 مليون دولار. وتنتظر الشركة قرار التحكيم الدولي بشأن سعيها لإلغاء الامتياز الممنوح لها في جيوتي عام 2000، في أكبر ميناء للحاويات في أفريقيا وسط نزاع بشأن طريقة إرساء العقد.

حكومة كيوتو على كافة التفاصيل وأنها تقترب من اتخاذ قرار في الشأن.

وكشف أن الشركة أضافت طاقة استيعابية بواقع مليوني حاوية نمطية إلى ميناء جبل علي، كما أحرزت تقدم في إنجاز مشاريعها الجديدة في مومباي في الهند وباريمشا في تركيا وروتردام الهولندية وتوقع افتتاح هذه المشاريع خلال العام الجاري.

وقالت الشركة في بيان إنه بحلول نهاية عام 2015، من المتوقع أن تصل طاقتها الاستيعابية الكلية عبر محطة أعمالها العالمية إلى 85 مليون حاوية نمطية بزيادة وصلت إلى حوالي 15 مليون حاوية نمطية منذ عام 2012. ومن المتوقع أن تصل الطاقة الاستيعابية الكلية إلى أكثر من 100 مليون حاوية نمطية بحلول عام 2020 مامشيا

غرب أفريقيا بعد تطويرها وزيادة سعتها التشغيلية مع افتتاح المحطة الجديدة في ميناء اداكار في ديسمبر 2011.

وأدت عمليات التوسعة والتحديث التي نفذتها بموجب اتفاقية امتياز تم توقيعها عام 2007، إلى زيادة سعة المحطة من 300 ألف حاوية نمطية إلى أكثر من 600 ألف حاوية نمطية حاليا.

وتمتلك موانئ دبي العالمية التابعة لمجموعة دبي العالمية، نسبة 90 بالمئة من محطة حاويات داكار، علما بأن ميناء داكار هو أول ميناء في المنطقة يوفر نظام الحجز المسبق لمناطق رسو السفن.

وأشار بن سليم إلى أنه من بين التوسعات التي تدرسها الشركة أيضا إقامة ميناء في الإكوادور، وأن الشركة تتفاوض حاليا مع

دبي - كشفت شركة موانئ دبي العالمية أنها تدرس حاليا إنشاء منطقة حرة في السنغال وإقامة ميناء في الإكوادور، بالإضافة إلى عدد من الفرص الأخرى.

وقال رئيس مجلس إدارة الشركة سلطان أحمد بن سليم في مؤتمر صحفي عقد في دبي أمس، "تقدمنا بخطة للحكومة السنغالية بهدف إقامة منطقة حرة قرب مطار داكار بعد نجاح تجربة المنطقة الحرة في دبي ولندن". وأشار إلى أن الشركة تنتظر ردا من حكومة السنغال الحالية لبدء العمل في المشروع، مشيرا إلى أن موانئ دبي حققت تطورا في أعمالها القائمة الحالية في السوق السنغالية.

وتعد محطة الحاويات التي تديرها موانئ دبي العالمية في داكار، الأكبر والأحدث في

هبوط الأسعار يعمق متاعب منتجي النفط الصخري الأميركي

بالمئة على الأقل، نسبة خفض إنفاق شركات النفط في أميركا الشمالية العام الحالي

40

تتوقع إنفاق حوالي 11.5 مليار دولار سنويا على مدى الأعوام الثلاثة المقبلة انخفاضا من توقعات سابقة كانت تبلغ 16 مليار دولار.

ويستطيع منتجو النفط توفير الأموال عن طريق تقليص أعداد الحفارات وتأخير أعمال تجهيز الآبار لبدء التشغيل التي تستحوذ على 60 إلى 70 بالمئة من التكلفة الإجمالية للبئر.

وتتوقع أناداركو أن تبلغ أعداد الآبار غير المكتملة بين 420 إلى 440 خلال العام الحالي، في حين تتوقع إي.أو.جي.ريسورسز التي تعتبر من أقوى شركات النفط الصخري في الولايات المتحدة أن يبلغ عدد الآبار غير المكتملة نحو 285 بئرا، وهو ما سيوفر حوالي 500 مليون دولار.

وغولدمان ساكس إن النفط قد يهوي إلى 30 دولارا بل وإلى 20 دولارا للبرميل.

وقال مصرفي في هيوستون إن الحديث عن عمليات استحواد تزايد في الأسبوعين الآخرين لكن أبا من الشركات لا يرغب في أن يكون أول الباحثين عن مشترين، نظرا لاستمرار فجوة التقييمات بين المستثمرين المحتملين والباحثين.

وأوضحت الشركات أنها لن تتردد في خفض التكاليف بدرجة أكبر لتفادي خفض تصنيفها الائتماني ودرء مزيد من التراجع في أسهمها.

وذكر آل ووكر الرئيس التنفيذي لشركة أناداركو بترولسيوم وهي من كبرى شركات النفط الصخري هذا الشهر، "لا نرى قيمة متحققة في السعي وراء النمو في ظل المناخ الحالي".

وخفضت شركات النفط ميزانياتها بمليارات الدولارات بين نوفمبر وفبراير الماضيين. وقام كثير منها بخفض التكاليف مرتين بالفعل، وقد تفعل ذلك مجددا بعد إعلان نتائج الربع الأول من العام الحالي في مايو المقبل، لكن كونوكو فيليبس أعلنت تخفيضات بالفعل يوم الثلاثاء الماضي. وقالت كونوكو إنها

إلى أي مدى يمكنك تقليص التكاليف... لا يمكنهم التحكم في أي شيء آخر".

وتوقع موجة جديدة من تقليص الميزانيات بدءا من الشهر الجاري مع إعلان معظم شركات قطاع الطاقة نتائجها الفصلية.

وخفضت شركات النفط الأميركية الإنفاق بين 20 إلى 60 بالمئة منذ تراجع سعر النفط بمقدار النصف بين منتصف شهر يونيو من العام الماضي، واستغنت شركات خدمات الحقول النفطية عن أكثر من 30 ألف وظيفة بحسب بيانات جمعتها رويترز من واقع الإفصاحات.

وتقدر وكالة موديز للتصنيف الائتماني أن حوالي 20 بالمئة شركات التقطيع والإنتاج التي تتابع أعمالها في أميركا الشمالية ستقلص الميزانيات أكثر من 60 بالمئة هذا العام، في حين سيعمد أكثر من نصفها إلى خفض الإنفاق بنسبة 40 بالمئة على الأقل.

ويعد توقف كان باعنا على الارتياح عاود السعر تراجع. ونزل الخام الأميركي 12 بالمئة خلال أسبوع ليصل إلى 42 دولارا بفعل المخاوف من استمرار تخمة المعروض العالمي. وقال مصرفا سيتي بنك

آنا درابزر إرنست شايجر

قد يواجه منتجو النفط الصخري الأميركيون جولة جديدة من تخفيضات الإنفاق للمحافظة على السيولة واجتياز الأزمة في الوقت الذي تلوح فيه بوادر انحدار جديد لأسعار النفط بعد استقرار على مدى شهرين.

ومن شأن مزيد من تقليص النشاط أن تكون له تداعيات كبيرة بعيدة المدى. فقد تنال أي تخفيضات جديدة من صناعة الخدمات النفطية المستنزفة بالفعل وقد توجع التوقعات بانخفاض أشد في إنتاج الخام الأميركي لاحقا هذا العام. وسيعزز ذلك أيضا الدور الجديد للولايات المتحدة كمنتج "متغير الإيقاع" في ظل وجود عشرات من الشركات المستقلة القادرة على زيادة الإنتاج سريعا أو تقليصه بناء على حركة السعر. وقال فاضل غيث المحلل النفطي لدى أوبنهايمر في نيويورك "لو كنت شركة نفطية اليوم لتحذرت عن شيء واحد:

إسلام سياسي

«هجوم باردو هدفه زرع الاستقرار الأمني في البلاد ورسالة من الخلايا النائمة على أنها قادرة على الانتقام ورد الفعل خاصة بعد عملية الإيقافات المتكررة لعناصرهم الخطيرة».

عليه العلاني

خبير في الجماعات الإسلامية

«حركة النهضة ستتأثر كثيرا بعد العمل الإرهابي الذي شهدته تونس، لاسيما في ظل محاولات إخوان تونس المشاركة في الحياة السياسية، وستفشل في تفادي تلك الاتهامات والانتقادات».

طارق فهمي

أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة

عملية باردو: هذا الفعل من ذاك المُناخ

● الأدبيات القطبية منطلق فكري لكافة التيارات الإسلامية ● الجماعات السلفية وجدت زمن النهضة الدعم أو التغاضي



ملتقى أنصار الشريعة في مايو 2012 أشر على صمت السلطة عن تيارات تكفيرية حولت تونس لاحقا إلى أرض جهاد

تونس، لكن تلك الأبعاد لم تكن لتؤثر لو لم تجد التيارات التكفيرية، بدعاتها وجمعياتها وأحزابها ونياراتها، الدعم والتبرير والتغاضي من قبل السلطة التونسية آنذاك.

تشترك الحالة التونسية مع أقطار الربيع العربي في العديد من القواسم المشتركة، إذ أن “السند” الذي وجدته تياراتها الجهادية شبيه بما حصل في مصر إبان حكم محمد مرسي، لكن للتجربة التونسية خصوصياتها في إنتاج نسختها الجهادية التي تحولت بسرعة إلى فعل إرهابي ترجم في الاغتيالات السياسية، وما تعرض له الجنود في الشعائبي، وأخيرا في إرهاب “حل” بالعاصمة بعد أن كان مقتصرا على الحدود والجبال. الإرهاب ظاهرة مركبة، لكن الظاهرة تصنع أيضا بخيارات مصلحية وبرهانات براغماتية لا تقيم وزنا لمستقبل الوطن أو لإمكانية خروج المارد الإرهابي من قمقمه، حتى إن وصل إلى أسوار مجلس نواب الشعب.

تونس ضحية محيطها

ص 8

باختصار

◀ تبنى تنظيم “أنصار الشريعة” في اليمن التابع للقاعدة في جزيرة العرب اغتيال القيادي في جماعة الحوثي عبدالكريم الخيواني الأربعة بالعاصمة اليمنية صنعاء.

◀ أظهر تقرير للأمم المتحدة نشر الخميس أن هجمات تنظيم الدولة الإسلامية على الأقلية الإيزيدية في العراق “قد تشكل إبادة”.

◀ قتل جنود من تشاد والنيجر 228 عنصرا من جماعة بوكو حرام الإسلامية المتشددة في بلدة داماسك الحدودية الاستراتيجية شمال نيجيريا.

◀ قتل، الأربعة، متشددون من تنظيم الدولة الإسلامية في وسط ليبيا عشرة مقاتلين مؤيدين للحكومة المعلنه من جانب واحد التي تسيطر على طرابلس مع توسيع الإسلاميين نفوذهم في الدولة المقسمة.

◀ استنكرت الدعوة السلفية المصرية جرائم القتل والنهب والسلب التي تمارسها الميليشيات الإيرانية في تكريت العراقية، داعوى أن هذا رد على جرائم داعش، في حين أنها توجه ضد الأبرياء ولا تمس داعش.

◀ قالت مصادر يمنية مشاركة في الحوار إن ممثلي حزب التجمع اليمني للإصلاح، الذراع السياسي للإخوان في اليمن، أعلنوا انسحابهم من الحوار، مؤكدين أن مكانهم ليس على طاولات الحوار السياسي، وإنما في ميادين الثورة.

للمشاركة والتعليق: islam@alarab.co.uk

الإسلام السياسي والإرهاب وجوه متعددة والهدف واحد

لا يزال التعامل الغربي مع ظاهرة جماعات الإسلام السياسي يراوح مكانه بين اعتبارها وجها واحدا من حيث المنطلقات الفكرية والهدف المرجو تحقيقه من العمليات الإرهابية، وبين النظر إلى بعض الجماعات على أنها ليست عنيفة في الممارسة ولكنها متطرفة في التفكير. إلا أن الغرب ينسى أن ما يحدث اليوم من عمليات تجنيد يقوم بها داعش لخيرة شبابه الذين ولدوا وتربوا فيه تجعله الحزام الناقل لهذا التطرف الذي تجاوز الحدود.

□ دبي – منذ هجمات 11 سبتمبر 2001 في الولايات المتحدة، والجدل الغربي القائم حول الإسلام السياسي، مركز على الجماعات الجهادية المسلحة مثل القاعدة وطليعة نهجها في تحويل الشباب الغربي المسلم إلى متطرفين من أجل كسبهم قصد الانضمام إلى تلك الجماعات. لكن هناك نمط بات واضحا خلال السنوات القليلة الماضية بعد الانتهاه من التحقيق في معظم الهجمات الإرهابية التي ضربت الغرب، وهو أن معظم منفذي العمليات الإرهابية كانوا نشطاء في جماعات إسلامية غير مسلحة قبل التورط في الإرهاب. فلو أخذنا العمليات الإرهابية التي وقعت عام 2003 في ملهى “مايكس بلايس بتل أنيب، وهجمات لندن في يوليو 2005، وعملية اغتيال الجندي البريطاني لي ريجبي في مايو 2013، نرى أن جميع المنفذين كانوا على صلة بتنظيم “المهاجرون” والجماعات العديدة المنبثقة عنه. وتلاحظ السلطات الأوروبية، أن الأعداد المتزايدة من الأفراد الراحلين للجهاد في سوريا والعراق، سبق أن ارتبطت مع جماعات إسلامية لها نشاطات مثيرة للجدل، ولكنها لم تكن عنيفة بشكل مباشر. جماعات من قبيل “حزب التحرير” و”المهاجرون” و”فرسان العزة” أو الفروع الدولية المتعددة لجماعة “شريعة من أجل”، تجسد عدم تجانس وتمائل الإسلام السياسي في الغرب، حيث أن جميع هذه الكيانات تلتزم بالأفكار الأساسية ذاتها، إلا أنها تختلف في مسائل عدة، منها العقائدية ومنها السياسية، وهناك اختلافات أخرى تخص النهج والإستراتيجية. طريقة أخرى مبسطة لتصنيف جماعات الإسلام السياسي في الغرب هي وفقا لمنهجية عملها: المعارضون المسلحون (العنيفون)، المعارضون غير

”الشباب السلفية هم أبناء هذا الوطن”، فضلا عن ترديد مجوج بأنهم ضحايا النظام القديم الذي أقصاهم وأبعدهم، وعندما كشف شكري بلعيد عن وجود معسكرات تدريب في جبل الشعانبي أجابه مسؤول حكومي بأن هؤلاء شباب يمارسون الرياضة. هنا تبين أن النهضة كانت ترى في هؤلاء خزانا انتخابيا ضروريا.

يعزز هذا التصور أن السلطة التونسية منحت آنذاك الترخيص بممارسة النشاط لجمعيات وأحزاب يتناقض وجودها أصلا مع جوهر العملية السياسية؛ حزب التحرير مثلا كان لا يرى ضيرا في المجاهرة ببعائه للديمقراطية التي يعتبرها كفرا بواحا وينادي بالخلافة على منهاج النبوة، ومع ذلك أسند له ترخيص ممارسة العمل السياسي. كما أن حضور قيادات من النهضة في ملتقى أنصار الشريعة (في مدينة القيروان يوم 20 مايو 2012) مثل ضربا من الاعتراف الضمني بنشاط التيار واقترابا من شعاراته ومضامينه، لكن ذلك التيار انفلت لاحقا من عقاله بأن اتهم باغتيال شكري بلعيد، باعتراف وزير الداخلية آنذاك علي العريض.



منفذو العمليات الإرهابية كانوا نشطاء في جماعات إسلامية غير مسلحة قبل التورط في العنف

الإرهابي لا يشترط دائما أن يكون المتطرف الفكري، كما أن المتطرفين ذهنيا لا يقومون بتلك القفزة نحو الإرهاب دائما، بل على العكس تماما، فإن معظمهم لن يلجأ إلى العنف أبدا”. لا يمكن تجاهل دور الأيديولوجيا في مراحل التطرف، ففي عام 2008 أعلنت الهيئة المختصة في شؤون التطرف الإرهابي التابعة للمفوضية الأوروبية، أن عملية التطرف تحصل “عند تلاقي البيئة الداعمة مع المسار الشخصي”. ثم إن التاريخ الشخصي للفرد ضروري في فهم سبب تفاعله مع المحفزات الخارجية الدافعة باتجاه التطرف، وأن فهم نفسية الفرد أمر معقد لكنه في غاية الأهمية، وفي الوقت نفسه تشدد الهيئة على أن استيعاب هذه الأيديولوجية عامل آخر مهم في نظرية التطرف.

خلاصة من بحث لورينزو فيدينو “الجماعات الإسلامية في الغرب بين الإباحة والحظر” ضمن الكتاب 96 (ديسمبر 2014) “المسارات الدستورية العربية...” الصادر عن مركز المسبار للدراسات والبحوث- دبي.

◀ **الجهاد المسلح لا يأتي من فراغ، فالمتورطون في العنف مروا من خلال آليات عديدة حولتهم إلى احتضان الفكر المتطرف**



صدرت عن دار مخطوطات في لاهاي مجموعة شعرية جديدة للشاعر العراقي شاكِر لعبيي تحمل عنوان «قصائد المرأة حاملة الستارة»، المجموعة من الحجم الصغير.

أكدت السلطات الأسبانية أن الرفات التي سبق الإعلان عن اكتشافها داخل سرداب كنيسة في مدريد، تنتمي بالفعل إلى الكاتب ميغيل دي ثيربانتس مؤلف «دون كيشوت».

قال الكاتب السوداني حمور زيادة، ربما مازلت حتى اليوم أتمنى أن أكتب كما كانت تحكي لي جدتي، وأن أجعل القارئ يسمع الكلمات.



كتاب «من الحطب إلى الذهب» يربط بين حكايات فرنسية وسعودية

● الكاتب التونسي محمد الجويلي يستكشف الحاضر في ضوء الماضي ● بحث أنثروبولوجي في شكل هدية إلى سيدة سعودية



محمد الجويلي يدعو إلى ضرورة الاعتناء بالحكاية وبالطفل والمرأة والتراث

ووظيفته في الكتاب وفي الحكاية، وهو ما تتضمنه رسالة الكاتب من دعوة إلى ضرورة الاعتناء بالحكاية وبالطفل والمرأة وبالتراث الشفوي الذي يمثل جزءاً من الماضي والحاضر والمستقبل.

تنشده الأمهات والجداث وما يهدينه من حب ورعاية للأبناء والأحفاد، وتطلع إلى المنشود وتأمل في مستقبل أفضل ينشأ فيه الطفل بين أحضان الأم والحكاية. إذ يخاطب الكتاب الطفل والمجتمع من خلال الذاكرة، كل له دوره

ثمّ انصرفت بعد أن تمتّ لنا إقامة طيّبة في الرياض بين أهلنا ودوبنا. سيّدتى كانت هديّتك أوّل محفظة يحملها ابنتا ياسين إلى المدرسة وهو لا يزال يذكرك بها وهديّتك مازلنا نحافظ عليها كقطعة ثمينة في بيتنا.

إليك نهدي هذا الكتاب ومن خلالك نهديه إلى كل النساء السعوديات، أمّهات وجدّات من اللواتي مازلن يحافظن على تقليد سنّته أمّهاتنا وجدّاتنا عبر العصور، أن يَكُن دائماً وأبداً ينبوعاً لا ينضب من المحبة والعطاء، ينذرن أنفسهنّ إلى تربية الطفل والسهر عليه وحمايته ليقوى عوده ويشقّ طريقه في الحياة متحدياً محنها وصعابها مستعملين الهدية، ”هدية حبّ“: أعلى الهدايا، محفظة أو حكاية حفظتها ذاكرتهنّ، قديلاً يضيء لأطفالنا دروب المعرفة المتشعبة ومسالك الحياة المعتمّة..

هكذا كان الإهداء إهداء إلى سيدة سعودية ومن خلالها إلى كل السعوديين، وذلك بالانشغال بحكاية سعودية ومقارنتها بحكاية فرنسية حلل فيها الكاتب الأبعاد النفسية والاجتماعية والأنثروبولوجية لمقاصد الحكاية السعودية – الفرنسية، وفك رموزها ودلالاتها التي تخفى على غير دارسها فأحبها بذلك تراثاً، وأضاف جديداً إلى المكتبة العربية، وهو إضافة إلى رصيد المعرفة من شأنه أن يطور البحوث الإنسانية ويرقى بالبحث العلمي، وهذا ليس بجديد على الباحث محمد الجويلي المعروف بكتاباته المتميزة وبإضافاته النوعية، فهو الرائد في

أنثروبولوجيا الحكايات الشعبية في تونس، درس التراث الشعبي في جامعات مختلفة انطلاقاً من تونس مرورا بنيويورك والبحرين، وصولاً إلى المملكة العربية السعودية، فكان بذلك قد سنّ علماً جديداً وأرسى أصولاً جديدة في الدرس الأكاديمي، كما قال عنه كبير الناقدين التونسيين توفيق بكار في تقديمه لكتابه ”أنثروبولوجيا الحكاية“ .

فالكتاب ليس رحلة في البحث الأنثروبولوجي فقط بل هو رحلة في الماضي والحاضر، في الحكايات والدلالات، في ما

يستعدّ مخبر البحث في الديناميات الاجتماعية واللّغويّة لاستضافة محمد الجويلي بجامعة روان الفرنسية (Rouen) في مائدة مستديرة لمناقشة كتابه ”من الحطب إلى الذهب“، لما له من أهميّة في مدّ الجسور بين الثقافتين السعودية والعربية بشكل عام والثقافة الفرنسيّة وحوار الحضارات بصفة خاصة. كان يا ما كان في قديم الزّمان حكايتان، واحدة سعوديّة وأخرى فرنسيّة، هما في الحقيقة حكاية واحدة بروايتين، وجاء في هذا الزّمان باحث أنثروبولوجي تونسي كشف عن هذه الصلة– اللثام، هكذا قدّمه محاوره الصحفي السوري كمال البني في الحوار الذي أجراه معه على قناة فرنسا 24 التلفزيونيّة وسرعان ما انتشر هذا الحوار على تويتر وعلى الفيسبوك ولاّقى إعجاباً كبيراً من المشاهدين.

فؤاد لعروسي

□ باريس – لقد انشغل الأنثروبولوجي التونسي محمد الجويلي في كتابه ”من الحطب إلى الذهب“، بحكايات من التراث الشعبي السعودي، واهتمّ بحكاية دونها عبدالكريم الجهيّمان من خلال مقارنتها بحكاية فرنسية شهيرة من حكايات شارل بيرو (1628 – 1703) التي جمعها من التراث الشفوي الفرنسي بعد تقاعده من منصبه مستشاراً كبيراً للملك لويس الرابع عشر، ليكشف ما كان غائباً ومجهولاً: أن يربط بين حكايتين ولغتين وثقافتين مختلفتين، وقد ذاع صيت الكتاب ”من الحطب إلى الذهب“ بين الأوساط العربية، على هامش المعرض الدولي للكتاب بباريس السنة الماضية، لطرافته وطرافة الإهداء فيه، فكتبت عنه صحيفة الصريح التونسية كونه هدية وفاء من التونسيين إلى الشعب السعودي، وهو فعلاً هدية من الكاتب إلى سيدة سعودية بصفة خاصة وإلى الشعب السعودي بصفة عامة، كما ورد في نصّ الإهداء الذي نوره كاملاً لطرافته وجماليته:

«إلى سيدة سعودية، سيدتي نحن لا نعرف لك اسماً ما نعرفه عنك فقط هو أنك سعودية. في البدء كانت حكاية. لم يمض على حلولي

◀ الكتاب ليس رحلة في البحث الأنثروبولوجي فقط بل هو رحلة في الماضي والحاضر، في الحكايات والدلالات

باختصار

◀ أصدر المشاركون في الملتقى الوطني لخبراء الآثار بليبيا بياناً يطالبون فيه بضرورة إنشاء بنية تحتية من مخازن ومعامل ترميم في كل مراقبات الآثار، والإسراع بإنشاء شرطة خاصة لحماية الآثار.

◀ تحسنت حالة الكاتب السعودي عبده خال، بعد خروجه من غرفة العناية المركزة في مشفى الحرس الوطني بالرياض، حيث استقبل عائلته لطلمنّ على صحته، كما اتصل به وزير الثقافة والإعلام السعودي.

◀ يستضيف غاليري المشربية، معرضاً للوحات الزيتية وكذلك معرضاً بعنوان ”لمسة شفاء“ يضمّ مجموعة من تصميمات الحلّي للفنانة إحسان نذا، التي قدمت مجموعة من تصاميم الحلّي ذات اللمسة الشعبية، ويستمر المعرض حتى 31 مارس الجاري.

◀ كرّمت العاصمة الكتالونية برشلونة مؤخرًا الكاتب الراحل غابرييل غارسيا ماركيز بمنحه الميدالية الذهبية للمدينة، التي سلمتها لابنه جونثالو غارثيا بارشا، وذلك في صالون سينت.

◀ تمّ منذ يومين تكريم الفائزين بجائزة الدورة الرابعة من مسابقة حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم الدولية للتصوير الضوئي التي حملت عنوان ”الحياة ألوان“.

◀ نظم بيت السناري بحي السيدة زينب في القاهرة، التابع لمكتبة الإسكندرية، بالتعاون مع صالون الشباب، ندوة بعنوان ”رحلة في ضمير المصري القديم“، أمس الخميس.

لمراسلة المحرر

culture@alarab.co.uk

كتاب يتناول أحداث البحرين ويصفها بالمؤامرة

ويضيف الكاتب أن المشروع الإصلاحي للعاهل البحريني لم يتوقف عند ذلك، بل جسّد بشكل واضح الديمقراطية بكافة أبعادها السياسية والحقوقية، حيث أقرّ إطاراً تنظيمياً لحقوق الإنسان والذي يتوزع الاهتمام به على المستوى الرسمي ومنظمات المجتمع المدني، ولعل قانون الجمعيات الذي سمح لقوى تمثل تيارات سياسية مختلفة للعمل في إطار شرعي يمثل أحد الأوجه البارزة في ذلك المشروع، مشيراً إلى أن إيمان القيادة بأن أخطاء الديمقراطية تعالج بمزيد من الديمقراطية كان وراء استمرار تجربة الجمعيات السياسية.

محمد الخالدي يواصل رحلة التصوف

□ تونس – عن ”الدار التونسية للكتاب“، صدر كتاب جديد بعنوان ”الإبداع والتجربة الروحيّة – رؤية مغامرة“ للشاعر والكاتب محمد الخالدي، وهو الإصدار الواحد والعشرون في رصيد المؤلف.

والكتاب عبارة عن مجموعة من الدراسات والمقالات نشرها صاحبها خلال العقود الثلاثة الماضية في عدد من الصحف والدوريات العربيّة والتونسية.

ومحمد الخالدي، هو شاعر وروائي ومترجم تونسي، له اهتمام خاص بالتصوّف الإسلامي والديانات الشرقية كالبوذية والهندوسية والطاوية، وقد ترجم منها وكتب عنها نصوصاً عدّة.

ترجم له ديوانه ”المرائي والمراقّي“ إلى الإيطالية. صدر له في الشعر العديد من الأعمال منها ”قراءة الأسفار المحترقة“ و”كل الذين يجيئون يحملون اسمي“ و”سيدة البيت العالي“ و”مباهج“ و”وطن الشاعر“ و”من يدل الغريب“ و”أطوار من سيرة الشبيبة“. وفي السرد صدر له ”ما تجلوه الذاكرة ما لا يمحوه النسيان“ و”رحلة السالك“ و”الحفيدة“. كما أصدر في الترجمة ”الديمقراطية ما بعد الشمولية“ و”قصائد الشبق المعطر“ و”عظام الحبار“ و”التنين المجنح: نصوص طاوية“ (تحت الطبع).

ويرى الكاتب أن أول المبادرات الإصلاحية في هذا الصدد تمثلت في إلغاء قانون تدابير أمن الدولة وإصدار عفو عام وإطلاق سراح الموقوفين وأعقبه إصدار الميثاق الوطني الذي وصفه بأنه خطوة كبيرة في مسار طويل من الإصلاحات.

وبعدها بدأت مرحلة إقرار الدستور، الذي يمثل من خلال مضمونه خطوة استثنائية إذا تمّت مقارنتها بالمحيط العربي، كما تمّ إجراء أكثر من تعديل على الدستور وفقاً للتطوّر السياسي والظروف المحيطة بسوء في 2002 أو في 2012، والتي جاءت استجابة من القيادة في ملكة البحرين لما تمّ التوصل إليه في الحوار الوطني.

صدر حديثاً في مصر كتاب بعنوان ”مؤامرة على البحرين“، أكد فيه كاتبه الصحفي أسامة عجاج، أن ما شهدته ملكة البحرين، خلال فترة الأحداث عام 2011 ، ما هي إلا مؤامرة مكتملة الأركان. يقع الكتاب في حوالي 360 صفحة، وزعت فصوله العشرة على عدد من العناوين المهمة.

وذلك في إشارة إلى الاختلاف البين في مجريات الأمور بين دول كتونس وليبيا وغيرهما ومملكة البحرين، مؤكداً أن ربيع البحرين بدأ مبكراً ومنذ الأيام الأولى لتولي الملك حمد بن عيسى آل خليفة مقاليد الأمور في 6 مارس 1999.

وذلك عندما طرح مشروعه الإصلاحي الذي نقل البلاد إلى مرحلة جديدة قائمة على المشاركة الشعبية في صنع القرار وطال جميع مناحي الحياة بإصلاحات جذرية واسعة في كافة المجالات.



زائر يتأمل عملا فنيا للنحات الهندي أنيش كابور في عرض بازل للفنون بهونغ كونغ



عن دار زينب للنشر والتوزيع صدرت مؤخرًا للشاعر والكاتب التونسي سيد التوي رواية حملت عنوان «وردة الفجر».

صدرت أخيرا عن منشورات الجمل بترجمة جديدة عن الروسية رواية «المعلم ومرغريتا» رائة الكاتب الروسي ميخائيل بولغاكوف، وترجمة هفال يوسف.

عن الدار العربية للعلوم ناشرون صدرت مؤخرًا رواية بعنوان «الإسقاطيون» للكاتب سلطان التميمي، وهي تنتمي إلى أدب الخيال العلمي.



في ختام ملتقى القاهرة للرواية بهاء طاهر يتوج بجائزة الرواية العربية

● ملتقى القاهرة الدولي للرواية العربية يناقش واقع الأدب العربي



مشهد من اختتام ملتقى القاهرة الدولي للرواية العربية أثناء تسليم بهاء طاهر جائزة هذه الدورة

◀ أدباء ونقاد عرب ناقشوا في جلسات عديدة الكثير من القضايا الثقافية والفكرية الشاغلة اليوم

أيا كان شكله، كما أكدت الكاتبة هالة البدري أن تقنيات الرواية لم تستقر بعد، وما زالت تشور لتخرج بنقنيات فكرية غير نمطية، وهو ما يجب أن يستغله الروائي المعاصر في ابتكار ما يعمق رؤيته.

وفي اليوم الثاني، تم عقد ثلاث ندوات لعدد كبير من الكتاب، تحدثوا فيها عن تجاربهم الروائية، وجاءت الندوة الأولى التي أدارتها الكاتبة إقبال بركة، لتشمل شهادة كل من واسيني الأعرج ومنصور القفاش ويوسف المحميد وعبدالعزيز الراشدي، وغيرهم. تحدث الروائي الجزائري واسيني الأعرج عن روايته السيرية الصادرة مؤخرا بعنوان "سيرة المنتهى"، في حين تحدث الروائي المصري القفاش عن بداية كتابته للرواية، لافتا إلى أن كتابة اليوميات هو ما ساقه إلى ذلك. وفي الندوة الثانية، تحدث كل من حمور زيادة وخالد خليفة ومكاوي سعيد وغيرهم عن تجاربهم الروائية، وقال الروائي السوداني حمور زيادة "أكتب لاتواصل مع العالم. أنا عاجز عن فهم هذه الحياة، عاجز عن القواصل مع البشر. هذا أمر لا أحجل من الاعتراف به. لست مؤهلا للاختلاط الاجتماعي.

فقط حينما أكتب أشعر بذلك التواصل مع الناس"، في حين أكد السوري خالد خليفة أنه يكتب لأنه لا يقن سوى مهنة الكتابة، وقد اتقن رواية الحكايات منذ صغره، في حين أكد المصري وحيد الطويلة أنه يحلم بشخصيات رواياته قبل أن يكتبها، وأن الكتابة هي سلاحه اليتيم، في حين لفت مكايي سعيد إلى أنه بدأ شاعرا أثناء دراسته بكلية التجارة، لكنه وجد أنه يعيش السرد فاتجه إلى كتابة القصة والرواية، فيما شهدت الندوة الثالثة شهادات لعدد من الكتاب من أبرزهم أحمد الزين وسعود السنعوسي وفاطمة يوسف العلي.

وشهد اليومان الثالث والرابع رواية عدد من الكتاب لشهاداتهم الروائية وعلى رأسهم الكاتب المصري شريف حتاتة وأحمد الشيخ ويحيى خلف وزينب حفني، وتحدث حتاتة عن تجربته الروائية قائلا "تجربتي مع الكتابة تصل إلى نصف قرن، ولا يوجد شيء يعذب الكاتب أكثر من أن يجلس إلى مكتبه وأمامه ورقة بيضاء، لا يعرف ماذا سيكتب عليها".

أما الكاتب الفلسطيني يحيى بخلف فقال "أنا من جيل النكبة نشأت في ظروفها القاسية، وما عشت من طفولة قاسية ظل عالقا بذاكرتي وأنا أكتب. وكان شغلي الشاغل القضية الفلسطينية"، في حين أكد أحمد الشيخ أنه من الصعب أن يلملم الإنسان تجربة حياته خلال خمسين عاما أعطهاها للكتابة، وأن بدايته مع الكتابة لم تكن مدبرة مسبقا. لفت الكاتب السوداني أمير تاج السر، في شهادته الروائية، إلى أن الرواية السودانية انتعشت ولكن تبقى الأحوال الاقتصادية عقبة أمام الكاتب لينحس في سبل الحياة حتى يعيش، وأن الكتابة قدر والذي ابتلى بها يسير على الدرب مهما كانت اشتغالاته أو ظروفه.

كما تحدث الروائي إبراهيم نصرالله، خلال ندوة "شهادات وتجارب روائية"، عن مشروعه الروائي الكبير "الملهة الفلسطينية"، الذي بدأ العمل عليه منذ عام 1985، وأصدر منه ست روايات حتى الآن، مشيرا إلى أن محاولة كتابة رواية عن فلسطين قبل عام 48، يعتبر أمرا صعبا للغاية، كما أن القضية أكبر من أن تحيط بها رواية واحدة.

السرد في الرواية العربية".

وفي اليوم الثالث، ناقش نقاد وروائيون عدة قضايا بارزة على رأسها "اليات القمع واستشراف الحرية في الرواية العربية"، "التداولية من اللغة إلى النقد الأدبي"، "الغرائبية في الرواية"، "الرواية ووسائط التواصل الحديثة"، "الواقعية السحرية في الرواية"، و"الرواية ووسائط التواصل الحديثة".

فيما ناقش الحضور في اليوم الرابع، وعلى رأسهم السيد فضل واسيني الأعرج وأحمد درويش وسهير المصادفة وعزة رشاد، قضايا تتعلق بالسرد الروائي وكتابات السجن والمكان كحفز سردي في الرواية والسرد الروائي وكتابة الماضي.

الموائد المستديرة

شهد مؤتمر الرواية عددا من الموائد المستديرة التي ناقشت العديد من القضايا الأدبية الهامة؛ ففي اليوم الأول، أدارت الناقدة الأدبية المصرية شيرين أبو النجا مائدة مستديرة لمناقشة "الرواية والفاكتازيا"، بمشاركة عدد من النقاد والكتاب مثل أحمد عبداللطيف، طارق إمام، منصور عزالدين، منصور القفاش، نائل الطوخي، الذين ناقشوا ازدهار أدب الفانتازيا في العالم العربي خلال الفترة الأخيرة، بعد أن كان مقتضرا على أميركا اللاتينية في شكل الواقعية السحرية، واعتبرت أبو النجا أن الكتابة الفانتازية لا تزال تحت نفسها في ظل طغيان الكتابة الواقعية التي حوّلت النص الأدبي مؤخرا إلى "مرآة" للواقع، من الصعب مقاومة إغراء تصويرها.

وفي اليوم الثاني، أدار الناقد المصري محمود الضبع مائدة مستديرة، حضرها عدد من الكتاب مثل اللبنانية نجوى بركات، المصرية نهى محمود، رشا صالح، ربيع مناح، وغيرهم، وناقشوا فيها "الظواهر الجديدة في الرواية العربية"، ومنها زيادة الإقبال على أدب الشباب، واتجاه هذا النوع من الأدب إلى الاقتباس من السينما بشكل لافت ومثير للتلسؤل، حول مشروعية القيام بذلك، ومدى اتصاله بالإبداع من دمه.

في اليوم ذاته، ناقش الناقد كمال رمزي بمشاركة عدد من الكتاب مثل أحمد فتحي غانم،عمرو العادلي، شوكت المصري، مصطفى الضبع، قضايا تتعلق بالرواية والدراما، وأوجه تآثر كل منهما بالآخر، في حين سلط الضوء في اليوم الثالث على مناقشة "الرواية والخصوصية الثقافية" والتي أدارها الناقد يحيى إمقاسم، والذي أكد من خلالها على أن كتابة الرواية العربية تشهد انفجارا في تنوع المنتج وموضوعاته المعبرة عن الهويات، ومن أبرزها الموروث الشعبي وفنون الإنتاج، المعتقد الفكري وأشكال حضوره في السلوك البشري، الأشكال المادية للحياة، ومنظومة



بهاء طاهر عبر عن سعادته بالجائزة، وتمنى أن ينالها الشباب في الدورات المقبلة

اختتمت، مساء الأربعاء، فعاليات الدورة السادسة من ملتقى القاهرة الدولي للرواية العربية، والذي جاء تحت عنوان "تحولات وجماليات الشكل الروائي"، وحمل اسم الروائي المصري الراحل فتحي غانم، كما شهد حضورا كبيرا للعديد من النقاد والأدباء من مختلف الدول العربية، والذين بلغ عددهم ما يقرب من 200 ناقد وروائي من مختلف الدول العربية.

حنان عقيل

□ في حفل ختام ملتقى القاهرة الدولي للرواية العربية، أعلن عن فوز الروائي المصري البارز بجائزة الرواية العربية، التي تبلغ قيمتها 200 ألف جنيه، والتي أقرتها لجنة يرأسها الروائي الجزائري واسيني الأعرج، وتضم كلا من النقاد المصريين إبراهيم فتحي وخيري بومة وحسين حمودة، ومن سوريا بطرس حلاق وصبحي حديدي، ومن فلسطين يحيى خلف، ومن لبنان نجوى بركات، ومن المغرب سعيد بقطين، وسط استياء من المثقفين بسبب تغيب وزير الثقافة المصري عبدالواحد النبوي عن حفل تسلم الجائزة لانشغاله باجتماع في مجلس الوزراء في نفس الوقت، فضلا عن تغيبه عن افتتاح الملتقى لتواجده في مؤتمر شرم الشيخ الذي تم عقده في نفس الوقت.

وعبر الروائي بهاء طاهر الذي بلغ الثمانين من عمره، عن سعادته بالجائزة، متمنيا أن تكون الجائزة من نصيب الشباب في الدورات المقبلة، مؤكدا أن الجوائز في حد ذاتها لا تعطي الكاتب قيمة، وإنما يكتسب قيمته من أعماله الإبداعية.

وعلى مدار أربعة أيام، حفل مؤتمر الرواية العربية بالعديد من الجلسات النقاشية المهمة بطرح الأسئلة النقدية الشاغلة، والتمساؤلات حول واقع وهموم الرواية العربية، والظواهر الجديدة التي بدأت تغزو الأدب العربي، والتي تحتاج إلى كثير من الوقتات والتناولات النقدية المثمرة، سواء تلك المتعلقة بالشهادات والتجارب الروائية العربية، أو الجلسات النقاشية حول القضايا الأدبية الشاغلة.

جاء افتتاح ملتقى الرواية العربية، بعد انقطاع دام أربع سنوات، كرس على كل محاولة لعرقلة الإبداع، وكرسالة واضحة على أن المبدعين قادرون دوما على النهوض بإبداعهم، والخروج به من الضباب، وهو ما أكده الناقد المصري صلاح فضل الذي أكد أن انعقاد المؤتمر بعد رداً على كل من يتوهم أن موجات التغيير قد انتكست في أوطاننا العربية، كما لفت الكاتب المغربي محمد بريدة إلى أن الأحداث التي شهدتها المنطقة في الفترة الأخيرة فرضت نفسها على الأدب وبالأخص الرواية، مشيرا إلى أن الروائيين يحاولون طوال الوقت التعبير من خلال الرواية عن الجرة والجمالية.

جلسات علمية

حفل ملتقى الرواية بالعديد من الجلسات العلمية الهامة، والتي ناقش فيها الأدباء والنقاد العرب، العديد من القضايا الثقافية والفكرية الشاغلة، وجاءت الجلسة الأولى في اليوم الأول، والتي أدارها الناقد المصري صلاح فضل، لتناقش عددا من القضايا الهامة مثل "تطور التقنيات الروائية في مصر"، "أطراف السرد والفضي الخالقة"، "العلاقة الإشكالية بين الشكل والدلالة"، "إعادة بناء التراث في الروايات المعاصرة".

أما الجلسة الثانية التي أدارها الناقد محمد مشبال فقد تضمنت الحديث عن "تقنيات وطرائق الرواية الجديدة"، "تقنيات الشكل في روايات الزلزال السوري"، "العنوان وسيمولوجيا التاويل"، في حين تناولت باقي جلسات اليوم الأول قضايا بارزة مثل "التشكيل الروائي بين الإيقاع والصورة"، "تراكب مستويات التقنية في الرواية المعاصرة"، "الشخصية الروائية بين الوجود والكينونة".

وفي اليوم الثاني، تضمنت الجلسات العلمية عددا من القضايا مثل "الإطار كتقنية للشكل الروائي"، "روايات السيرة الذاتية والرواية التاريخية"، "أدب الاعتراف والسيرة الروائية"، "لغة الرواية بين جيلين"، "الرواية والتراث"، "سرد الهذيان العربي"، "شعرية

◀ عدد من الكتاب والروائيين البارزين

كشفوا عن تجاربهم في عوالم

الكتابة، وشهاداتهم حول تجليات

أفكارهم الأدبية

السرقات العلمية

في الجامعات الجزائرية



□ تعتبر الجامعة في العرف العالمي ركنا أساسيا في الحياة الثقافية والعلمية والمعرفية في أي بلد من بلدان المعمورة، وأكثر من ذلك فهي بمثابة العقل المفكر الذي بدوره لا يمكن أن تتحقق التنمية بكل أنماطها. في هذا السياق نجد الجامعات الجزائرية لا تلعب أي دور له شأن في الحياة الجزائرية، بل إنها أصبحت متخصصة في تخريج أنصاف المتعلمين، والبطالين ما عدا استثناءات قليلة شاذة لا يقاس عليها.

إن وزارة التعليم العالي الجزائرية التي تفتقد إلى الإطارات العلمية والفكرية في أجهزتها المركزية عن عمد وسبق إصرار قد لعبت ولا تزال تلعب أدوارا سلبية في تأخير الجامعات الجزائرية عن الركب العلمي والفكري والثقافي، ويتمثل ذلك في إفساد المسؤوليات الحساسة في مديرية البحث العلمي والتكوين إلى عناصر لا تفقه شيئا في هذا المجال الحساس والمصري.

والأدهى والأمر أن نخبا من الأساتذة الجيدين، والطلاب النجباء الذين يفلتون من الجهل المتفشى في هذه الجامعات بقدراتهم الشخصية، وعصاميتهم فإنهم يغادرون البلد بأعداد كبيرة جدا إلى دول أخرى بحثا عن المناخ العلمي، والبيئات الفكرية الإبداعية ولا يعودون إلى وطنهم نهائيا.

ففي الأسبوع الماضي من هذا الشهر فجرت بعض الصحف اليومية قبلة من العيار الثقيل وتتلخص في قيام عدد لا يستهان به من الدكاترة وما يدعى بسلك الأساتذة "البروفسورات" بما فيهم عمداء الكليات بسرقة الأبحاث، ومضامين الأطروحات التي أنجزها باحثون أجانب في فيتنام، وإيران، وفلسطين وغيرها من الدول الأخرى. ومن العجائب والغرائب التي تحدث في حرم الجامعات الجزائرية قيام مجلة "البرهان" المدعوة بالأكاديمية المحكمة التي تصدرها كلية العلوم الإنسانية بجامعة عباس لغرور بولاية خنشلة بسرقة الكثير من الأبحاث التي نشرتها والادّعاء أنها ملك علمي لها. رغم تنذيد الصحف الجزائرية التابعة للقطاع الخاص بهذه السرقات المتكررة والمخلة بشرف البحث العلمي وسمعة منظومة التعليم فإن وزارة التعليم العالي لم تحرك ساكنا إلى يومنا وكان ما حدث أمر بسيط لا يستدعي إزّال العقاب بمرتكيه.

من المظاهر الأخرى التي جعلت الجامعات الجزائرية تحتل ذيل قائمة التصنيف العالمي لأبرز الجامعات في العالم، التي حققت إنجازات كبرى في مجالات البحث العلمي، انعدام المناخ العلمي والثقافي والفكري فيها لحد بيعث على الخوف على مستقبل البلاد برمتها، فضلا عن ذلك فإن الأموال الضخمة التي تصرف على مخابر البحث العلمي الكثيرة التي تقدر ميزانياتها بمليارات الدنانير تذهب أدراج الرياح بلا نتيجة تنعكس إيجابيا على التنمية الوطنية وعلى المحيط العام.

* كاتب جزائري مقيم بلندن

باختصار

◀ انطلقت أمس فعاليات الإحتفال باليوم العالمي للشعر، الذي أعتمد من قبل منظمة اليونسكو في العاصمة المصرية القاهرة، بمشاركة مجموعة من الشعراء في احتفالية بدببت السناري..

◀ اختتمت مؤخرا فعاليات الدورة الـ25 من أيام الشارقة المسرحية التي تنظمها دائرة الثقافة والإعلام في الشارقة بمشاركة 9 عروض مسرحية.

◀ تحت شعار "أجنحة الإبداع العراقي ترفرف فوق كل سماء" تقيم وزارة الثقافة حفلا تكريميا للفائزين بجائزة الطيب صالح للإبداع الكتابي في الدورة الخامسة، وهما القاص راسم قاسم موسى، والشاعر إسماعيل عبيد صياح.

◀ طالبت جمعية حماية آثار مصر، بتشكيل لجنة من الآثاريين والنحاتين والزاسمين بالكشف عن أثرية قطعة وجدت في مبنى وزارة الآثار بالزمالك.



يستعد المخرج طارق العريان للمشاركة في مهرجان تطوان السينمائي الدولي الحادي والعشرين، بفيلمه «أسوار القمر» للنجمة منى زكي.

يشارك فيلم «حيدر» للنجم الهندي شاهايد كابور في مهرجان لندن السينمائي الآسيوي لهذا العام، وهو فيلم مقتبس من رواية «هاملت» لشكسبير.

يعتزم الممثل البريطاني إيوان ماكغريغور التوجه إلى الإخراج السينمائي، حيث يستعد لتحويل رواية «الراعية الأميركية» لفيليب روث إلى فيلم.



سينما

ثلاث مخرجات يبحثن عن الزمن المفقود في القاهرة

● رواة يملكون زاوية من الحكاية لكنهم لا يملكون الحقيقة ● نص سينمائي يتشكل في أفلام منفصلة ومتصلة



«جيران» نوستالجيا قاسية لا تملك تغيير الآن ولا إعادة السابق

لكن ما حدث من اندلاع الثورة وانتفاضاتها المتلاحقة جعل الفيلم يأخذ منحى ثانيا. ثمة تشظٍ يبدو من بعيد، في أكثر من خط بالفيلم؛ فرانسيس محارب الذي يحاول جمع ما تبقى من ذاكرة تعمل على هدمها الحكومة بإصرار، وما يحدث في الاقصر بعد الثورة من فقر مرعب، وتهديد بالحبس والاعتقال، وحوادث انتحار، وأيضا عواطف محمود مصممة الغرافيك الإسلامية التي تعمل على برنامج إلكتروني، يشيد حياة ثانية بديلة على الطران الأصولي الذي يرضي الجماعات المحافظة في السياحة، ثم هناك بالطبع حوار طويل متقطع في الفيلم مع الأديب علاء الديب الذي يقرأ فصولا من روايته “زهر الليمون” توصف كل ما يجري في الفيلم ببساطة مؤلمة. الخيوط المتفرقة تتشكل نسجيا يوثق اللحظة في “أريج” المشحون عاطفيا، ليس فقط بروح ثورة تحارب الجميع وحيدة، لكن أيضا بمشاهد البشش والحرق والذبح، مشاهد فض رابعة، وسحل البنت وتعريتها من قبل أفراد الجيش، كل الآني الذي يخبر كما يقول الديب عن الثورة التي لا أحد يستطيع أن يذهبها، كان الفيلم يتنبأ بزمان جديد لا يعرف منه إلا الذاكرة.

لا ينتهي بحل حقيقي لمسألة عمل الشركات الأجنبية في مصر؛ فهو لا يخلو من مشاهد مداعبات هائثة مع الأطفال، ومن معارك على ألوان الطعام المحدودة. الأغنيات التي تتشكل معنى ما في حياة أبطال الفيلم، هي التي ستمنحهم رقصة في المشهد الأخير من الفيلم ببهجة كاملة، وهم ياملون في العودة إلى زمن ما قبل الشركات الأجنبية، الزمن الذي لم يكن طيبا معهم، لكنه يضمن على الأقل، استمرار الحياة.

عقب الثورة

إذا كان الفيلمان السابقان يرسمان صورة لمصر قبل ثورة يناير، فإن “أريج” لفيوالا شفيق تم إنتاجه عام 2014، ليس فقط بعد الثورة، لكن أيضا بعد سيل من الأحداث غير المتوقعة منذ خلع مبارك.

كانت فيولا راوية الفيلم بصدد تنفيذ عمل يسرد حكاية صورة فوتوغرافية قديمة للمصور عطية جديس، يظهر فيها الأشخاص الذين يتم تصويرهم كهدف في ذاته، دون أن يكونوا مقياسا لإبراز الآثار، كما فعل المصورون الأجانب الآخرون في رؤية فيولا،

التي لا نعرفها، تجري بالكامل في جانب آخر من الحياة له قوانينه وأزماته، عالم بسيط تمنح فيه أغنية لعمرو دياب الأمل لأسامة المراهق، الذي لا يجد باستمرار عملا يناسبه “عشان مش صح نبقي ضعاف”.

“الزبالة” ستكون جزءا لا يمكن تجاهله من الكادر كل الوقت تقريبا، ستعمل على إعادة فهم منطق الجماليات أصلا هنا، الحياة التي يعمل فيها المرء إلى جوار القلط والكلاب والدجاج، هي نفسها التي تضم مدرسة إعادة التدوير التي تعلم اللغة الانكليزية، وأحلاما بسيطة في الارتباط ببنت “مش أنانية” لأسامة، وهي الحياة نفسها التي ستعطي لأدهم حلما بالهجرة والحياة في ويلز، الرحلة التي يصاحبهم فيها الشريط، ويراقب بعدها التأثير الذي يمكن أن تتركه حياة واسعة على أشخاص يقضون أعمارهم “في حاجة واحدة”.

التساؤلات الوجودية العميقة عن معنى الخير والشر مثلا، أو عن التحقق، سوف يردّ عليها الأبطال ببساطة شديدة، فازمتهم تنحصر في الشركات الأجنبية التي أتت واستلمت رسميا عملهم الذي يزدريه المجتمع أصلا “ربنا مش ممكن ينسانا”، ومع أن الفيلم

ضمن فعالية “أفلام لتوثيق القاهرة” التي أقيمت بسينما زاوية، في الفترة من 9 إلى 11 مارس الجاري، بالتعاون مع المطبوعة غير الدورية “مشاهد القاهرة”، تم عرض ثلاثة أفلام تسجيلية طويلة بشكل متتال لثلاث مخرجات مصريات هي “جيران” للمخرجة تهاني راشد، “أحلام الزبالين” لمي إسكندر، وأخيرا “أريج الثورة” لفيولا شفيق.

ربما لأن تجربته كانت لها إيجابيات عادت عليها. يستطيع “جيران” أن يجد مساحة من الحرية الجمالية، فيلنقظ أصوات القلط التي تتلصص على فريق التصوير، وتحركاتها المتلازمة مع الفيلم، ستظهر مثلا صورة لقطة وكلب يتفرجان على العالم من النافذة، ودخل حدود السفارة الأميركية المرعبة للجميع في الخارج، ستتابع الكاميرا طفلة صغيرة تلهو بحرية تحت ضوء الشمس، في الواقع مساحة الجمالي ظاهرة كانما لا شيء أخذ منها، وربما يكون هذا تفسيرا منطقيا لاختيار صناع الفيلم عدم جرح سطح الصورة بكتابة تذكر أسماء المتحدثين، رغم ما يمكن أن يؤدي إليه ذلك من إرباك للمشاهد.

هذا الاهتمام بالجمالية ربما يكون الفكرة الوحيدة الراسخة في الفيلم، فحالة الحنين إلى مصر السابقة ليست فكرة مؤكدة، لأن مصر هذه لديها عيوب قاسية، ومع مسالة أن كل شخص في الفيلم حكى الحكاية من منظوره الشخصي، ستطبق العبارة نفسها التي وردت في سياق الإدانة “كل من في هذه القصة لم يكونوا عادلين”، على الأقل حين نحاول أن نفهم الحكاية كاملة، وليس بالشكل الدافئ المغمم بالحنين من رواتها الذين يملكون زاوية ما، لكنهم لا يملكون الحقيقة، إن حالة الحنين هذه ستبدو بعد قليل فكرة بلا هوية، وستغدو حنيئا رومانسيا إلى زمن لا أحد واثق من وقوعه، إنه زمن مفقود ربما لم يحدث أصلا.

الزبالون وعوالمهم

في شريط مي إسكندر المخرجة الأميركية المصرية “أحلام الزبالين” 2009، لا انشغال مباشر بالجماليات، لقد بدا الدخول إلى عوالم الشخصيات الرئيسية أدهم ونبيل وأسامة، هو الأكثر أهمية.

إن الحوار الذي سيطرجه أدهم مثلا، وهو يتكلم عن طبقات المجتمع وينسب نفسه وأسرته إلى الطبقة الثالثة، ويسميتها “الهُو” ستخلص الفيلم من مازق الطرح المباشر لقضيته وهي أحلام هؤلاء، والعالم الذي تدخله الكاميرا هنا، يفقدها شيئا من خصائصها بعد قليل، حين ننسى وجودها تماما، الوجود الذي سيصبح ناقلا للعوالم

أريج جمال

□ اختيار فعالية “أفلام لتوثيق القاهرة” لعرض ثلاثة أفلام خلال يوم واحد، وحسب ترتيب مسبق، لم يكن عشوائيا، ثمة معنى عام، أو رؤية يطرحتها، ما يمكن اعتباره، النص السينمائي الطويل، والذي يتشكل مجمعا من الأفلام الثلاثة، والقاهرة هنا كمسرح للأحداث ليست الرابط الوحيد؛ هناك أيضا الزمن، كرابط وإطار، للأفلام التي لا يتم عرضها الآن للمرة الأولى –عرضت من قبل مرات عديدة–، لكنها على الأقل تعرض الآن للمرة الأولى معا.

العيش مع الماضي

في فيلمها “جيران” 2009، تأخذ تهاني راشد الكاميرا، ومن ثمة الصورة السينمائية في رحلة داخل سيارة تتحرك، في أحياء جاردن سيتي ووسط القاهرة، الرحلة لا تهدف إلى استكشاف حي جاردن سيتي الحالي، لكن تحاول رؤية ما كان موجودا قبل ثورة 1952، كل ذلك المفتقد، الباحث على الحنين/ النوستالجيا القاسية، التي لا تملك تغيير الآن ولا إعادة السابق.

الصوت الذي يبدأ به الفيلم إغراقا في الحنين إلى مصر التي كانت مرتبطة بأوروبا في عهد الملك، سيجد أصواتا أخرى تردّ عليه، توثبه أو تحرجه، ربما لأن مصر هذه “كانت طبقية جدا”، وربما لأن مصر “التي كان كل شخص يستطيع أن يكون مصريا فيها بطريقته”، لم تكن عادلة أيامها مع الجميع كما كانت عادلة مع هؤلاء وربما سخية أيضا، ولا استطاعت أن تتحلّى بالعدل في ما بعد أبدا.

الشريط السينمائي سيشهد أيضا أصواتا لا مبالية تتحدث كثيرا بالفعل الماضي، لكنها تفهم الزمن وضرورته ولا تتسعر بغضب حقيقي تجاه عبدالناصر،

◀ ثلاثة أشرطة سينمائية تسجيلية تطرح نظرة المواطن المصري إلى القاهرة بين الماضي والحاضر وما هو مأمول

قصة حياة أنجيلا ميركل في شريط سينمائي

□ برلين – أكد المدير التنفيذي لجمعية “إيه في إيه” الألمانية للإنتاج التلفزيوني التابعة لمجموعة “هولتسبرينك” الألمانية للنشر، وليد النقشبندي، أنه من المخطط عرض فيلم عن حياة المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في دور العرض السينمائية بحلول عام 2017.

وأعلن النقشبندي أن الفيلم سيكون إنتاجا دوليا مشتركا وسيشارك فيه طاقم عمل دولي، ولم يعلن النقشبندي من ستقوم بتجسيد دور ميركل في الفيلم.

وسيناريو الفيلم مأخوذ عن الكاتب في مجلة “دير شبيغل” الألمانية ديرك كوربيوفات. وقال النقشبندي “ديرك كوربيوفات مطلع دكي على الأوساط السياسية في ألمانيا، إنه على معرفة جيدة جدا بالمستشارة، وإنني سعيد باننا استطعنا كسب المؤلف المحنك لكتاب (أنجيلا ميركل)“.

واستطرد قائلا “ميركل لديها سيرة ذاتية مثيرة، إنها جذابة ومشهورة عالميا، إنها فعالة وتثير العقول. حان الوقت لتحويل حياتها إلى فيلم لجمهور عالمي“.

وذكر كوربيوفات، الذي نشر عامي 2009 و2014 كتابي “أنجيلا ميركل” و“لا بديل لها” الذي يدور أيضا حول ميركل، أنه يريد تسليط الضوء على ميركل الإنسانية والمستشارة التي تعرف كيف تتعامل مع وسائل الإعلام، وتولت السلطة على مدى أكثر من عقد.

وقال كوربيوفات “أتابع الطريق السياسي لميركل منذ سنوات عديدة بنقد، لكن بانبهار دائم. إنها السياسية الأكثر تشويقا في عصرنا“.

وأنجيلا دوروتيا ميركل (1954)، سياسية ألمانية وزعيمة الاتحاد الديمقراطي المسيحي أحد أبرز الأحزاب السياسية في ألمانيا، وتولّى منذ 22 نوفمبر 2005 منصب المستشار في ألمانيا، وهي أول امرأة تتولّى هذا المنصب فيها.

وحسب مجلة “فوربس” تعدّ ميركل أقوى امرأة في العالم لعام 2011، وقد حازت على الصدارة في قائمة أقوى امرأة في العالم خلال خمس سنوات.

«الآنسة جولي» فيلم يقع في منطقة وسطى بين المسرح والسينما



«الآنسة جولي» يمزج الحقد والرغبة بالسذاجة والضعف

كبيراً يفتتح على مصراعيه في قصر البارون، بعد أن تتبس الأمور بين البطلين، فيمتزج الحقد والرغبة بالسذاجة والضعف. ويمكن القول إن الحبّ الحاضر كحلم وردي، قد تتمنّى البطلة الرقيقة الاحتماء به، قد تتشكّل في معسول الكلام، لكنّه سرعان ما ذوى لتظهر وجوه الحقيقة الأكثر قسوة.

جولي التي لم ترفق بكلبتها كما فعلت الخادمة سامانتا، تبدو معادلة لها في ضعفها الأنثويّ، تتجاوز منهكة تعباً وسُكراً وخوفاً في نهاية الفيلم أسوار القصر، وتعيد المشاهد إلى الطبيعة السمحة التي استقبلته في افتتاحية الفيلم.

ترافق الماء والأزهار في صنع لوحة ختامية، تكرم أكثر من فن في صورة، وينضاف إلى رصيد السينما عمل جديد يشهد انفتاحا للحديث على القديم.

◀ المتابع للفيلم ينتبه إلى اللزمة الأدبية في السيناريو، مما يجعل عبارات تعلق في ذهنه وأخرى تقربه من معاناة الشخصية

فخلف محاولاتها لإذلال جون بالغواية وتلذذها بإهانتته أمور تتجاوز الاستعلاء الطبقي، أو الحبّ الجارف المتضارب مع الواقع إلى تراكم نفسيّ، حوّلها إلى امرأة لا تلبّث أن تصير فريسة بلفها اليأس.

جولي الأوروبية في ثمانينات القرن التاسع عشر، مثل فتيات كثيرات في قارات أخرى في القرن الحادي والعشرين، تحمل شرف عائلتها وديعة، يقابل ضياعها ضياعا

والطاعة مع الوفاء للقناعات والمبادئ. المتابع للفيلم قد ينتبه سريعا إلى اللزمة الأدبية في السيناريو، مما يجعل عبارات تعلق في ذهنه وأخرى تقربه من معاناة الشخصية المتحدّثة.

تبوح جولي ابنة البارون للخادم جون فتقول مثلا “لستنا إلا رغبة تطفو على الماء حتى نغرق”، ويعبر هو عن الاختلاف والفرق الطبقي بينهما قائلا “أنتم مثل الصقور المحلقة دوما عاليا في السماء، لكي لا تنكشف ظهورهم إلا نادرا“.

أزمة الآنسة جولي، التي تبدو في بداية الفيلم تهوى التسلط وإصدار الأوامر واستصغار من هم أدنى منها طبقيا، وينكشف مع تقدّم ليلة الفيلم الصيفية، رفقها وضعف المرأة الطفلة بداخلها.

أن يتمّ إخراج فيلم بطيء الإيقاع تدور معظم أحداثه بين بضع حجرات وثلاث شخصيات، لا شك أنه تحد كبير في عصر يستسلم فيه المتلقي بشكل يومي لسرعة تلاحق المشاهد والأحداث وكثرتها. لكن على ما يبدو أن مخرجة فيلم “الآنسة جولي”النرويجية ليف أولمان، تجاوزت الانشغال بالإيقاع إلى توظيف فن وقوّة المسرح في السينما، لتقدّم عملا يمكن القول أنه يقع في منطقة وسطى بين الفئتين.

نصيرة تختوخ

□ قصة فيلم “الآنسة جولي” للمخرجة النرويجية ليف أولمان مستوحاة من مؤلف الكاتب المسرحي السويدي الشهير أوغست

ستريندبرغ الذي يحمل الاسم نفسه، وقد تطلّبت أداء خاصا من البطلة جيسिका شاستين (جولي) وزميلها الوسيم كولن فارول (خادمها جون) لنقل تعقيدات العمق الإنساني منها إلى المسموع والمرئي.

وفي المقابل بدت سامانتا مورتون (الخادمة) أقلّ ظهورا من الاثنين في الفيلم، فإن حجم دورها بدا كبيرا بقدرتها على إظهار سمات إنسانية تجمع بين الضعف والقوّة كالخضوع



تستعد الفنانة المصرية ريهام حجاج، لبدء تصوير أولى مشاهداتها من مسلسل «الكبريت الأحمر»، يوم 22 مارس الجاري مع المخرج خيرى بشارة.

احتفلت الفنانة الفلسطينية ليان بزمليط مؤخرا بعقد قرانها، وذلك بعد أشهر قليلة من خطوبتها، حيث أعلنت الفنانة خطوبتها رسميا في ديسمبر الماضي.

خطط محبو الفنانة التركية توبا بويوكستون لتصميم أطول رسالة تهنئة في العالم بمناسبة عيد ميلادها القادم، تحت عنوان «4 مليون إنسان وحب واحد».



منوعات

سميرة توفيق مستاءة من فنانات القص واللصق

● فنانة غنت «يا هلا بالضيف» ولم يقع تكريمها على قدر عطائها



رابعة الزيات أضاءت على نفسها حوار العمر مع سميرة توفيق

”بدوية في روما“، و”بنت عنتر“. وأحييت الحفلات أينما حل العرب، وظهرت في عدد من البرامج التلفزيونية كان آخرها “خليك بالبيت” مع الشاعر زاهي وهي. وبعيدا عن الجدل الذي أثارته الحلقة وتصريح الفنانة سميرة توفيق عن عدم رضاها عن الفنانات اللاتسي غنين أغنياتهن وتصريحاتهن فيما بعد، أو عن المستوى الفني والإعداد البسيط للحلقة، فسمراء البادية تتمتع ولله الحمد بصحة جيدة، ومحاطة بحب عائلتها الكبير، وحب الجمهور العربي من المحيط إلى الخليج، لكنها في حاجة إلى لفحة وفاء وتكريم رسمي أيضا.

لدينا أكثر من عشرين وزير ثقافة في العالم العربي تقع هذه المسؤولية على عاتقهم جميعا، وبالأخص وزير الثقافة اللبناني روني عرجي، الذي نتمنى منه المبادرة بذلك، فهذا هو وقت التكريم والوفاء لفنانة نمتنّ جميعا لها في صنع جزء من ذاكرتنا وذاثقتنا الفنية.

الناس منذ ظهرت موهبتها الفنية وإلى حدّ الآن، فتمكنت من امتلاك مشاعر الجمهور العربي المولع بأغنياتها، والذي لا يزال يتذكر أيضا إطلالتها في المسلسل الشهير “فارس ونجود”.

فمن ينسى أغنياتها التي لا تموت “بين العصر والمغرب”، “تنقل يا غزالي”، “عالعين موليتين”، “يا خالي بيوم العيد”، “ما قدر أقولك”، “بيت الشعر”، “اسمر خفيف الروح”، “سبك تجي حارتنا”، “قمر الساحات”، “لو تعرف بالخمس دقايق”، “أسمر يا حلو”، “بيع الجمل يا علي”، “يا هلا بالضيف”، “يا بنات الخليج”، “يا بوالعيون حلوين”، “ضربني ويكي”، “ما قدرت أودعهم”، “بالله تصبو هالقهوة”، “حيك مُر”، وغيرها من مئات الأغنيات الناجحة والتي لا تزال محفورة في الذاكرة والبال.

كما قدمت للسينما 13 فيلما منها “أيام في لندن”، “عروس التحدي”، “العجربة العاشقة”، “بدوية في باريس”، “القهارون”، “قاتنة الصحراء”، “عروس من دمشق”،

قد تكون حلقة البرنامج ليست في المستوى المأمول أو المتوقع من ناحية الإعداد والإخراج وتنوع الضيوف، خصوصا دعوة ثلاث فنانات من الدرجة الثانية أو الثالثة لأداء أغنيات سميرة توفيق وللحديث عنها، وحتى الحوار القصير الذي دار معها كان يفترض أن يكون أثيرى وأعمق، فرابعة تحاور فنانة لن تستطيع محاورتها كل يوم، ولا تظهر على الشاشات في كل مناسبة، وكان بإمكانها أن تجعله حوار العمر، إلا أن الأمانة تقتضي بأن الحلقة نجحت في إرواء الجمهور المتعطش لرؤية صاحبة أجمل ابتسامة وأعذبها، والاطمئنان عليها بعد الإشاعات الأخيرة.

سميرة توفيق صاحبة أجمل غمرة في تاريخ الكاميرا، والفاتنة التي جعلتنا كلنا نحب أن نكون بدوا للشرب من يدها فنجان قهوة عربية بالهيل، ونستمع لها وهي تغني موالا أصيلا بحنجرتها المبحوحة، ونستمع بزهو عبااتها الملونة، وهي تغني على المسرح أغنياتها التي أحباها

لم تكن حلقة برنامج “بعدنا مع رابعة” على تلفزيون الجديد للإعلامية رابعة الزيات عادية أبدا، فالحلقة خصصت لتكريم مطربة البادية سميرة توفيق، والتي يعتبرها اللبنانيون لبنانية، والأردنيون أردنية، والخليجيون خليجية، والعراقيون عراقية، والفلسطينيون فلسطينية، لأنها اهتمت بالتراث والفلكلور الغنائي العربي، فكانت أمانة عليه، وبذلت جهدا في المحافظة على الهوية العربية فانتمت إلى الوطن العربي كله، وأحبها الجمهور العربي وفن بها لأنها مثلته بأنقتها وحشمتها ورقيها وابتعادها عن صخب الفن، ونصاعة سيرتها الشخصية.

أميرة المضحي

الفنانة سميرة توفيق ابتعدت عن الإعلام منذ 12 سنة، فتنكر لها وأجحف تاريخها الطويل، دون أن تغفل ما فعله أهل الفن أيضا. ولأن سميرة توفيق سيدة محترمة وراقية، وتنتمي إلى زمن الوفاء والأصالة أثرت الصمت، وهي تراقب الفنانات وهن يعدن تسجيل أغنياتها دون إذن معنوي على الأقل، ويسرقن و”يلطشن” كلمات أغنياتها وينسبها إلى التراث، فهو المشاع الذي لن يحاسبهن على سرقته أحد.

أبدت سميرة توفيق أسفها على تاريخها الغنائي الذي أصبح في مهب السرعة و”اللطش”، في زمن الإفلاس الفني غير المسبوق، كما أبدت عدم رضاها عن أغنياتها المُعدة بأصوات الإخريبات من جبل القص واللصق، كما أبدت أسفها على الوضع العربي الراهن والازمات المتتالية التي تمر بها المنطقة، خصوصا في لبنان وسوريا.

◀ سميرة توفيق أبدت أسفها على تاريخها الغنائي الذي أصبح في مهب السرعة، في زمن الإفلاس الفني غير المسبوق

فن سوري يلون مدينة ليون الفرنسية رغم سواد الحرب

انغلاق العدسة وتثبيتها المشهد. بعيدا عن هذا الاشتغال الفوتوغرافي، تحضر أعمال ولء دكاك التشكيلية. هنا، ليست ثمة سوريا وسوريون بشكل مباشر، بل أشكال وتكوينات لا تنتمي إلا إلى مخبر الفنان الذي يسعى إلى إعادة إنتاج التشوّه الفردي والجماعي، عبر خطوط ترسم فيزياء وجوها ممطوطة ومكررة وحادة الشكل.

ويمكن تاويل هذه الأشكال انطلاقا من الحالة السورية، أو المجتمع السوري، بفضل الهامش الواسع الذي يعنيه معنى التاويل. ومع ذلك تقترح ما يتعدى الحالة السورية إلى مشهد أكثر اتساعا، من يؤس الكائنات وتشوّهها أو حتى بشاعتها. إنها أعمال تذكّرنا، لوهله ما، بأعمال السوري الآخر سبهان آدم.

بين هذا الاشتغال التشكيلي الذي ينحوه ولء دكاك، وكذلك ماهر البارودي، وذاك الفوتوغرافي الذي تنتهي إليه أعمال مظفر سلمان ومحمد الرومي، تتوافق بقية التجارب التي يقترحها المعرض، والتي تنهل، إن كان في التشكيل أو النحت أو التصميم، من الراهن السوري الذي يحاول المعرض، ومن ورائه المشاركون فيه والمشتغلون على مشروع “القافلة الثقافية السورية”، تقديم صورة أخرى عنه، ربما يجهلها زائرو قاعات العرض في جامعة “ليون 3”.

السوري. هي صور بين الصحافي والفني، وبشكل الحاضر السوري، من شوارع ومقاتلين ومدن مدمرة، حاملها الأساسي. وهذا لا يمنع من تنقل عدسة المصور بين زوايا الكارثة محاولة التقاط ما قد تراه العين دون أن تعيره اهتماما. بالتالي، تسعى صور سلمان، جاهدة، إلى الخروج من كادرها الوثائقي الإخباري إلى الأعمّ الفني. ويتمثل ذلك، أحيانا، في محاولات لحذف العنصر الميديوي (تصوير “آثار” المقاتلين، غرفهم مثلا، وليس شخصوصهم)، أو التقاط هذا العنصر من زاوية مختلفة في أحيان أخرى، بحيث تنجح الصورة الناتجة عن هذا الاشتغال في عزل نفسها، لوهله، عن سياقها الخبري العام لتصبح عملا فنيا قائما بذاته. رغم انتمائها إلى الفوتوغراف هي الأخرى، تختلف صور محمد الرومي عن أعمال مظفر سلمان، وإن لم يتوفر زمن الحرب والقذائف والطائرات لكاميرا هذا الأخير، من بذخ في الوقت ومساحة لبناء مشاهد بصرية متصلة منفصلة أمام العدسة، وفرته “أيام الرخاء” للرومي الذي تقوم أعماله المصورة على حميمية لا تقطعها لحظة

ليون 3، مستضيئة عشرة فنانين سوريين مقيمين في فرنسا، هم أحمد علي، وعلاء أبو شاهين، وماهر البارودي، وخالد الخاني، ومحمد الرومي، وولء دكاك، ووليد المصري، وفراس جباحنجي، ومحمد عمران، ومظفر سلمان.

يقترح هؤلاء الفنانون على زائري معرضهم، أعمالا نحتية وتشكيلية وفوتوغرافية لا يجمع بينها إلا انتماء أصحابها إلى السياق الهوياتي والتاريخي والأخلاقي نفسه. الحديث هنا عن أعمال تجتمع على قاعدة الرسالة والمبتغى و”المنفى” أكثر من كونها تقاطع فنيا.

فصور مظفر سلمان، مثلا، لا يمكن قراءتها بعيدا عن الراهن



الأعمال تقدم وجها آخر لسوريا الحياة

اعتزال على المباشر

في عالمنا العربي، فالقائمة طويلة ومديدة، ولكل أسبابه منها ما عُرف واكثرها ممّا خفي، إلا أنّ الجديد هذه المرة، في بلد يقلّ فيه الإنتاج الغنائي إلى درجة الخواء، هو أنّ اعتزال فنانة يعدّ أمرا مثيرا للتساؤلات؟ حياة جبيون، نموذجاً وليس تخصيصاً، فنانة كغيرها ممّن يقدّمون فنّاً أشبه بالاستعراض الخفيف والبسيط، ويلاقي رواجاً كبيراً في الحفلات الخاصة والأعراس، لكنه يستهلك في حينه، ثمّ يُنسى مع أوّل “هزة وسط” جديدة على نغم أكثر صخباً ممّا سبقه.

وهذا النوع من الغناء “السندويتش” لا نفع له، فهو يضّرّ بصاحبه قبل متلقيه، لأنه لا يؤسس لفنّ حقيقيّ حَمال لرؤى وقيم

جمالية، بل هو فنّ اللحظة العابرة لمناطق حُبور آنية، تنتهي مع فضّ مجلس الفرح. وعزّت الفنانة أسباب قرار اعتزالها إلى الوضع الفني المتردّي في تونس، والابتزاز الذي يتعرّض له الفنان من بعض المحلّين ومؤلفي الأغاني، وخاصة من متعهدي الحفلات الذين ينتحلون صفة الوسيط بين الفنان وصاحب الفرح، فيقبضون “عربون” الفرح عوضاً عن الفنان، وبقية الحكاية معروفة، طبعاً.

هذا ما أقرّت به صاحبة أغنية “عسولة” عن بعض أسباب اختيارها الاعتزال في العلن، والأكيد أنّ ما تحفظت على ذكره أشمل وأعمق.

أنّ أعود حرّة”، وكأنّها كانت ترتكب إثماً بامتھانها الفنّ، وأردفت “أريد أيضاً أن أرضي رغبة أبي باعتزالي، قبل وفاته”، وهذا تأكيد آخر على النظرة الدونيّة لبعض أهاليها إلى أرقى أنواع المهن، وإن تحدّث فنّان بهذه السلبية عن مجال يعيشه، وراكم فيه تجربة فنيّة تناهز عشرين عاماً، فلا غرابة إذن من ازدراء العامة للفنّ، بدءاً بتحقيقه، ثمّ تكفير ممارسيه أصلاً.

سبّديتي، قبل أن تنتمي عن قرار اعتزالك الحياة، وما الفنّ إلا الحياة، إليك هذه المقولة الرائعة للفيلسوف الهولندي سيديريوس إيرازموس “من يتقن فنّ العيش مع نفسه لا يعرف البؤس”.

* صحفي تونسي

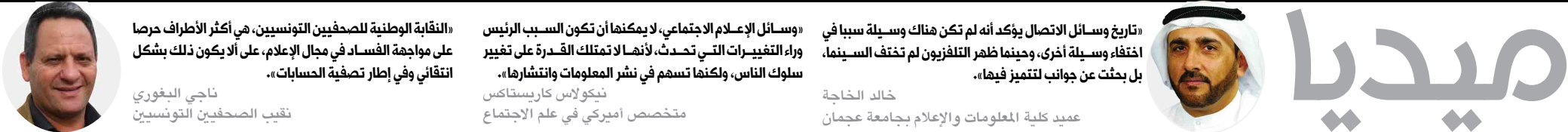
طرحت المطربة الإماراتية أحلام أغنيتها الجديدة “ملهوفة لصوتك” التي صورتها بطريقة الفيديو كليب مؤخراً. الأغنية من ألحان طلال، وكلمات أحمد علوي، وقد أشرف عليها موسيقياً زياد جيلاني، فيما تولت الإخراج أنجي جمالي. ونشرت أحلام الكليب عبر صفحتها الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي “فيسبوك” وموقع الفيديوهات الشهير يوتيوب، وقد تمّ بث الفيديو كليب للمرة الأولى عبر برنامج “صباح الخير يا عرب” الذي يعرض على شاشة قناة “أم بي سي”.

و”ملهوفة لصوتك” هو مقدمة لإطلاق اليوم الفنانة أحلام الجديد.



جدل كبير أثاره اعتزال الفنانة التونسية، حياة جبيون، على الهواء مباشرة في أحد برامج “التوك شو” الحوارية بقناة تونسبة خاصة، فبين من اعتبر الأمر عادياً، نظراً إلى تواتر اعتزال فنانينا في زمن التحجير والتكفير والتفجير، وبين من رأى في طريقة الاعتزال على المباشر، بروباغندا مدروسة من فنانة تبحث عن فرقة إعلامية في برنامج يحظى بنسب مشاهدة عالية. اعتزال الفنانين ليس بالظاهرة الجديدة

صابر بن عامر



«النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين، هي أكثر الأطراف حرصا على مواجهة الفساد في مجال الإعلام، على ألا يكون ذلك بشكل انتقائي وفي إطار تصفية الحسابات».

ناجي البغدادي
نقيب الصحفيين التونسيين

«وسائل الإعلام الاجتماعي، لا يمكنها أن تكون السبب الرئيس وراء التغييرات التي تحدث، لأنها لا تمتلك القدرة على تغيير سلوك الناس، ولكنها تسهم في نشر المعلومات وانتشارها».

نيكولاس كاريستاكس
مختصص أميركي في علم الاجتماع

«تاريخ وسائل الاتصال يؤكد أنه لم تكن هناك وسيلة سببا في اختفاء وسيلة أخرى، وحينما ظهر التلفزيون لم تختف السينما، بل بحثت عن جوانب لتتميز فيها».

خالد الخاجة
عميد كلية المعلومات والإعلام بجامعة عجمان

ملف إخلال أنقرة بمبادئ حرية الصحافة يمثل أمام الكونغرس الأميركي

● حملة اعتقال الصحفيين الأتراك مغلفة بتهمة إهانة الرئيس ● أنباء الفساد والرشوة الأكثر تعرضا للرقابة الرسمية والذاتية



تركيا تعتبر من أكثر الدول اعتقالا للصحفيين

يذكر أن لجنة حماية الصحفيين الدوليين صنفت تركيا نهاية العام الماضي بأنها البلد الأول عالميا في قمع الصحفيين الأتراك، حيث يقبع 76 صحفيا في السجون التركية. وفي الوقت الذي تشهد فيه تركيا اعتقالات يومية بدعوى الإساءة إلى الرئيس أردوغان، اعتقلت قوات الأمن ثلاثة من الصحفيين يعيشون في مدن مختلفة بالتهمة نفسها بسبب تدوينات على مواقع التواصل الاجتماعي أو في كتبهم التي ألفوها. وقال خبراء إن مراهمة الشرطة لمنزّل الصحفيين التي تمت بتهمة إهانة رئيس الجمهورية واعتقالهم هي السابقة الأولى من نوعها للاعتقال في إطار "الاستبصار المعقول" الذي يخول لرجال الشرطة اعتقال المواطنين الذين يشتبهون فيهم بطبيعة الأمر دون الحصول على إذن مسبق من النيابة العامة.

الاستطلاع يعتبرون القوانين التركية عاجزة عن حماية حرية الرأي والتعبير. كما رأى 92 بالمئة من الصحفيين المشاركين في استطلاع الرأي، أن نشر أنباء حول الفساد والرشوة في الوسائل الإعلامية التركية يخدم المصالح العامة، لافتين إلى أن الأنباء المتعلقة بالفساد والرشاوى هي من أكثر الأنباء التي تقرض عليها رقابة رسمية ورقابة ذاتية، بينما تأتي الأنباء حول علاقة رؤساء الوسائل الإعلامية بالسلطة السياسية والمعارضة التركية في المرتبة الثانية بين المواضيع المحظور نشرها. كما يشعر 78 بالمئة من المشاركين في الاستطلاع بالقلق إزاء رفع شكاوى قضائية ضدهم إذا نشروا أنباء حول الفساد بينما 76 بالمئة منهم يعتقدون أنهم سيضطرون من العمل إذا نشروا أنباء محظورة ولا سيما حول الفساد.

وكشف استطلاع أجرته جمعية الشفافية الدولية مع الصحفيين والعاملين في الوسائل الإعلامية التركية حول دور الإعلام في مكافحة الإفلات من العقاب، أن كل تسعة صحفيين أترك من أصل عشرة أكدوا تعرضهم لرقابة صارمة على الموضوعات التي يتناولونها. وأوضح أن موضوع الفساد والرشوة يعد من أكثر المواضيع التي تعرضت للرقابة من الأجهزة الأمنية في النظام التركي، وخاصة بعد فضيحة الفساد والرشاوى التي طالت مسؤولين ووزراء في حكومة حزب العدالة والتنمية، عندما كان أردوغان رئيسها. وذكرت صحيفة جمهورية التركية أن نتائج استطلاع الرأي الذي شمل 10 آلاف و768 صحفيا وعاملا في الوسائل الإعلامية التركية واستجاب له 768 شخصا، أظهرت أن 88 بالمئة من الصحفيين المشاركين في

اتسعت دائرة المحرمات والمقدرات التي تفرضها الحكومة التركية على الصحفيين، حيث أضحت تهمة إهانة الرئيس جاهزة لإسقاطها على كل المنتقدين للحكومة، ممّا يندّر بتهديد الحريات الديمقراطية والصحفية في البلاد، وهو ما استدعى مناقشة هذا الملف في الكونغرس الأميركي.

للحصول على المعلومات الصحيحة. إن الرقابة والعقوبات التي تطبقها الحكومة التركية على الإعلام التركي أمر مقلق للغاية بالنسبة إلى الولايات المتحدة الأميركية.

ونقل السيناتور الأميركي باتريك ليهي، ملف إخلال الحكومة التركية بمبادئ حرية الصحافة والديمقراطية إلى الكونغرس الأميركي، صباح الأربعاء، مؤكدا أن وضع الديمقراطية في تركيا يصيبه بخيبة أمل. وذكرت وسائل الإعلام التركية أن السيناتور الأميركي عن ولاية فيرمونت، أعرب عن قلقه إزاء ممارسات حكومة حزب العدالة والتنمية المنتهكة للديمقراطية وحرية الصحافة، بحسب تعبيره، مستشهدا بواقعة اعتقال العشرات من الصحفيين والإعلاميين المعارضين في الرابع عشر من ديسمبر الماضي، والمعروفة إعلاميا بحملة اعتقالات "الأحد الأسود".

وأضاف السيناتور قائلا "عمليات الاعتقال الموسعة التي تشنها السلطات التركية لم يكن غرضها إسكات الأصوات المنتقدة لأردوغان فحسب، وإنما لتخويف وترهيب كل الأقواء المنتقدة للحكومة. وحتى وإن كان رئيس تحرير صحيفة "زمان"، أكرم دومانلي، قد أطلق سراحه، إلا أن رئيس قنوات "سمانويل"، هيتايات كاراجا، لا يزال في محبسه".

وأشار ليهي إلى أن تركيا جاءت في المرتبة 154 بين 180 دولة شملها مؤشر حرية الصحافة العالمي لعام 2014، والذي نشرته منظمة "صحفيون بلا حدود"، قائلا "إن هذا الوضع يكشف عن انتشار حالات الانتقام مقابل الانتقادات الموجهة ضد الحكومة التركية، وتعتبر تركيا من أكثر الدول اعتقالاتا للصحفيين إلى جانب إيران والصين.

والرقابة الأخيرة التي فرضتها السلطات التركية على الإعلام تستمر في استغلال قانون العقوبات التركي. إن حرية الصحافة تنضّر في تركيا".

واشنطن - يحاصر الصحفيون في تركيا في سجنهم الكبير، بعد تزايد ضغوط الحكومة واتساع رقعة المحرمات المفروضة عليهم، وتحول أي انتقاد لرجال الدولة والسياسة إلى تهمة جاهزة معدة سلفا باسم إهانة الحكومة أو الرئيس. وبناء على التقارير المحلية والدولية التي تناولت تدهور حرية الصحافة في تركيا، وقع 74 عضوا في مجلس الشيوخ الأميركي على بيان يتهمون فيه الحكومة التركية بتقييد حرية الصحافة والإعلام في بلادها، وقاموا بإرساله إلى وزير الخارجية الأميركي جون كيري، معبرين له عن قلقهم حيال ذلك.

وحسب ما تناولته الصحف التركية في تقاريرها بهذا الشأن، فإن 39 عضوا في مجلس الشيوخ من الديمقراطيين و33 من الجمهوريين وعضوين مستقلين، قاموا بالتوقيع على الرسالة التي تضمنت حالات اعتقال بعض الصحفيين في تركيا خلال الفترة الأخيرة.

واحتوت الرسالة على قضية اعتقال رئيس تحرير صحيفة زمان أكرم دومانلي واعتقال مدير عام قناة سمان يولو هداية قرأجا، كمثالين، وتذكير بتقييد الحكومة حرية التعبير وتخريب الديمقراطية.

وذكرت صحيفة تركية في تقرير لها في هذا الشأن، أن الرسالة المعروفة إلى كيري من قبل أعضاء مجلس الشيوخ 74، أشارت إلى أن خطوات حكومة حزب العدالة والتنمية حيال اعتقال الصحفيين وتقييد الإعلاميين، أمر غير مقبول. ومن أبرز ما جاء في الرسالة "يتعبر الإعلام الحر والمستقل مركزا هاما للمواطنين

باتريك ليهي:

الوضع يكشف انتشار

حالات الانتقام مقابل

الانتقادات ضد الحكومة

باختصار

أقامت هيئة شؤون الإعلام البحرينية دورة تدريبية بعنوان "سبل استثمار وسائط التواصل الاجتماعي في مجال الأخبار" برعاية المركز العربي للتدريب الإذاعي والتلفزيوني "ASBO"، وذلك ضمن اتفاقية الدول العربية لتطوير الكوادر الإعلامية.

أعطت محكمة استئناف أميركية الحق لمسؤولي مقاطعة سبائل في منع إعلان ينتقد سياسات إسرائيل تجاه الفلسطينيين على الحافلات المحلية، دون أن يعد ذلك انتهاكا للحماية الدستورية لحرية التعبير.

استنكر تجمع الصحافة الموريتانية استدعاء السلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية "الهابة" لإدارة قناة "المرابطون" الخاصة، على خلفية تغطيتها إضراب عمال شركة صناعية، واعتبارها تهديدا حقيقيا للحريات الإعلامية ولكتسبات البلاد في هذا المجال.

أكد وكيل وزارة الإعلام الفلسطينية محمود خليفة، أن الوزارة لن تمنح إذن بث لأي إذاعة جديدة بمحافظة الخليل نظرا لعدم إمكانية وجود ترددات جديدة، وشدد على أنه لن يسمح لأي إذاعة بالعمل دون أن تصوب أوضاعها القانونية والمهنية.

تقيم كلية الإعلام بجامعة القاهرة، صباح الأربعاء المقبل، مائدة مستديرة لمناقشة دور الإعلام في نشر ثقافة السلام المجتمعي ونبد آليات الاستقطاب، وذلك بحضور نخبة من قيادات الإعلام المصري ونخبة من أساتذة كلية الإعلام.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

داعش ليبيا يحول وسائل الإعلام المحلية إلى منصات جهادية

التحديات المتكررة من المتطرفين دفعت بعض الصحفيين إلى ترك المهنة في الصحافة التلفزيونية

على ضرورة التحرك سريعا لإنقاذ سرت. وحذر المركز من خطورة استخدام وسائل الإعلام المحلية، كمنصة للتعبئة والتحشيد لأغراض إرهابية، في محاولة لتجنيد المقاتلين بعد سقوطها في أيدي الإرهابيين، كما طالب السلطات المعنية بالتصرف سريعا لإيقافها ومنع استخدامها كأداة حرب إعلامية.

الإذاعي، مما يعني أن لديهم خلفية فنية جيدة في التعامل مع أجهزة البث".

ويقول صحفي ترك عمله، إن التهديدات المتكررة التي وصلتته من متطرفين بصقوف تنظيم أنصار الشريعة دفعته إلى ترك مهنته في الصحافة التلفزيونية، بالإضافة إلى قدر المخاطر العالية التي يواجهها أثناء التصوير الميداني في شوارع سرت، وتكرر حوادث الاعتداء وتكسير الكاميرا أو منعنا من التصوير، الأمر الذي جعل المصورين يخافون من الخروج معه والتصوير الميداني بشوارعها.

وأدى المركز قلقه العميق من ارتكاب جرائم ضد الصحفيين والنشطاء على أيدي مقاتلي التنظيم وبث الرعب في نفوس المدنيين، مؤكدا

نتيجة تعرضهم لتهديدات خطيرة من قبل الإرهابيين، الأمر الذي اضطر العديد منهم لترك مهنتهم ومغادرة المدينة بالكامل، ولعل ظهور تنظيم ما يعرف بـ"الدولة الإسلامية" في المدينة زاد من خطورة الموقف جراء محاولته توظيف الإعلام المحلي لفائدته، وذلك عبر بث خطاب العنف والتحريض إلى المتلقي، ونشر أفكاره المتطرفة لاستقطاب عناصر جديدة في صفوفه.

ونقل المركز شهادة عن مسؤول بإحدى المحطات الإذاعية، الذي قال إن "المسلحين متمكنين من التعامل باحترافية مع أجهزة البث الإذاعي، وقاموا ببث الأنشيد الجهادية وخطب أمير التنظيم والناطق باسم دولتهم، إلى جانب التنسيق وجودة الصوت في البث

لبنان يبحث عن الفرص في الساحة الرقمية



المشاركون بحثوا خلال المؤتمر تأثير المنصات الرقمية في كافة القطاعات

إلى احتضان الإبداع في لبنان وإثراء القطاع الرقمي وإنعاش الاقتصاد اللبناني من جديد. وأضاف أن تطور القطاع الرقمي والتكنولوجي يساهم في تحفيز نمو الاقتصاد ككل، كما يساهم في تطور اقتصاد المعرفة الذي يؤدي بدوره إلى تأمين فرص العمل للشباب والحد من هجرتهم.

والخدمات الرقمية التي يتمتع بها باقي العالم، مؤكدا على اتخاذ الحكومة إجراءات فعالة من شأنها توفير خدمات الاتصالات والإنترنت باقل الأسعار، ما يقتضي استثمارا أوليا كبيرا. كما أعلن عن إحدى استراتيجيات الوزارة الأساسية المتمثلة في تطوير مشروع النظام البيئي للإنترنت النقال الذي يهدف

طرابلس - اتهم المركز الليبي لحرية الصحافة (منظمة مستقلة) تنظيم داعش بتوظيف الإعلام المحلي في مدينة سرت، 450 كلم شرق طرابلس، لخدمة التجييش والتعبئة لأغراضه الإرهابية.

وأوضح المركز في تقرير أعده أطلق عليه عنوان "الإعلام في مدينة سرت... الحرية المفقودة"، أكد من خلاله توثيق مجموعة واسعة من الشهادات لمسؤولين وصحفيين ونشطاء في المدينة، عن ملاسات سيطرة التنظيم على المرافق والمنشآت، وعلى رأسها إذاعتي سرت المحلية ومكمداس وفرع التلفزيون الوطني بسرت.

وبحسب التقرير، فإن معاناة الصحفيين بدأت بالتزايد في الربع الثاني من العام 2013،

بيروت - انطلق مؤتمر "عرب نت" في نسخته السادسة في بيروت بحضور 80 متحدثا و40 شخصا من رعاة وشركاء، إلى جانب أكثر من 700 مشارك اتوا لاستكشاف آخر الاتجاهات والفرص في الساحة الرقمية وساحة ريادة الأعمال، وذلك في إطار فعاليات المؤتمر التي استمرت يومي الأربعاء والخميس.

وقال مؤسس "عرب نت" عمر كريستيديس في كلمته خلال الافتتاح "خطا القطاع الرقمي في الشرق الأوسط وجنوب أفريقيا خطوات واسعة في التطور منذ أول مؤتمر لنا قبل 5 أعوام ليصبح هو المعتمد بشكل أساسي في الكثير من المصارف والشركات والمؤسسات وحتى المدارس لمواجهة هذا التطور".

وتحدث السفير البريطاني في لبنان توم فليتنر، معلنا عن إطلاق المجمع التقني الذي يجمع لبنان والمملكة المتحدة، انطلاقا من الرغبة في دعم رواد الأعمال والمستثمرين اللبنانيين. وقال "نحن نسعى إلى جعل لندن منصة الإطلاق الفطرية لمشروعاتكم فيما تحملون منتجاتكم إلى أصدقاتكم في أوروبا".

وشدد وزير الاتصالات بطرس حرب على حق جميع اللبنانيين في النفاذ إلى الإنترنت

من جهته قال وزير الاقتصاد آلان حكيم "إن القطاع الرقمي والتكنولوجي أصبح جزءا مهما جدا من كل اقتصادات الدول المتقدمة والمصدر الأساسي لتأمين فرص العمل".

وعلى مدى يومين، بحث المشاركون في المؤتمر قضايا إقليمية وعالمية تتعلق بالتجارة الإلكترونية والهاتف النقال، والثانية لاكتشاف "الاتجاهات الرقمية في المنطقة"، والثالثة لـ"التعلم من أهم الرواد في القطاع".

وأطر المؤتمر نحو 70 خبيرا في المجال الرقمي والمستثمرين الممولين، وأهم صانعي القرار، والمحترفين في مجال التكنولوجيا.

وكان مبرمجا في إطار الملتقى تنظيم "مسابقات عرب نت" لرواد الأعمال، يتم خلالها استعراض الأفكار وعروض الشركات الناشئة، بالإضافة إلى المناقشة الإبداعية التي تهدف إلى تسليط الضوء على المواهب الجديدة في التسويق الإلكتروني.

تحاول نينتندو اليابانية لألعاب الفيديو دخول عالم الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية عن طريق إتاحة شخصيات شهيرة مثل سوبر ماريو لهواة الألعاب الذين يبتعدون بشكل متزايد عن أجهزة الشركة. وقالت نينتندو إنها ستتحالف مع شركة دي.ان.إيه لألعاب الإنترنت من أجل تطوير وإدارة تطبيقات ألعاب.



تويتر يختار دبي مقرا لمكتبه في الشرق الأوسط

دبي - كشف نائب رئيس موقع التواصل الاجتماعي تويتر، شاليش راو، أن موقع التواصل الاجتماعي سيفتتح، خلال العام الجاري، مكتبا إقليميا في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مقره في دبي، مضيفا أن "القرار جاء بعد دراسة تزايد استخدام تويتر في المنطقة، ونتيجة لأهميته في حياة المستخدمين".

وأضاف في جلسة "ما هو مستقبل تويتر؟" ضمن جلسات قمة "رؤاد التواصل الاجتماعي العرب"، التي اختتمت أعمالها الأربعاء في دبي، أن 76 % من مستخدمي تويتر في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يستخدمونه يوميا، في حين أن 79 % يستخدمون الهاتف الذكي للدخول إلى الموقع.

وأوضح راو أن المناسبات الاجتماعية والرياضية والبرامج التلفزيونية تزيد من نسبة التغريدات ومشاركات المستخدمين.

ولفت إلى أن المنطقة العربية تشهد تزايدا سنويا في أعداد المستخدمين في المناسبات الاجتماعية، خصوصا في شهر رمضان والأعياد.

ووصل عدد التغريدات في 2014 إلى 215 مليون تغريدة مقارنة مع 72 مليونا في عام 2013.

وتابع راو أن مستخدمي تويتر يغردون حول البرامج التي تعرض على التلفاز ويتفاعلون معها خاصة أن هناك برامج تحتسب التصويت عبر الشبكات الاجتماعية كما يتفاعلون مع المناسبات الرياضية.

وأوضح راو أن تويتر لا يختص بجنس أو فئات عمرية محددة، إذ أن الإحصاءات الأخيرة للموقع أظهرت أن 60 % من مستخدميه هم من الرجال، في حين أن 40 % منهم من النساء، وأن 33 % من المستخدمين تتراوح أعمارهم بين 25 و34 عاما، وأن 24 % منهم من 35 إلى 44 عاما.

وكانت تويتر قد بدأت بيع الإعلانات في الشرق الأوسط في عام 2013 بعد أن عينت شركة "كونكت أدز"، Connect Ads، ومقرها القاهرة، مندوبا في المنطقة.

وقال راو في تغريدة إن الشركة الآن بصدد افتتاح مكتب لها في دبي لخدمة منطقة الشرق الأوسط كلها، دون الخوض في تفاصيل.

وقد ارتفع عدد مستخدمي تويتر النشطين في المنطقة باطراد إلى 5,8 مليون مستخدم، حسب أرقام شهر مارس 2014 التي صدرت في تقرير للإعلام الاجتماعي في العالم العربي.

وتعد المملكة العربية السعودية كبرى دول المنطقة من حيث عدد مستخدمي تويتر النشطين، مع 2,4 مليون مستخدم، ويُنشر منها نحو 40 بالمئة من إجمالي تغريدات الشرق الأوسط اليومية البالغة 17,1 مليون تغريدة.



أنا باردو العالم سيزور تونس هذا الصيف

الصف" . وكتب مغرد آخر "سلاحنا يجب أن يكون الوحدة الوطنية". وقال مغردون من سويسرا "موارد تونس محدودة، لذا ندعو الحكومات الغربية لدعم تونس في حربها ضد الإرهابيين". ووجه مغردون عرب "تحية إلى تونس وإلى كل التونسية الأحرار.. كوني إلهامنا". وفي سياق متصل هاجم تونسيون وأجانب على تويتر الكاتبة الصحفية ومديرة مكتب "واشنطن بوست" ببيروت لين سلاي التي نشرت تدوينة على حسابها الخاص على تويتر قالت "وداعا للسياحة في تونس". وكتب مغردون "تونس لا تموت".

وحاز التونسيون إضافة إلى السياسيين على تضامن اقتصاديين ورجال أعمال وممثلين وفنانين عرب وأجانب.

وكتب الممثل المصري نبيل الحلفاوي على تويتر "تونس الفن والجمال، ملتقى الثقافات الأفريقية والإسلامية والمتوسطية، لن تخضع للإرهاب ولن تقبل بالقبح والسواد.. سنتبنى لؤلؤة عربية أفريقية عصرية". وكتب المفكر حسن فرحان المالكي "الغلو يضرب تونس! مقتل 23 سائحا في متحف بتونس، التهاون مع الفكر المتطرف يمدد التطرف ويحميه والآثار من أعدائهم يرونها وثنية".

وفي سياق آخر، انشغل مغردون بتغريدة على تويتر نشرت في صفحة أفريقية للإعلام، قبل ثلاثة أيام، كتب فيها: "بشرى جديدة لمسلمي تونس وخبر صادم لكفار ومنافيقي تونس خاصة من العفنين أدعاء الثقافة". ونشرت أفريقية للإعلام على موقعها على الإنترنت مقالا بعنوان "يوم عادي" نشرت فيه تفاصيل العملية.

مهم جدا لتونس. ويخشى التونسيون من أن الهجوم سوف يزيد من إضعاف هذا القطاع الذي لم يتعاف منذ ثورة 14 يناير 2011.

وسيطرت مشاعر الغضب على المغردين التونسيين. وكتب مغرد تونسي مهاجر "هالتي أن أرى بلدي هكذا عندما غادرت، كان أفضل من ذلك وأكثر أمنا".

وكتب مغرد "تونس سنظل خضراء زاهية عروسا أفريقية فاتنة الجمال ممشوقة القوام، خضراء بقدر أحمرار غلمها وهلاله ونجمته ونصاعة بياض دائرته... لن نسمح للذين يرونها بلون الدم ساحة صراع للثيران أن يعملوا فيها سيوفهم حتى تخور قواها ليرفعوا أعلامهم السوداء".

وقال بعضهم إن الإرهابيين أرادوا "مهاجمة الديمقراطية والثقافة"، ف"تونس البلد العربي الوحيد الذي بات ينعم بديمقراطية وليدة لا تعجب الكثيرين". وقال مغرد "بعد تدمير التماثيل في العراق، وقتل الناس هناك بريدون اغتيال الذاكرة التونسية، تونس مهد الحضارات البونية والرومانية والسيحية واليهودية". وقال ناشط فرنسي "ولدت القديس أوغسطين، أحد مؤسسي المسيحية في تونس، اليهود يعيشون في تونس منذ آلاف السنين، أقدم كنيس يهودي في العالم خارج إسرائيل هو في جربة".

وكتب مغرد تونسي "الهجوم قبل ثلاثة أشهر من العطلة الصيفية، سيعطي صورة سيئة للغاية عن بلدي، ويصب الزيت على النار"، مضيفا "التضامن جيد لكن لا يكفي، إذا كنت تريد مساعدة بلادي حقا زرنا في

ناشطون أجانب وعرب أطلقوا على تويتر حملات تضامنية حملت الأولى عنوان "أنا تونسي" je suis tunisien وحملت الثانية اسم "أنا باردو" je suis bardo عبروا فيها عن دعمهم للتونسيين.

je suis tunisien suis tunisien معبرا عن مساندته المطلقة لتونس في مواجهة الخطر الإرهابي.

ودعمت أنيك جيراردين، وزيرة الدولة لشؤون التنمية والفرانكوفونية الفرنسية، الحملة على تويتر أيضا.

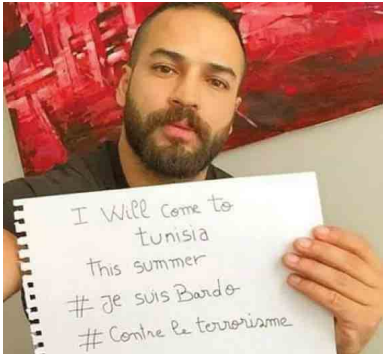
وفي حملة "أنا باردو je suis Bardo"، عمد المشاركون إلى نشر صورهم مع لافتة كتب عليها "je suis Bardo" و"سازور تونس خلال الصيف" و"ساقضي العطلة في تونس"، إضافة إلى جملة من العبارات الأخرى التي تكشف عن تضامن دولي مع تونس.

وكان دعم المغردين العرب واضحا، فقد نشر جزائريون ومغاربة صورا لجوازات سفرهم بعد طبعها من الديوانة التونسية.

وكتب بعضهم "اليوم أزور تونس دون سبب وسازورها في الصيف أيضا".

وتعددت الصور القادمة من كل أنحاء العالم، حتى من الحرم المكي. في المقابل أطلق التونسيون حملة للتعريف بمعاليم بلادهم داعين السياح الأجانب إلى زيارتها. وقال مغرد فرنسي "قلبي ينفذ اليوم، وأنا لست الوحيد، هم متعصبون لا يبدو أنهم يغفرون النجاح الديمقراطي لبلاد نابضة بالحياة".

ودعا الحزب الاشتراكي الفرنسي الفرنسيين عبر تويتر إلى اجتماع شعبي أمام السفارة التونسية في باريس أمس "تضامنا مع تونس وضحايا الأعمال الإرهابية"، والسياسة، هي في الواقع، مصدر اقتصادي



ناشطون أجانب وعرب أطلقوا على تويتر حملات تضامنية حملت الأولى عنوان "أنا تونسي" je suis tunisien وحملت الثانية اسم "أنا باردو" je suis bardo عبروا فيها عن دعمهم للتونسيين.

je suis tunisien "مرحبا بكم في تونس" .. كان هذا رد التونسيين على الحملات التي قادها أجانب وعرب من مختلف أنحاء العالم على الشبكات الاجتماعية دعما لتونس وسياحتها ردا على العملية الإرهابية التي استهدفت متحف باردو الأربعاء وراح ضحيتها 23 شخصا بينهم 20 سائحا وجرح 44 آخرين. وكان ناشطون أجانب وعرب أطلقوا على تويتر حملات تضامنية حملت الأولى عنوان "أنا تونسي" je suis tunisien وحملت الثانية اسم "أنا باردو" je suis bardo عبروا فيها عن دعمهم للتونسيين.

الشعارات المستوحاة من أنا شارلي، برزت بسرعة وعقوبة بعد ساعات من المجزرة وأصبحت في التريند العالمي على تويتر.

ولم تختلف آراء المغردين من مختلف أنحاء العالم عن آراء السياسيين في بلدانهم. وقاد حملة الدعم خاصة رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس. الذي نشر على صفحته الخاصة على تويتر صورة دون عليها "أنا تونسي"، موسومة بهاشتاغ je

رئيس الوزراء الفرنسي

مانويل فالس قاد الحملة على الشبكات الاجتماعية دعما لتونس وسياحتها

أبرز تغريدات العرب



تونس



@hakimized
إسقاط الجنسية عن كل من ذهب إلى سوريا للجهاد هي أول خطوة جديدة لمكافحة الإرهاب. هذا اذا استوعبنا الدرس.

@TAROUS
شعب نساي: تذكروا الحبيب الـيوز عندما قال لو كان أصغر سنا لذهب للجهاد في سوريا.

@HH
رجع السبوت الماسط الإرهاب موش متاعنا مالا متاع شكون ايها الالهة نحن أول دولة مصدرة للارهاب والإرهابيين ومجاهدات النكاح!

@hethamw
الصيد: سنقوم بعمليات تفتيش ومراقبة واسعة النطاق خلال الأيام القادمة وعلى المواطنين أن يعذرونا واضح ولا نفكر؟؟

@HOJ89
يوم تغلق الفضائيات في وجه الحقوقين المساندين للإرهاب سننكلم عن الحرب ضد الإرهاب.

@ShafeiEl
إذا الشعب يوما أراد الحياة.. علمتونا أن نحب الحياة ولن تسقط تونس.

تابعوا



@rayascoop
إعلامية لبنانية

السعودية



@9_x_x
يراقبون، يضيّقون، يمنعون، يشوهون، والهدف استمرار الجهل واستغلالهن. الهيئة تطالب بمراقبة الجامعات.

@alfaisalrgad
لا حب يعلن ولا موسيقى تعزف ولا فيلم يعرض ولا حفل يقام ولا مسارح تفتتح كل ما هنالك محاضرات عن القبر وعذابه! من اختطف الحياة من وطننا؟

@abuahmedalqarni
يسمى القطيع في اللغة الانكليزية بـSHEEP وهي كلمة مزيج من كلمتين هما (SHEEP+PEOPLE) ويقصد بها البشر الحمقى أو الطيعين ممن تسهل قيادتهم.

@yabalkheil
أحمد بن سعيد ومحمد الحضيف عجزا عن تحقيق أحلامهما في الواقع فلجا إلى رؤيا الانامات، الأول فرح برؤيا تنشر برجعة مرسى والثاني اتصل به صديق يبشره بأنه رأى في المنام أنه يجلس وإياه في حلب.

@NawalAlhawsawi
قضايا العنف الأسري شائعة لانها تغير العواطف الجياشة ويصعب التعامل معها بمنطقية.

@FadiAlajmi
عمدة اختلس 400 باوند (الفي ريال فقط) شهروا به وحكموا عليه سنة كاملة يخدم المجتمع بلا مقابل! كفار ما علينا منهم.

اليمن



@m5adalat
لن يستقر اليمن ولن تندحر جماعة الحوثي وإيران والخائن علي عبدالله صالح على قيد الحياة، الخونة سبب دمار الأمة.

@eyad1949
من أحاجي الزمن الرديء "سيادة" العراق في ظل حكم قاسم سليمانى، وسوريا في ظل احتلال حزب الله، واليمن تحت رحمة الحوثي وعلي عبدالله صالح!

@HsnFrhanALmalki
شهيد الحربة والصحافة عبد الكريم الخيواني فوق التصنيف المناطقى والمذهبي هو سبق الربيع العربي كله في النضال الحقوقي هو أبو الأحرار.

@Sayed3samIsmail
يسال البعض: الحوثيون لديهم طائرات لكن كيف يستخدمونها؟ يستخدمها طيارون عسكريون موالون لعلي عبدالله صالح أو طيارون إيرانيون أو مدربون في إيران.

@ghurab77
زمان العسكر في نقاط التفتيش يسالون السائق: معك سلاح؟ والان في النقاط يسألوا: معك وزير.

مصر



@m23
التواصل الاجتماعي أفقى ولو أصبح رأسيا وله قمة وقاع يبقى تواصل حكومي.

@LASTWISDOM1
تولد الثورات نقيفة طاهرة بريئة. حتى يتم ركوهاية ذكرى غزوةالمناديق.

@mamoun1234
بعد نجاح مؤتمر شرم الشيخ، نحتاج لمؤتمر عن كارثة التعليم، فلا يستقيم للعقل ان ننشد المستقبل الواعد بهكذا عقول وهكذا مؤسسات تعليمية فاشلة.

@Dr_Buhzz
الإخوان ومؤيدوهم مش حافظين غير آية واحدة الآن، إن الله لا يصلح عمل المفسدين طيب هو ربنا ما أصلحش عملكم ليه؟

@mgabr2004
جدو جون كيري الذي يبلغ من العمر 70 سنة يطالب بتمكين الشباب الذين دربتهم ماما اميركا طبعاً، ما تشوفوا اعماركم الأول وتتصحوا انفسكم.

@fatemaposy1
الأم المثالية الأولى تلك التي ألحقت ابنتها بكلية الطب بمعاش 60 جنيها في الشهر.

سوريا



@zanzehWalo6aret
لا جدوى من تحرير المدن.. لا جدوى من مطالبة الضغفاء المدنيين بالانتقال إلى المناطق المحررة حيث يعانون القصف.. ما يجدي هو توجيه السلاح نحو مطارات النظام.

@YuSuf_MouUsA
حتى اللحظة لم يسعفنا فيديو لطفلة ما تم اسعافها، تردد بهلع أنا عابشة.. أنا عابشة نعم، لقد ماتوا جميعا هذه المرة!

@MustafaSejari
اي مدينة يتم تحريرها من عصابات الأسد ولا تتحقق فيها أهداف الثورة التي خرجنا لأجلها فهي في حكم غير المحرر.

@Shamii_free
علمتني الثورة السورية أنها سوف تنجب ظالمين كثرا كانوا يتسرون تحت عباءة الإسلام ومنهم تحت عباءة الإنسانية لأبد من كفاحهم.

@Shamatigizati
ثورة أنثى خذلها الرجال! ويندر تحت رقم 2935 يا رحاب كل هذا العالم السافل!

@abdalmonaem11
لو أن الطاقات والأموال والسلاح الذي صرف على الاقتتال كان في اتجاه النظام لسقط منذ زمن.

العراق



@SermedAlwan
ننذب اليوم كالنساء آثارا لم نعرف كيف نحافظ عليها كالرجال. نحن الشعوب الغافلة عن تاريخها والمبعدة عن حاضرها ومستقبلها يمر التاريخ بها لا عليها.

@7esabraqm2011
هناك من يبذل قصارى جهده ليستثمر خطايا وجرائم العرب في حق العراق، بالعمل على سلخه عن عروبته، ما العمل؟

@CindyJanabi
عندما يستيقظ الأخوة الأعداء العراقيون ويكتشفون متآخريين أن الخلاص الوحيد لكل الأطراف هو وجود دولة اسمها دولة العراق، ستكون الطيور قد طارت بارزاقها.

@M_Seloom
لا فرق بين الميليشيات وداعش. من يساند الميليشيات مثل الذي يساند داعش. وهذا الكلام يشمل المرجعيات والسياسيين.

@IQSEN
حكومة العبادي والجيش ناثمان في العسل، الانتخابات الأميركية سربت صورا لأسلحة إيرانية ثقيلة دخلت للحشد الشعبي هذه الأيام.

كانت الثقافة تشكل في السابق أحد أبرز العناصر التي جعلت مدينة عدن اليمنية فريدة في محيطها، خلافا لصنعاء النائية والمحافظة في الشمال.

يعود سبب توقف الكثير من العائلات اليمنية عن الذهاب إلى دور السينما بالرغم من أن عدن كانت مركزا للسينما والمسرح، إلى حرب 1994 التي تبعتها الكثير من الفتاوى التي اعتبرت أن السينما حرام.

تختلط قصة دور سينما «هوريكين» في مدينة عدن بتاريخ أسيرة يمنية ثرية، حيث كانت تعرض فيها العروض الأولى للأفلام المصرية بشكل متزامن بين القاهرة وعدن.



صالة «هوريكين» في مدينة عدن بجران دون سقف تعكس واقعا مأساويا للثقافة في اليمن

آخر دور السينما في اليمن تفقد علاقتها بالجمهور

ما زال مبنى سينما «هوريكين» الواقع في شارع غاندي وسط عدن يتمتع بالجاذبية بالرغم من التراجع الواضح على جدرانه. فأخر صرح للفن السابع في كبرى مدن جنوب اليمن، يكافح من أجل البقاء..

ومنذ ذلك الوقت، ما انفكت الأصولية الدينية تتوسع في عدن وفي سائر أنحاء جنوب اليمن. وقال عارف ناجي علي الناشط في جمعية الوضاح التي تعنى بالثقافة إن «سبب تخلي الكثير من المشاهدين عن السينما هو حرب 1994 التي تبعتها الكثير من الفتاوى التي اعتبرت أن السينما حرام». وأضاف «توقفت الكثير من العائلات عن الذهاب إلى دور السينما بالرغم من أن عدن كانت مركزا للسينما والمسرح». وتختلط قصة سينما «هوريكين» في عدن بتاريخ أسرة محلية ثرية.

فالوالد الذي يعرف باسم «ماستر حمود» كان مديرا لدائرة التربية في عدن إبان حكم البريطانيين، أما ابنه طاهر فقد بدأ اعتبارا من منتصف القرن الـ20 فتح صالات السينما ومن بينها «هوريكين»، وذلك إلى أن قام الاشتراكيون بتأميم ممتلكات العائلة. وعرف طاهر باسم «ملك السينما» وكانت العروض الأولى للأفلام المصرية تتم بشكل متزامن بين القاهرة وعدن. واستعادت الأسرة ممتلكاتها بعد العام 1994 إلا أنها لم تستأنف النشاط السينمائي في معظم الصالات التي كانت تملكها. وتم

عدن - عرض واحد يوميا عند مغيب الشمس خلف الجبل البركاني الذي يطل على السينما المفتوحة، حيث يجتمع بعض محبي الأفلام الذين هم بغالبيتهم من المتقدمين في السن.

ويكفي ذلك للتذكير بأن عدن اليمنية كانت في يوم من الأيام مدينة تعشق السينما. ولا شيء يعرقل الروتين اليومي لسينما «هوريكين» وسط مدينة عدن جنوب اليمن، لا الأزمة السياسية التي اضطر الرئيس عبدربه منصور هادي بسببها للانتقال من صنعاء إلى عدن ولا المخاوف الأمنية المتزايدة في هذه المدينة التي يعيش فيها 800 ألف نسمة.

وكانت الثقافة تشكل في السابق أحد أبرز العناصر التي جعلت من عدن مدينة فريدة في محيطها، هي التي كانت مستعمرة بريطانية وميناء مفتوحا على التفاعل مع الخارج خلافا لصنعاء النائية والمحافظة في الشمال. وبعد الجلاء البريطاني في 1967 أبقي الاشتراكيون الماركسيون الذين حكموا جنوب اليمن على التقليد المنفتح في عاصمة اليمن الجنوبي. إلا أن روح المدينة تضررت بعد الوحدة مع الشمال، وخصوصا بعد حرب 1994 حين قضى الحكم في الشمال بالحديد والنار على محاولة جنوبية للانفصال.

تحويل ثلاث من الصالات لاستخدامات أخرى. واختفت صالات السينما في عدن، وتقاوم «هوريكين» خصوصا بفضل مقاومة مالكيها. والصالة تحظى بجران إلا أنها دون سقف وتضم صفوفًا من المقاعد الخشبية أمام الشاشة البيضاء.

وفي كشك بيع البطاقات، ينتظر أحمد محمد قايد يوميا زبائن السينما، وهم غالبا ما يكونون نفس الأشخاص. ويقع الكشك في ممر تحيط به ملصقات أفلام الأسبوع، وهي فيلم مصري كلاسيكي و5 أفلام هندية.

وقال الموظف المتقاعد أحمد صالح البالغ من العمر 75 عاما «لقد قضى التلفزيون تماما على السينما ولم يعد هناك أي بيت لا يملك التلفزيون». وأضاف «ما زلت أحب السينما فهي تسمح لي بالاختلاط بالناس وبتمضية الوقت».

ويصل المشاهدون تباعا، وباعداد قليلة. ليس بينهم شباب ولا نساء، فقط أولئك الرجال الذين يحنون لزمان جميل مضى. وفي تمام الساعة السادسة والنصف مساء، يطلق جرس صغير إيداعنا ببدء العرض.

وفيما تبدأ أشعة الشمس بالمغيب، تظهر أطراف الممثلين بصعوبة على الشاشة البيضاء في الهواء الطلق. الفيلم هندي والترجمة بالعربية، إلا أن أحدا لا يهتم بذلك، فالأهم هو التواجد في هذا المكان الذي يبدو من زمن آخر.



ملصقات أفلام الأسبوع أمام سينما «هوريكين» في عدن جنوب اليمن



انتشار الفضائيات وتراجع الاهتمام بالثقافة أديا إلى اندثار دور السينما في اليمن



يقوي الموز الأعصاب ويعمل على تهدئتها ويعزز صحة الدماغ بسبب احتوائه على البوتاسيوم والحمض الأميني المعروف بالتربتوفان المساعد على إنتاج السيروتونين المهم للدماغ.

أوضحت مجلة «إيلي» الألمانية أن إطالة الحواجب عبارة عن شعيرات اصطناعية يتم لصقها بواسطة لاصق خاص على الشعيرات الطبيعية، كي تبدو الحواجب متلثة وكثيفة.

أكد المختصون أن التين الشوكي تحتوى على نسب عالية من السوائل المفيدة والمرطبة للبشرة وتتناول ثمرة يومية منه لمدة 30 يوما تتخلص البشرة من كل أعراض الجفاف والخشونة.



العالم يفتقد السعادة في يومها الدولي

«كن سعيدا» حملة للتضامن مع من يواجهون الصعوبات • هل تضي أغاني السعادة الابتسامة على الوجوه الكئيبة



أبسط طريقة تجعل الإنسان يبدو أكثر وسامة هي أن يحمل ابتسامة

سعادة الإنسان حزمة من التقييمات الإيجابية والمشاعر العاطفية وتمتد من المعيشة الآنية إلى رضا يشمل الحياة

كما أن الاستطلاع أظهر أن 70 بالمئة من سكان أفريقيا يعتقدون أن عام 2015 سيكون أفضل حالا من 2014. وربما كانت توقعات المستطلعة آراؤهم في دول أفريقيا من الجزائر إلى جنوب أفريقيا بناء على مثل أوغندي يقول “إن أرخص طريقة تجعل الإنسان يبدو أكثر وسامة هي أن يحمل ابتسامة”.

يعطون حياتهم المزيد من المعنى والمغزى حسبما لخصت صحيفة “نيويورك” هذه القضية بإيجاز العام الماضي. وبينما يعيش أسعد سكان العالم في الدول الإسكندنافية ودول أميركا اللاتينية فإن أفريقيا في طريقها على ما يبدو لتحقيق مكانة أفضل كقارة من حيث شعور سكانها بالسعادة “حيث بدت أفريقيا عام 2014 أسعد مناطق العالم بعد أن أكد 83 بالمئة ممن شملهم استطلاع بهذا الشأن لمعهد جالوب أنهم راضون عن حياتهم”. وتشر المعهد نتيجة الاستطلاع، الذي كان عن توقعات المشاركين فيه وآمالهم، على موقعه الإلكتروني، حيث شارك فيه أكثر من 64 ألف شخص من 65 دولة.

في الحياة هناك وتعني ترجمتها تقريبا “الإنسانية إزاء الآخرين”. وعبر كبير أساقفة جنوب أفريقيا السابق، ديزموند توتو، الحاصل على جائزة نوبل للسلام عن هذا المفهوم قائلًا “نعتقد أن الإنسان لا يمكن أن يصبح إنسانا إلا من خلال غيره من البشر أي أن إنسانيتي غير قابلة للانفصال عن إنسانيتك.. فالفرد يصبح متناقضا في نفسه إذا عاش بشكل منفصل، لا تصبح بشرا إلا من خلال عيشنا في جماعة”. ما هو الدور الذي يمكن أن يلعبه الفقر في هذا السياق؟ “ربما سلب الفقر البشر سعادتهم لمدة قصيرة، ولكنه يجبرهم على المدى البعيد على التركيز على العلاقات مع أطفالهم ومع أربابهم ومع أصدقائهم الذين

أصدرت الأمم المتحدة قرارا عام 2012 جاء فيه أن سعي الإنسان إلى تحقيق السعادة والرخاء يمثل هدفا أساسيا له، وأن على صناع القرار السياسي في دول العالم أن يضعوا في اعتبارهم ضرورة تحقيق هذا الهدف.

الحياة”. وينتج عن ذلك تساؤل عما إذا كان باستطاعة الناس أن يعيشوا ردود الفعل الإيجابية هذه إذا كانوا لا يمتلكون سوى الحد الأدنى من أسباب المعيشة ولا يعرفون تقريبا ما سيكلونه في غدهم القريب. وللإجابة عن هذا السؤال يجب أولا معرفة العناصر التي يتسبب فيها الشعور بالسعادة على الإطلاق. من بين هذه العناصر حسب معهد غالوب الأميركي لاستطلاعات الرأي أن تكون حياة الإنسان ذات مغزى وحوافز وكذلك نوعية العلاقات الاجتماعية ونوعية الحياة في المجتمع والأمان المالي والسلامة الجسدية، “ولكن عندما تتحقق الضرورات المادية الأساسية للإنسان فإن زيادة الممتلكات المادية لا تعني بالضرورة زيادة الرضا لأننا نرفع سقف تطلعاتنا بشكل إضافي عندما نحصل على هذه الضرورات” حسبما أوضح كارلهابنيس روكريجل، أخصائي أبحاث السعادة بجامعة نورنبرج التقنية جنوب ألمانيا.

كما رأت هيلكه بروكمان أن “تأثير التعود على المال قوي جدا على الشعور بالسعادة” وأن الرغبة الملحة لدى الإنسان بتملك المزيد والمزيد منه سببها اجتماعي وأن رغبته في اتباع آخر الصيحات مثل امتلاك أسرع سيارة أو امتلاك منزل أنيق أو قضاء عطلة بشكل مترف لا تسبب السعادة إلا إذا سمح المحيط الاجتماعي بذلك “فإذا كان جاري يتقدم عني دائما بخطوة في هذه الأشياء فإن امتلاكي ملابس جديدة أو سيارة أسرع على سبيل المثال لن يعود علي بشعور دائم بالسعادة لأن الآخر يظل أفضل حالا مني”. وفي أفريقيا أيضا يلعب المحيط الاجتماعي دورا مهما، ولكن ذلك ليس له علاقة بالمكانة الاجتماعية لأن أغلب أنحاء القارة السوداء بها شعور قوي بالترابط وقوة الأواصر بين العائلات يؤدي إلى تقاسم القليل المتاح من الممتلكات. وتعتبر كلمة “أوبونتو” التي تعود للغة الزولو الأفريقية عن هذا المنهج المتبع

لنندن – أطلقت الأمم المتحدة بمناسبة اليوم العالمي للسعادة الذي يحتفل فيه سنويا في 20 مارس أحدث حملة تحت عنوان “أغاني السعادة” وهي عبارة عن نداء لسكان العالم “لترشيح الأغنية التي تجلب الابتسامة على الوجه”. ووجه الأمين العام بان كي مون رسالة “كن سعيدا!” إلى المشاهدين في أنحاء العالم باللغات الرسمية الـ6 للأمم المتحدة، يحثهم على الانضمام إلى دعوة المنظمة للتعبير عن تضامنهم مع أولئك الذين يواجهون “التحديات الصعبة”. وتسعى الحملة إلى التقاط قدرة الموسيقى على نشر السعادة وإلهام التضامن والأمل في غد أفضل. وعقدت الأمم المتحدة بناء على مبادرة من دولة بوتان في أبريل 2012 اجتماعا رفيع المستوى بعنوان “السعادة ورفاه المجتمع والنموذج الاقتصادي الحديث”. وكثر الجدل حول فعوى السعادة وهل لها علاقة بالممتلكات العينية أم بالحالة الداخلية للإنسان؟

وترى هيلكه بروكمان، المتخصصة في أبحاث السعادة بجامعة ياكوب بمدينة بريمن الألمانية، أن الشعور بالسعادة يمكن أن يستمر ثوان قليلة، كما أنه يمكن أن يستمر سنوات أيضا “فالسعادة هي رد فعل إيجابي شخصي على انطباعات خارجية وداخلية يتسبب فيها سلوك محدد يسعى إلى تحقيق السعادة ويمكن قياس رد الفعل هذا”.

وحسب بروكمان فإن “سعادة الإنسان عبارة عن حزمة من التقييمات الإيجابية الإدراكية والمشاعر العاطفية الإيجابية وتمتد من المعيشة الآنية إلى رضا يشمل جميع

ربما سلب الفقر البشر سعادتهم، ولكنه يجبرهم على التركيز على العلاقات مع أطفالهم ومع أصدقائهم

باختصار

بينت دراسة قامت بها الجمعية الصينية لبحوث النوم مؤخرا أن 38.2 بالمئة من البالغين الصينيين يعانون من الأرق وكشفت أن وقت نومهم قد اختصر 1.5 ساعة كل يوم منذ عام 1900 حتى الآن.

ذكرت تقارير إخبارية أن محكمة نيبالية قضت بسجن رجل لمدة 35 عاما لقيامه باغتصاب قاصر وقتلها مما أثار الغضب في مسقط رأسها. وتظاهر المحتجون وهم يحملون جثمان الطفلة وطالبوا بإعدامه.

توجت السعودية زينب المصلي طالبة العلوم الطبية، بلقب “ملكة جمال الأخلاق” لهذا العام، في المسابقة التي حضرتها نخبة من سيدات المجتمع وأكاديميات من المملكة ودول الخليج العربي.

قال مشرعون في ولاية ألاسكا الأميركية إن رعاية الحيوانات الأليفة ستكون موضع اهتمام في حالات الطلاق والعنف الأسري وفي حالات أخرى بموجب مشروع قانون جديد قدم إلى كونغرس الولاية.

وافق المجلس الأدنى في البرلمان الفرنسي على مشروع قانون يسمح للمرضى الذين قاربت حياتهم على الانتهاء بوقف العلاج الطبي وطلب تعاطي مهدئ عميق إلى أن يموتوا وهو تحرك يقول منتقدون إنه فعليا نوع من أنواع القتل الرحيم.

أفاد آخر إحصاء أجرته السلطات المغربية في نهاية العام الماضي أن سكان المغرب باتوا يناهزون 34 مليون نسمة ليصبح المغرب الـ4 بين الدول العربية من حيث عدد السكان رغم تراجع وتيرة الزيادة السكانية فيه.

للمشاركة والتعليق: family@alarab.co.uk

الرضاعة الطبيعية تنمي ذكاء الأطفال

معيشة الأهل وسن الولادة عند ولادة الطفل وإمكانية تدخين الأم خلال الحمل. وأشار برناردو ليسا هورتا المشرف على الدراسة إلى أن “الآلية المحتملة التي تسمح بتفسير الآثار الحميدة لحليب الأم على الذكاء هي وجود أحماض أمينية مشبعة بسلسلة طويلة تلعب دورا أساسيا في نمو الدماغ”. كما أشار إلى أن هذه الدراسة خلافا لدراسات أخرى تناولت نساء مرضعات من كل الأوساط الاجتماعية وليس من فئة الميسورين بشكل رئيسي ما يسهل استخلاص آثار الرضاع.

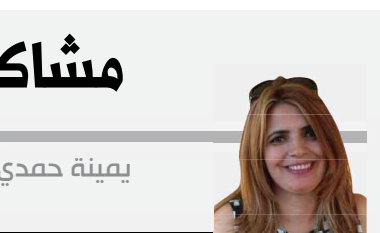
من الرضاعة الطبيعية، كما أن النتيجة كانت أفضل كلما كانت مدة الرضاعة أطول. وبحسب الباحثين، فإن الأشخاص الذين تلقوا رضاعة طبيعية على مدى عام لديهم معدل ذكاء أعلى بأربع نقاط بالمقارنة مع الذين لم تتجاوز فترة الرضاعة لديهم شهرا واحدا، كما أن فترة تحصيلهم الدراسي كانت أطول في حين كانت مداخيلهم أعلى بنسبة الثلث من المعدل الوسطي للرواتب. وللتوصل إلى هذه الخلاصة، أشار الباحثون إلى أنهم أخذوا في الاعتبار معايير من شأنها التأثير على النتيجة، مثل مستوى

مشاكل قبيحة تطوق لعبة جميلة

فيض مما تعيشه المرأة في المجتمعات الذكورية من معاناة يومية تمر في صمت مطبق جراء التشريعات التي لا تجرم التمييز ضد المرأة ولا تدنيه بل أغلب القوانين تمجد سلوك الجناة وتشجعهم على التماذي. للأسف واقع الرياضة النسائية في مجتمعاتنا العربية يموج بالأعطاب والاختلالات جراء الثقافات الشعبوية التي تحاول أن تحطم أحلام المرأة ليس لأنها أقل مهارة من الرجل أو لأنها لا تمتلك الكفاءة واللياقة، بل بسبب المعتقدات البالية التي عفا عليها الزمن. وقد ساهمت القيود الكثيرة المفروضة على المرأة في عدم ارتقاء الرياضة النسائية إلى مستوى الرجالية، ولكن ذلك لم يكبح جماح بطلات كثيرات تحدين بعزيمتهن جميع الصعوبات من أجل رفع راية بلدانهن إلى الأعلى. ولسنا ندري إلى أي نتيجة سيقود الحصار المتعمد والمواصل على الرياضة النسائية وأي طموح سيبقى للعاملات في هذا المجال في ظل استمرار الممارسات التمييزية والإقصائية للمرأة، التي تحتكم في مجملها إلى عقليات رجعية لا تعنيها الرياضة ولا البطولات بقدر تمسكها بعصر الظلمات.

بالمئة من النساء العاملات في هذا المجال يتعرضن للتمييز والتحيز على أساس الجنس في مكان العمل، مشيرة إلى أن 89 بالمئة منهن لم يبلغن عن ذلك خوفا من ألا تؤخذ شكاويهن على محمل الجد. كما كشفت دراسة للاتحاد الدولي لكرة القدم أن أقل من واحدة من أصل أربع منظمات أعضاء تركز طاقما للعمل لكرة القدم النسائية وأن واحدا من أصل خمسة اتحادات رياضية يضم فريق كرة قدم للسيدات. وأوضحت الدراسة أيضا أن 30 مليون سيدة وفاة يلعبن كرة القدم إلا أن العدد الحقيقي لا يعكس النسبة المرتفعة المعلن عنها. وصرح “الفيفا” بوجود 10 حكومات من السيدات حول العالم ومدربة واحدة من كل 14 مدريا في كرة القدم. وهذا التمييز الممنهج ضد الرياضة الغربية يمارس في مختلف الدول بين الجنسين وتنادي بحرية المرأة، فما بالك بالدول العربية والإسلامية التي تواجه فيها النساء عقبات بالجملة مرتبطة بالعادات والتقاليد وأخرى بقوانين رجال الدين المتشددين. إن ما تتعرض له المرأة الرياضية في الدول المتقدمة لا يمثل سوى غيض من

باريس – أظهرت دراسة برازيلية أن الرضاعة لفترة طويلة من شأنها المساهمة في زيادة مستويات الذكاء لدى الأطفال وإطالة أمد تحصيلهم الدراسي وتحقيقهم إيرادات مالية أعلى في مرحلة البلوغ. وشملت الدراسة التي أجراها باحثون من جامعة بيلوتاس البرازيلية بيانات 3500 شخص مولودين سنة 1982 وتلقوا الرضاعة الطبيعية منذ ولادتهم ولفترات متفاوتة. ولاحظ الباحثون أن الرضاعة كانت مفيدة لجميع أفراد العينة بعد 30 عاما على ولادتهم، بالمقارنة مع الأشخاص الذين لم يستفيدوا



يمنية حمدي

لم تبدد التتويجات التي ما انفكت تحققها المرأة في المجالات الرياضية المعتقدات السائدة بأن الرياضة من اختصاص الرجال وحدهم. كما لم تستطع الصور المشرقة للرياضيات الطموحات وهن يعتلين منصات الشرف ويوسمن بالميداليات والكؤوس كسر طوق العنصرية الجنسية ضد المرأة التي ما زالت منتشرة على نطاق واسع في ملاعب العالم وفي مختلف المنشآت الرياضية. وتثير لقطات الفيديو التي أظهرت تعمد جماهير مانشستر يونايتد وأرسنال ترديد هتافات جنسية وشتائم مهينة لطبيبة الفريق الأول بنادي تشيلسي الإنكليزي إيفا كارنيرو، التشاؤم حول مستقبل الرياضة النسائية ليس في بريطانيا وحدها بل بمختلف دول العالم، خاصة وأن ما تعرضت له إيفا كارنيرو لم يكن حادثة شاذة لتحفظ ولا يقاس عليها بل هي وقائع يومية تمر في السر والعلن وعلى وقع التصفيق والتهليل. وقد أعلنت منظمة “نساء في كرة القدم” أن أكثر من 66

جمال

شامبو الكافيين يحارب تساقط الشعر



أفادت مجلة “فرويندين” الألمانية أن الشامبو المحتوي على الكافيين يعد سلاحا فعالا لمحاربة تساقط الشعر وتعزيز عملية نموه. وكي يحقق شامبو الكافيين مفعوله المنشود تنصح المجلة المعنية بشؤون الجمال والموضة بتركه على الشعر لمدة لا تقل عن دقيقتين مع إجراء تدليك للرأس، إذ يعمل ذلك على تنشيط سريان الدم في فروة الرأس وفتح المسام الدقيقة ما يساعد على توغل المواد الفعالة إلى جذوره، التي تنشط بفعل الكافيين ما يعمل على إيقاف تساقط الشعر من ناحية واستعادة قوته وصلابته من ناحية أخرى. وفي الوقت ذاته حذرت من ترك الشامبو على الشعر لمدة طويلة إذ أنه قد يؤدي إلى تهيج الجلد. وللسبب ذاته ينبغي اختيار الشامبو المناسب لنوع البشرة وفروة الرأس وإلا فقد تتعرض فروة الرأس والشعر للحفاف. وقالت مجلة فرويندين الألمانية إنه في حال حدوث فرط أو قصور في نشاط الغدة، يفرز العضو هرمونات أكثر أو أقل، مما يتسبب في اضطراب دورة نمو الشعر مما يؤدي إلى تساقطه.

رياضة



«المغرب واثق من موقفه ولن تتغير على الإطلاق ونرى أن قرارات الكونفدرالية الأفريقية ظالمة وجائرة باستبعاد منتخب الأسود من خوض نسختين على التوالي لكأس أفريقيا».

نور الدين بوشحاتي
نائب رئيس الاتحاد المغربي لكرة القدم

«الخروج من موقعة تركتور دون أي إصابات في قائمة الفريق يعد أمراً إيجابياً، وحولنا تفكيرنا بالفعل لمواجهة النصر بعد صافرة النهاية».

كريستيان غروس
المدير الفني لفريق الأهلي السعودي



«حصلنا على النقاط الثلاث التي أمل أن تساعدنا من أجل التأهل للدور المقبل في سياق الأبطال. كل الفرق تمتلك فرصاً متساوية الآن واعتقد أن المنافسة ستحمس في الجولة الأخيرة».

زلاتكو داليتش
مدرب نادي العين الإماراتي

الصراع يحتمل على عرش الفيفا مع اقتراب موعد الانتخابات

● اتجاه نحو توحيد الرؤى للوصول إلى مرشح واحد في مواجهة بلاتر



تتواصل اجتماعات المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي لكرة القدم التي ستناقش تحديد موعد مونديال 2022 بزيورخ، وتتمحور حول مسألة انتخابات رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) وانتخابات المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي.

❏ الدوحة - لم تخف اجتماعات المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي لكرة القدم التي ستناقش تحديد موعد مونديال 2022 يوم أمس واليوم في زيورخ، الاهتمام عن الاتصالات الدائرة والمتعلقة سواء بانتخابات رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أو بانتخابات المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي. وتقام انتخابات رئاسة الفيفا في 29 مايو المقبل ويتنافس عليها الرئيس الحالي السويسري جوزيف بلاتر ونائبه الأردني الأمير علي بن الحسين ورئيس الاتحاد الهولندي ميكايل فان براغ والنجم البرتغالي السابق لويس فيغو، في حين تقام انتخابات المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي في 30 أبريل المقبل في العاصمة البحرينية المنامة. واتجهت الأنظار في زيورخ إلى الاجتماعات الجانبية التي يعقدها المعنوبون في الشأن الانتخابي وأهمها الجلسة المطولة التي عقدها المرشح الرئاسي الأمير علي بن الحسين مع رئيس الاتحاد الأوروبي الفرنسي ميشال بلاتيني، والتي كان طبقتها الرئيسي الانتخابات الرئاسية.

وتشير المعلومات المتوفرة في معسكر المرشح الأردني الذي يحظى بدعم بلاتيني، إلى أن العمل يجري حالياً على توحيد الرؤى للوصول إلى مرشح واحد يواجه الرئيس الحالي جوزيف بلاتر الذي يمتلك العديد من المفاتيح خاصة أنه قابع على عرش (فيفا) منذ عام 1998.

ويفضل بلاتر الابتعاد عن الهجوم المباشر من المنافسين، والذي كان من المتوقع أن يشنه عليه الثلاثي المذكور، كما أن الفيفا متهم بمساعدة بلاتر في حملته الانتخابية، وهو الأمر الذي نفاه جبروم فالكه الأمين العام للفيفا بصورة قطعية.

انتخابات رئاسة الفيفا تقام في 29 مايو، في حين تقام انتخابات المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي في 30 أبريل

باختصار

❏ قررت لجنة المسابقات التابعة لاتحاد الكرة المغربي تأجيل الجولة 25 من الدوري الإحتراقي المغربي، وذلك بسبب خوض منتخب الأسود السبت 28 من شهر مارس لودية أمام منتخب الأوروغواي.

❏ تسعى إدارة الجيش المغربي إلى تمديد عقد بعض اللاعبين المؤثرين داخل الفريق خاصة من تنتهي عقودهم الصيف القادم وأبرزهم عبدالسلام بنغلون الذي يعد من اللاعبين الأساسيين منذ انطلاق الموسم.

❏ أعلن مدرب منتخب تونس جورج ليكنز عن قائمة اللاعبين الذين سيساركون في الترتيب الذي سيتم من 23 مارس إلى 4 أبريل 2015، وذلك خلال ندوة صحفية عقدها أمس الخميس.

❏ أسعد قرار استئثاف الدوري المصري الأندية التي كانت تخشى من عواقب إلغاء الموسم، لكنها أبدت في الوقت نفسه قلقها من الجدل المزدحم المتوقع للمباريات بعد توقف المسابقة أكثر من 40 يوماً.

❏ نفت الهيئة الإدارية لنادي أمانة بغداد ما تناقلته بعض وسائل الإعلام المحلية حول إقالة الجهاز الفني بقيادة المدرب نادر أحمد بسبب تردّي نتائج الفريق خلال المرحلة الثانية من الدوري العراقي الممتاز.

❏ عاود نواف جديد عضو الاتحاد الكويتي لكرة القدم ورئيس اللجنة الفنية، اتصالاته برئيس الاتحاد الكولومبي للتفاوض معه بشأن إقامة اللقاء بين المنتخبين الكويتي والكولومبي.

للمشاركة والتعقيب:
sport@alarab.co.uk

من ناحية أخرى يرفض بلاتر جميع المحاولات لإقناعه بالظهور في مناورات تلفزيونية علنية، في حين كانت بقية الأسماء المرشحة لمنافسته على رئاسة الفيفا قد أعلنت ترحيبها بأي مناظرات.

في المقابل رحب الأمير علي بن الحسين ممثل العرب ولويس فيغو وميكايل فان براغ، وثلاثتهم مرشحون لمنافسة بلاتر بهذه المناظرات.

وفي رد على سؤال حول دعم الاتحاد الآسيوي لبلاتر في الانتخابات قال الأمير علي "أعتقد أن دعم الاتحاد الآسيوي جاء قبل أن أعلن ترشيحي، لهذا أؤمن بوجود تفهم حقيقي في المجتمع الكروي بضرورة وجود تغيير حقيقي".

وتطرق المرشح الرئاسي لإقامة مونديال 2022 في قطر قائلاً "أي عضو من أعضاء الفيفا يمتلك الحق في استضافة كأس العالم في حال كانت لديه الإمكانيات للقيام بذلك أما في ما يخص القلق بشأن ظروف الأيدي العاملة في قطر.. فقد قمنا بالاتصال بهيومان

رايتس ووتش التي أكدت لنا أن بعض القوانين تم تغييرها في قطر ولكن الكثير منها لم يتم تطبيقه.. أعتقد أننا يجب أن نلزم قطر بوعودها ونشجعها ونساعدنا للقيام بذلك من أجل استضافة المونديال".

لم تغب انتخابات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عن أجواء زيورخ خاصة أن ثمة تداخلا في الدعم، فالفترة الزمنية لا تتجاوز الشهر بين انتخابات الاتحادين.

وفي هذا الشأن، كشفت المعلومات المتوفرة أن العمل جار على قدم وساق بقيادة رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي الشيخ أحمد الفهد للوصول إلى لائحة تفوز بكامل أعضائها في الانتخابات الآسيوية، حيث تم تذليل العديد من العقبات أبرزها الاتفاق على نزكية الفهد لمقعد "تنفيذية الفيفا" عن آسيا المقعد (2015-2017) في حين يجري النقاش حول التداخل الحتمي بين انتخابات المقعدين المنتخبين لتنفيذية الفيفا (2015-2019) وبين انتخابات تنفيذية "الآسيوي" خاصة أن المقاعد المخصصة لغرب آسيا هي 6 فقط فاز منها حتى الآن بالتركية

الأمر علي بن حسين منافس بارز لبلاتر

القطري سعود المهدي (نائب رئيس الاتحاد) والفلسطينية سوزان شلبي (عضو المكتب التنفيذي)، فضلا عن الإعلان المنتظر عن فوز الفهد عن تنفيذية الفيفا ليلقي الصراع قائما على 3 مقاعد يتنافس عليها 4 مرشحين هم السعودي أحمد عبيد والإماراتي محمد خلفان الرميثي والعماني خالد البوسعيدى واللبناني هاشم حيدر.

ويعتبر عبيد والرميثي من الثوابت في اللائحة الائتلافية، فيما لم يحسم بعد أمر المرشح الثالث في ظل حديث على حرص مرجع آسيوي على حفظ حصّة "بلاد الشام" ممثلة بهاشم حيدر، وهو ما يتحفظ عليه أحد الشخصيات المؤثرة "خليجيا".

وترشح البوسعيدى والمهدي أيضا على "تنفيذية الفيفا" عن قارة آسيا، علما أن فوز المهدي بالتركية في مقعد نائب الرئيس قد يرجح عدم خوضه انتخابات (فيفا) خاصة أنه لا يستطيع الجمع بين المنصبين حسب ما أكد أليكس سوساي أمين سر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

السالمية للبقاء ضمن الصراع على لقب الدوري الكويتي



السالمية يصطدم بالجهراء في قمة نارية

العربي من قمة الترتيب. أما النصر فيحتل المركز التاسع بـ16 نقطة وهو تلقى خسارة كبيرة على أرضه أمام العربي بثلاثة نظيفة. وفي مباراة رابعة، يلتقي القادسية مع خيطان في سعيه إلى البقاء في سياق الصراع على اللقب الذي يبدو بعيدا عن الاحتفاظ به.

ويحتل القادسية المركز الثالث برصيد 42 نقطة وكان تعادل سلبا مع الجهراء محليا ثم مع ضيفه الاستقلال دوشانب الطاجيكستاني 2-2 في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الثالثة ضمن الدور الأول لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي يحمل لقبها، حيث يحتل الصدارة. من جهته، يحتل خيطان المركز الثامن برصيد 20 نقطة.

ويفتقد نادي كاظمة ثلاثة لاعبين مؤثرين في مواجهته مع الشباب، إذ يغيب فيصل دشتي وطلال الفاضل بداعي الإيقاف، حيث حصل الأول على بطاقة حمراء في لقاء الساحل في الجولة السابقة، بينما حصل الثاني على ثلاث بطاقات صفراء، فيما يغيب مشاري العازمي لتواجه خارج البلاد حاليا.

العربي الذي يتقاسم الرقم القياسي في عدد ألقاب الدوري الكويتي تفصله 7 جولات عن العودة بطلا بعد 13 عاما

ملحوظ في الآونة الأخيرة ما اهله لبلوغ الدور نصف النهائي من مسابقة الكأس وهو مدعو لمواجهة القادسية في 7 أبريل المقبل، وإذا كتب له ولوج النهائي فسيلتقي السالمية.

وفي مباراة ثالثة، يبدو الكويت مرشحا للفوز على النصر. الكويت الساعي إلى اللقب الـ12 في تاريخه قادم من تعادل سلبي مع ضيفه الجيش السوري في المجموعة الرابعة من منافسات الدور الأول لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي، حيث يحتل الصدارة، علما أنه يشغل المركز الثاني في الدوري المحلي برصيد 45 نقطة، وما زال الوحيد القادر على إنزال

متفرقات

❏ وجه محمد فاخر، مدرب المنتخب المغربي للمحليين، الدعوة لـ28 لاعبا ضمنهم القائمة النهائية التي ستدخل معسكرا تدريبيا مغلقا بداية من الاثنين القادم، لمواجهة منتخبي الكونغو وبوركينا فاسو ودبا يومي 27 و30 مارس الحالي على ملعب محمد الخامس بالدار البيضاء. واختار فاخر مدينة الجديدة

لاحتضان معسكر المنتخب المغربي للمحليين، معتمدا على 6 من لاعبي الدوري الذين كان قد استغنى عنهم بادو الزاكي من قائمة الأسود التي ستواجه الأوروغواي ودبا أيضا باكادير. وسيعقد فاخر مؤتمرا صحفيا بالدار البيضاء الثلاثاء القادم لشرح دواعي الوديتين.

❏ يطوف على سطح الدوري المغربي صراع مثير بين الغابوني مالك إيفونا مهاجم الوداد البيضاوي ومحسن ياجور مهاجم المغرب التطواني حول من سيجز لقب هداف الدوري. والأکید أن ما يزيد من صراع المهاجمين هو عدد أهداف كل منهما، ذلك أن إيفونا يحمل في جعبته 12 هدفا، بينما سجل محسن ياجور 11 هدفا، وهو مؤشر أن الصراع سيكون شرسا. وسيشهد سباق هداف الدوري أنظار المتابعين بين إيفونا وياجور، بالإضافة إلى المهدي النعفي مهاجم الجيش الذي سجل 9 أهداف.



❏ كشف رئيس الاتحاد الفرنسي للالعاب القوى برنار إمساليم عن اتفاقية تعاون مع الاتحاد القطري للعبة حول المنشطات في ظل وجود مركز عالمي في الدوحة. وقال إمساليم على هامش المؤتمر الصحفي الذي عقده مع رئيس الاتحاد القطري للالعاب القوى اللواء دحلان الحمد في الدوحة "قمنا في فرنسا بتوقيع المذكرة كبدية للتفاهم بين الطرفين وسيكون هناك تعاون مستقبلي حول المنشطات كون فرنسا صارمة جدا في هذا الشأن وتصل العقوبات أحيانا إلى 10 سنوات، كما هناك العديد من الحملات التوعوية التي نقوم بها للتحذير من خطورة هذا الشيء".



❏ فرض الاتحاد الدولي لكرة المضرب أقصى عقوبة في تاريخ رابطة اللاعبين المحترفين بإيقاف الأميركي واين أودينيسيك مدة 15 عاما بعد ثبوت تناوله مواد منشطة للمرة الثانية في 5 سنوات.

وستنتهي العقوبة بالتالي مسيرة أودينيسيك (29 عاما) الذي يحتل المركز الـ267 في العالم. وكان اللاعب الأمريكي المولود في جنوب أفريقيا خضع لفحص على المنشطات في ديسمبر الماضي. وسبق أن جاءت نتائج فحوصاته إيجابية أيضا في مارس 2010، حيث أوقف لاعبين قبل أن تخفف العقوبة مدة عام.

❏ أعلن فريق ساوبر المشارك في بطولة العالم لسباقات فورمولا-1 انتهاء علاقته بالسائق الهولندي غيبود فان در غارد. وكان فان در غارد قد دخل في نزاع قانوني مع فريقه بسبب عدم السماح له بالمشاركة في السباق الأول للموسم

باسترباليا قبل أن يتوصل الطرفان إلى اتفاق بهذا الشأن. وقد شارك في السباق سائقا ساوبر الأخران البرازيلي من أصل لبناني فيليب نصر الذي حل خامسا ونال 10 نقاط والسويدي ماركوس إريكسون وجاء ثامنا. وكان

فان در غارد سائق الاحتياط في الفريق العام الماضي.



رياضة



«لقد كان حلمي اللعب لنادي تشيلسي وبعد ذلك الفوز بجميع الألقاب الممكنة، والآن أنا أتواجد داخل غرف الملابس مع العديد من اللاعبين الجدد، أنا أعيش الحلم».

كورت زوما
لاعب فريق تشيلسي الإنكليزي

«أعتقد أن سامي خضيرة يرغب في العودة مجدد إلى أجواء الدوري الألماني، ولا أعتقد أن العديد من الأندية في ألمانيا ستكون مهتمة بذلك الأمر».

كليمنس تونيس
رئيس نادي شالكة الألماني

«مفاوضات مانشستر يونايتد؟ إنها مجرد شائعات من الصحف، أنا ما زلت لاعبا في نادي الميлян، في نهاية الموسم الحالي سنرى ما سيحدث».

نايغل دي يونغ
لاعب نادي ميلان الإيطالي

العالم يصوب أنظاره نحو كلاسيكو برشلونة وريال مدريد

● صراع الهبوط يحتدم بين هامبورغ وهرتا برلين ● باريس سان جرمان في مواجهة سهلة أمام لوريان

تعود عجلة الدوريات الأوروبية إلى الدوران بعد فسخ المجال لمسابقتي دوري الأبطال والدوري الأوروبي بإجراء لقاءات حاسمة وقوية في مختلف البطولات، لعل أبرزها كلاسيكو العالم بين قطبي أسبانيا .

□ **نيقوسيا** – ستكون أنظار العالم شاخصة نحو الكلاسيكو الأشهر في كرة القدم بين فريقي برشلونة وريال مدريد الأسبانيين على ملعب الأول "كامب نو" يوم الأحد في المرحلة 28ل من الدوري الأسباني لكرة القدم. وقلب برشلونة بقيادة نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي عاد إلى تالقه وأهدافه الأمور رأسا على عقب في غضون أسبوعين فقد انتزع الصدارة من غريمه التقليدي.

وفي حين تبدو معنويات لاعبي برشلونة ومن خلفهم المدرب لويس أنريكي في أعلى معدلاتها، فإن ريال مدريد يمر بفترة عصيبة جدا بات فيها مدربه الإيطالي كارلو أنشيلوتي تحت الضغط وتراجع فيها مستوى نجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو الحاصل على جائزة أفضل لاعب في العالم في العامين الماضيين.

فبعد فوزه على شالكة الألماني في عقر داره 2-0 في ذهاب ثمن نهائي البطولة الأوروبية التي يحمل لقبها والرقم القياسي فيها (10 القاب)، واجه موقفا محرجا جدا في "سانتياغو برنابيو" إيابا، حيث خسر 3-4 وكان على وشك فقدان لقبه لولا تالق حارسه الدولي إيكر كاسياس في الدقائق الأخيرة. لكن الموقف الأقسى للنادي الملكي كان حين سقط بشكل مفاجئ أمام أتلتيك بلباو 1-0 في المرحلة قبل الماضية.

وبقيت الأمور على حالها في المرحلة الماضية بفوزين بنتيجة واحدة 2-0، ريال مدريد على ليفانتي وبرشلونة على إيبار. ولن تكون مباراة الكلاسيكو حاسمة للقب، لكن فوز برشلونة فيها سيحدد معالم المنافسة في المراحل المتبقية، خصوصا أنه يريد الثأر بعد خسارته على أرض منافسه ذهابا 1-3. وبيتعد الفريق الكتالوني بفارق نقطة واحدة فقط عن منافسه التقليدي بواقع 65 نقطة مقابل 64.

كما أن المنافسة بين الطرفين لا تقتصر على صدارة الدوري، بل تمتد كما كانت الحال في الأعوام الماضية إلى نجمي الفريقين ميسي ورونالدو. فالبرتغالي بدأ الموسم بشكل مثالي وكان يسجل يمينًا ويسارا حتى أنه ابتعد في صدارة ترتيب الهادفين بفارق كبير بلغ أكثر من 10 أهداف عن ميسي، لكن الأخير استعاد إيقاعه مع فريقه منذ بداية العام الحالي إلى

مانشستر يونايتد

يخطب ود ممفيس ديبي

□ **لندن** – تتنافس إدارة نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي مع عدة أندية إنكليزية وأوروبية للفوز بخدمات ممفيس ديبي جناح ايندهوفين الذي يقدر سعره بـ31 مليون يورو. وأبلغ اللاعب الشيطانين الحمر رغبته في الانتقال إلى الأولد ترافورد في نهاية الموسم الحالي. ورغم ثقة إدارة النادي الإنكليزي في قدرتها على إتمام العملية في الصيف المقبل، إلا أن هناك تقدما كبيرا في المفاوضات مع النادي الهولندي وممثلي اللاعب الشاب. ويذكر أن لويس فان غال مدرب مانشستر يونايتد الذي يمتلك علاقة مميزة باللاعب والذي استدعاه رغم صغر سنه للمشاركة في كأس العالم الأخيرة ونجح بتتويج نفسه كأصغر هولندي يسجل هدفا في تلك البطولة، كان وراء قراره في الاستمرار مع ايندهوفين حتى نهاية الموسم الحالي ليحصل على عروض أفضل.

يوفنتوس يتصدر السباق

للفوز بخدمات ديبالا

□ **روما** – بدأت إدارة نادي فنتوس بتجهيز عرضها لضم باولو ديبالا هداف باليرمو. ويعيش الشاب الأرجنتيني أيامه الأخيرة في جزيرة صقلية بعد رفضه تجديد عقده الذي ينتهي في نهاية الموسم المقبل وهو ما يؤكد خروجه الصيف القادم. ورغم إعلان عشقه لبرشلونة وحلمه باللعب إلى جانب ليونيل ميسي فإن ديبالا لا يود الخروج من إيطاليا في هذا الوقت المبكر، وهو ما يجعل يوفنتوس في صدارة السباق للفوز بخدمات صاحب الـ12 هدفا في السيري أ. ووفقا لبعض الصحف الإيطالية فإن العرض الذي تم تجهيزه لضم ديبالا لا يتجاوز 25 مليون يورو، بينما يطلب ماروتيسيو زامباريني 40 مليون يورو للتخلي عن ميسي المستقبل كما يراه.

وذكر أن يوفنتوس ولإرضاء زامباريني قد يضيف إلى المبلغ المعروض نصف بطاقة المدافع إدواردو غولدانسيا المملوك بالمنافسة بين الطرفين، بالإضافة إلى بطاقتي لاعب خط الوسط لوكا ماروني والحارس الشاب نيكولا ليالي.

أن انتزع في المرحلة الماضية صدارة الهادفين من البرتغالي رافعا رصيده إلى 32 هدفا مقابل 30. وليس ميسي فقط الذي يتالق في صفوف الفريق الكتالوني حاليا، بل أن البرازيلي نيمار، وإن لم يعد ناجعا أمام الشباك كما في بداية الموسم، والأوروغوياني لويس سواريز يقومون بدور هجومي رائع يظهر انسجاما كبيرا فيما بينهم.

وهناك أيضا الكرواتي النشط إيفان راكيتيتش ونجم الوسط الدولي أندرياس إنيستا. ويقول سواريز "يتعين على برشلونة الاستفادة من ضعف ريال مدريد في الدفاع"، مضيفا "يملك ريال مدريد لاعبين على مستوى عال في الهجوم، لكن دفاعهم ليس بنفس المستوى".

وتفتتح المرحلة اليوم الجمعة حيث يحل فالنسيا ضيفا على التشي ساعيا إلى الاحتفاظ بالمركز الثالث الذي كان انتزع من أتلتيكو مدريد حامل اللقب والذي يستضيف يوم غد السبت خيتافي. ويمتلك فالنسيا 57

● مباراة الكلاسيكو لن تكون

حاسمة للقب، لكن فوز

برشلونة فيها سيحدد معالم

المنافسة في المراحل المتبقية

نقطة مقابل 56 لأتلتيكو. ويلعب غدا أيضا رايو فايكانو مع ملقة وليفانتي مع سلتا فيغو وأتلتيك بلباو مع المرييا وغرناطة مع فيدر بريمن. ولم يعرف ما إذا كان جناحا الفريق الفرنسي فرانك ريبيري والهولندي أربين روبين قد تعافيا من إصابة تعرضا لها ضد شاخثار دونتسك الأوكراني الأسبوع الماضي في دوري أبطال أوروبا علما بأنهما غابا عن لقاء بريمن.

وتبرز مباراة شالكة وباير ليفركوزن لتصميد جراح خروج الفريقين من دوري المانية لاستضافة دورة الألعاب الأولمبية عام



الملكي يسعى إلى استرجاع الصدارة

2024 على حساب برلين، يلتقي فريقا المدينة الشمالية والعاصمة وجها لوجه في المرحلة 26 من دوري البوندسليغا. وتفضل نقطة واحدة بين الفريقين الذين يحتلان المركزين 15 والـ16 على التوالي. في المقابل، يستقبل بايرن ميونيخ الذي يغرد خارج السرب بوروسيا مونشغلادباخ يوم الأحد في ختام المرحلة.

وقد يشارك قائد الفريق فيليب لام أساسيا في أول مباراة له بعد تعافيه من كسر في ساقه أبعدته 4 أشهر عن الملاعب، علما أنه خاض الدقائق الأخيرة من مباراة فريقه ضد فيدر بريمن. ولم يعرف ما إذا كان جناحا الفريق الفرنسي فرانك ريبيري والهولندي أربين روبين قد تعافيا من إصابة تعرضا لها ضد شاخثار دونتسك الأوكراني الأسبوع الماضي في دوري أبطال أوروبا علما بأنهما غابا عن لقاء بريمن.

وتبرز مباراة شالكة وباير ليفركوزن لتصميد جراح خروج الفريقين من دوري

بيليجريني: نهاية المشوار في السباق الأوروبي ليست فشلا



بيليجريني ليس قلقا على مستقبله مع مانشستر سيتي

وأعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) عن موعد إجراء قرعة الدور ربع النهائي من بطولة دوري أبطال أوروبا. وستقام القرعة ظهر اليوم الجمعة الموافق لـ20 مارس الحالي في مدينة نيون السويسرية، المقر الرسمي لليويفا.

وحسمت 8 فرق تأهلها إلى الدور ربع النهائي وهي: ريال مدريد وبرشلونة وأتلتيكو (أسبانيا) وبورتنو (البرتغال) وباريس سان جرمان وموناكو (فرنسا) وبايرن ميونيخ (ألمانيا) ويوفنتوس (إيطاليا).

ومن المرجح أن تشهد القرعة صدامات محلية بين الفرق المتأهلة، كون نظام القرعة يسمح للفرق من ذات البلد أن تتواجه في الدور ربع النهائي على خلاف دور الـ16، فربما نشاهد كلاسيكو جديد بين ريال مدريد وبرشلونة أو حتى قمة الأثرياء بين موناكو وسان جرمان.

وستشمل القرعة أيضا تحديد المواجهات المقبلة في الدور ربع النهائي من مسابقة الدوري الأوروبي لكرة القدم بعد حسم هوية الفرق الـ8 المتأهلة.

باختصار

◀ قال الألماني ديمتار هامان إنه من كبار مشجعي أرسنال. وكان الألماني صاحب الـ41 عاما قد شارك في إنكلترا مع أندية نيوكاسل وليفربول ومانشستر سيتي وملبثون كينز دونز في 396 مباراة وأحرز 17 هدفا.

◀ أعلن نادي سندرلاند الإنكليزي أن لاعبه ومدافع منتخب إنكلترا آدم جونسن سيعود للتدريبات الجامعية للفريق بعد أن قرر النادي إعادة النظر في العقوبة الموقعة عليه مؤخرا.

◀ حث لاعب أستون فيلا كريستيان بنتيكي زملاءه في الفريق من أجل الحفاظ على تركيزهم في ما تبقى من مباريات في بطولة الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم.

◀ أكد نجم كرة القدم الهولندي السابق باتريك كلويفرت أنه يتطلع بشغف شديد لرؤية الخطط الموضوعة لبطولة كأس العالم 2022 في قطر وهي تتحقق على أرض الواقع خلال هذه البطولة التي يتوقع أن تبهر العالم.

◀ أعلن الاتحاد المكسيكي لكرة القدم أن منتخب البلاد سبخوض مباراة ودية في 27 يونيو المقبل أمام نظيره الكوستاريكي في إطار استعداداته لخوض منافسات بطولة الكاس الذهبية 2015.

◀ أفاد موسيس بانتسي رئيس اتحاد ألعاب القوى في بتسوانا أنه تم إيقاف العداءة أمانتل مونتشو بطة العالم السابقة في سباقات 400 متر عدو، لمدة سنتين بعد ثبوت تعاطيها المنشطات.

للمشاركة والتعليب:
sport@alarab.co.uk

صباح العرب



إبراهيم الجيبين

طير البابيل وضابط المارلبورو

□ أراد جميل مردم بك، رئيس وزراء سوريا الأسبق أواخر أربعينات القرن العشرين، أن يعرّز موقفه في الجولة الانتخابية التي كانت قد اقتربت، فأرسل مجموعة من المغلفات إلى عدد من الصحفيين، وكان فيها ما فيها، لتشجيعهم على تغطية أخبار الانتخابات مع تجنب نقد الحزب الحاكم الذي ينتمي إليه مردم بك، وكان من بين الصحف التي وصلتها مغلفاته، صحيفة "الأيام" العريقة، ولكنها لم تنتشر شيئاً، فتعجب من الأمر، حتى جمعه عشاء مع رئيس تحرير "الأيام"، نصحو بابيل، فلم يطق رئيس الوزراء صبرا، فسأله "أرسلنا لكم مغلفا قبل عدة أيام، فهل وصل؟"، فقال بابيل "نعم وصل وأنا استلمته شخصياً"، فكظم مردم بك غظه وتابع السؤال "ولكن يا نصحو بك، لم نر أي مقال لكم عنا أو عن الحزب"، فقال نصحو بابيل مبتسماً "يا دولة الرئيس هذا المغلف الذي أرسلته، جاء لكي لا نكتب عنكم، لا لنكتب"، وكان نصحو بابيل عميدا للصحفيين السوريين، انتُخب نقيباً في العام 1943 وبقي في موقعه عشرين عاماً، حتى زمن وصول البعث إلى السلطة، فتم عزله من منصبه، وإغلاق جريدته "الأيام".

ولم أزل أفكر في اسم بابيل ما الذي يعنيه؛ ومن أين جاء؟، حتى عرفت أنه يعود إلى أسرة دمشقية كريمة وأنه لا يعني شيئاً، وربما كان تحريفاً عن "أبابيل"، إذ لا يُعقل أن يتقبل الناس صحفياً يحمل اسم الطير الأبابيل، التي ترمي بحجارة من سجيل (مع أن طبعه كان كذلك)، وقديما أراد عمر بن الخطاب الاستعانة برجل لاداء مهمة، فسأله عن اسمه واسم أبيه، فقال "سُرّاق بن ظالم"، فقال عمر "ما هذا؟ تسرق أنت ويظلم أبوك؟"، وصرف النظر عنه نهائياً، وبعض الناس اضطر إلى الهروب من اسمه، مثلما فعل معلم مدرسة على باب الله، وكان مسيحياً اسمه "عبدالأحد بولس"، حين أعلنت الحكومة اليمنية، ذات يوم، عن حاجتها إلى التعاقد مع مدرسين، ليكتشف صاحبنا أن حكومة اليمن السعيد، لم تكن تقبل غير المسلمين من المدرسين، خوفاً على التعايش الأهلي، وتحت ضغط الحاجة، قرّر عبدالأحد التحايل على الأمر، فاستخرج أوراقاً مزوّرة جديدة قام بتعديل اسمه فيها، بعد أن أضاف إلى كنيته حرفاً واحداً هو الهاء، فصار اسمه "عبد الأحد بو هُلس" وهكذا أصبح واحداً من أبناء العشائر البدوية، وسافر إلى اليمن.

أما أغرب قصص تغيير الأسماء، فتروى عن ضابط شاب بريء في جيش ممانع، كان يعمل في وقت الفراغ في تهريب المارلبورو والوينستون الأميركيين، أراد أن يطلب يد فتاة للزواج من والدها البرجوازي الرصين، وحين سألته الوالد عن اسمه، قال "يوسف علي محسن الجحش"، فتحنج الوالد و قال له "يا سيادة الضابط نحن من عائلة كبيرة، ومع هذا فنحن ضد الطبقة، فلو تذهب وتغيّر اسمك قليلاً وتعود، وسنوافق فوراً"، اقتنع الضابط الشاب، وغاب شهرين، ثم عاد وقابل حماء المستقبل، وقال له "لقد غيّرُ الاسم كما طلبت"، فابتهج الرجل وسأله عن اسمه الجديد، فقال الضابط "صار اسمي عمر خالد صفوان الجحش".



حارس سيارات مغربي يؤلف كتباً بأربع لغات

ويقضي محمد وقت الفراغ بين القراءة والرياضة وقد بدأ بكتابة الشعر بالفرنسية في سن المراهقة، وحين بلغ 18 سنة بدأ يميل إلى كتابة القصص القصيرة.

وأشار محمد الذي تزوج منذ 10 سنوات، إلى أن عمله في مستودع للسيارات ساعده كثيراً في حياته الشخصية، حيث كون أسرة، وتعرف على أناس كثيرين من جميع أنحاء العالم بفضل هوايته.

ويتقن الفيلالي الذي بدأ باستخدام الإنترنت منذ 1999، اللغة الإنكليزية وهو يتكلمها يومياً مع السياح، وذلك للاستعلام

ومواكبة الأحداث العالمية لأنها تمنحه مجالاً

رحباً للتعلم كل يوم أكثر، على حد تعبيره.

وعن كيفية طباعة كتبه، قال الفيلالي "بعدما أطبع كتابي أقدمه لأقاربي، ثم إلى الأقرب فالأقرب حتى السائح القادم من أستراليا، أطبع خمسمئة نسخة فلا تبقى

منها واحدة لأنني أقدمها بلا مقابل، لكنني لا أنكر سخاء الناس وأشكر كل من شجعني

بالمال أو بالكلام الطيب".

ويظن الفيلالي أنه سيصبح مشهوراً بعد

نشر كتابه السابع.

من يراه يعمل حارساً في مستودع للسيارات في مدينة تطوان المغربية لا يتخيل أنه يجيد

3 لغات بخلاف العربية، أو أنه نشر 3 كتب بلغات مختلفة وفي طريقه إلى نشر الرابع.

وغيرها وينشر كتبه إلكترونياً، وهي تحمل قصصاً من واقع اجتماعي صعب، لكن رغم الحزن الذي يشعر به القارئ من خلالها، فهناك بالمقابل بضيص من الأمل في كل حكاية.

ونشر الفيلالي الذي درس الأدب الفرنسي في الجامعة لمدة سنتين، حتى الآن ثلاثة كتب، هي "دخيل غير منتظر" وهي رواية باللغة الأسبانية عام 2009، و"سلام" عام 2010 و"أمنية" عام 2013 وكلتاهما مجموعة قصصية نشرت بأربع لغات، هي العربية والإنكليزية والأسبانية والفرنسية، ويمكن الإطلاع عليها في موقعه ومدونته.

وقال الفيلالي "لم أقتنع حتى اليوم بالقرارات التعليمية، لذلك لجأت منذ الصغر إلى تعلم اللغات الأجنبية المتداولة أكثر، وهي الأسبانية والفرنسية والإنكليزية"، مؤكداً أن "المدرسة الرديئة مقبرة للمواهب، وتبقى الإرادة الفردية السبيل الوحيد للانعتاق من مخالب الجهل".

وجبات من مخالب الدبة في مطاعم لاوس

وتدار المنطقة الاقتصادية الخاصة "المثلث الذهبي" الواقعة في إقليم بوكيو، بواسطة شركة مقرها هونغ كونغ، بنظام الاستئجار لمدة 99 عاماً. وتعد المدينة بالأنشطة التجارية الصينية كصالات القمار والمطاعم والفنادق.

ويعتبر الكثير من الصينيين أن لحوم النمر والدببة وأجزاء من جسمها، بمثابة منشطات جنسية. ويقع "المثلث الذهبي" على

حدود تايلاند وميانمار ولاوس، وهو معروف بالاتجار في البشر والحيوانات البرية وغسيل

الأموال المكتسبة عن طريق تجارة المخدرات.

□ باتكوك - ذكر تقرير صادر عن إدارة التحقيقات البيئية أن المطاعم في مدينة خاضعة للإدارة الصينية وتقع في شمال غرب لاوس، تقدم علانية لحوم حيوانات برية غريبة، من بينها لحوم نمور ودببة مهددة بالانقراض. وتقدم مطاعم المدينة أطباقاً مثل "لحم النمر المقلية" و"جعة عظام النمر"، بالإضافة إلى "مخالب الدببة".

كما توفر المطاعم أطباقاً لحيوانات غريبة أخرى مثل وحيد القرن وأكل النمل وطائر أبو

قرن ذي الخوذة.

عراقي يخلق بطائرة من

صنعه بعد محاولات 23 سنة

□ أربيل (العراق) - بعد عدد من المحاولات الفاشلة نجح عراقي في تجربة التحليق ببطائرة صغيرة ذات محرك واحد، من تصميمه وصنعه، وذلك في منطقة قريبة من مدينة أربيل عاصمة إقليم كردستان العراق. واستطاع نريمان أنور (38 عاماً) والمقرب من قبل معارفه بـ"نريمان الطيار" كونه مولعاً بالطيران وصناعة الطائرات منذ طفولته، أن يخلق بطائرته الصغيرة ذات المحرك الواحد المثبت في مقدمتها، في مطار حرير العسكري (55 كم شمال أربيل) وسط حضور حشد من الناس.

وتمكن أنور من قيادة الطائرة ذات اللون الأحمر والإقلاع بها والهبوط بنجاح مساء الأربعاء وذلك بعد عدد من المحاولات الفاشلة على مدار أكثر من 23 عاماً.

وقال أنور عقب تجربته الناجحة "حاولت صنع طائرة والإقلاع بها أول مرة عام 1992، إلا أن الأمر لم يكلل بالنجاح وأعدت التجربة في عام 1997 ثم عام 1998 وكانت آخر محاولة عام 2007 وفشلت جميع تلك المحاولات.

وأوضح أن الطائرة التي صنعها وجربها بنجاح يمكنها الإقلاع والهبوط من مدرج قصير وفي فترة زمنية وجيزة، لافتاً إلى أن الطائرة التي تحمل محركاً بقوة 100 حصان تعمل بوقود الطائرات ويمكنها الارتفاع إلى علو 12 ألف قدم، والطيران بسرعة 200 كم في الساعة، وهي قادرة على حمل شخص واحد وهو قائدها، والتحليق لمدة 5 ساعات متواصلة.

صوفي تارنر صاحبة

جائزة أفضل فنانة

صغيرة في المسلسل خلال

زيارتها برج لندن

نجوم «لعبة العروش»

يزورون برج لندن استعدادا

للموسم الخامس

□ لندن - زار نجوم المسلسل التلفزيوني الخيالي "غيم أوف ثرونز" أو " لعبة العروش" برج لندن أول أمس، حيث تجولوا في خندق فرش بالبساط الأحمر للترويج للموسم الخامس من المسلسل الذي سيبت الشهر المقبل.

وأظهرت الجولة حول المبنى الذي يعود تاريخه إلى القرن الحادي عشر، وهو من أقدم المباني في لندن، إلى أي حد سيبعد الموسم الخامس عن كتب الروائي جورج مارتن بعدما أشار إلى أن الإنتاج الجديد ربما لن يلتزم بما كتبه كما حدث في المواسم الماضية.

وقال مايكل مكيلهاتون الذي يجسد دور روز بولتون في الدراما الدامية التي تدور أحداثها حول مملكات متحاربة "مثل كل موسم هناك الكثير من المفاجآت، لكن من المحتمل أن يكون هناك ما هو أكثر، خصوصاً للقراء".

وقال الممثل إيوان ريوّن الذي يجسد شخصية رامساي سنو المضطرب نفسياً: إن الدين والروحانيات يمنحان قوة محرّكة جديدة للمسلسل. وسينطلق الموسم الخامس عبر شبكة "اتش. بي. أو" التابعة لعملاق الإعلام تايم وورنر في الثاني عشر من أبريل، فيما ستبث سكاى أتلانتك الحلقة الأولى في بريطانيا في اليوم التالي.



□ طفلان يلهوان مع شبلين في أحد أحياء مدينة رفح الفلسطينية بعد أن اشتراهما كهل فلسطيني يدعى سعدالدين الجمل، قبل نحو شهرين ونصف الشهر من مالك إحدى حدائق الحيوانات جنوب قطاع غزة، ليربيهما داخل منزله.